مجلة التربية والتقدم الالكترونية

أول مجلة عربية أكاديمية الكترونية ومحكمة

Mağallaẗ al-tarbiyyaẗ wa-al-taqaddum

الرقم الدولي ISSN 2313-1063

www.hamdaneducation.com

العدد ٥ -شباط ٢٠١٠

العدد ٥ شباط ٢٠١٣، دار التربية الحديثة. في هذا العدد :

الاكتئاب في الاسرة والمجتمع مرض العصر الصامت

علاج حالات واقعية في التوحد

نموذج تفاعلي للتعليم العالي عبر الحدود في عصر والمعلومات

كلمة رئيس التحرير

فهرس العدد الخامس ، فبراير ٢٠١٣

www.hamdaneducation.com

كلمة رئيس التحرير

افتتاحية العدد الخامس

مجلة التربية والتقدم الالكترونية

بقلم رئيس هيئة التحرير، الأستاذ الدكتور / محمد زياد حمدان

أمة "إقرأ".. بحاجة ماسّة لأن تقرأ ، وتؤسس ثقافة التصرف بمبادئ قويمة

يلاحظ في بيئاتنا المحلية افتقارنا عموماً كأفراد وأسر وجماعات للعديد من ثقافات التصرف البناء للنمو واستقرار الحياة وتقدم المستقبل. ولكننا نبدو بالمقابل بارعين في:

١- انعدام ثقافة القراءة.. فالقليل منا يقرأ كتاباً أو مقالاً أو حتى وصفة طبية تصرف للشفاء من أمراض نعانيها! اللهم سوى القراءة الالكترونية الترفيهية السائدة حالياً لدى شرائح واسعة من الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي والتي يغلب عليها الاستغابة و"فبركة القصص" المؤذية للناس، والتسلية المفتوحة المخربّة للعادات والقيم المبادئ الثقافية.. وقد نوّهت المصادر بأن "دوافع استخدام الإنترنت لدى المواطن العربي، هي الترفيه أولًا بنسبة ٤٦ في المائة، بينما دافع البحث عن المعلومات فيبلغ ٢٦ في المائة."

ومع هذا، فيجب عدم الانكار أن هناك فئات من مرتادي الانترنت والمواقع الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمهنية ، يستثمرون القراءة الالكترونية للنمو والتطوّر الشخصي والوظيفي والأكاديمي بوجه عام. لقد عززّت هذه الوجهة الاحصاءات التالية التي لخصتها استبانة مفتوحة على موقع دار التربية الحديثة الالكترونيبما يلي:"٦٥% من مرتادي الانترنت لغرض المعرفة، ٤٠% لغرض المهنة، و١٥% لغرض الترفيه".

ويجدر التنويه هنا الى أنجدوى القراءة الترفيهية تكمن في المساعدة على البقاء.. أي أن يبقى الفرد يعيش عادياً يؤدي أدواراً ومسؤوليات يومية بالحدّ الأنى، بينما القراءة الأكاديمية المتنوعة الهادفة تزودهبالمعارف والقيم والمهارات والخبرات البناءة للاستمرار والتقدم والتي تزداد وتتعمق كلما مارسها الفرد وشارك بها الآخرين.. بينما مفعول القراءة الترفيهية ينتهي بانتهاء الغرض من الترفيه المطلوب غالباً، أو يتحول الى مشكلة فردية / اجتماعية اذا أدت الى انعكاسات سلبية في العادات والأخلاق وأداء الواجبات اليومية.

والقراءة الأكاديمية وهي الأساسية لبناء الفرد والمؤسسات والمجتمعات تعاني من أزمة متفاقمة تعود الى:

أولاً: تهاون المدارس والكليات والجامعات من ناحيتين في المتطلبات المعرفية التي تطلبها من الطلبة للوفاء بالمواد والمقررات للنجاح والتخرج.. وهما: ناحية الكم المحدود الذي يبدو أحيان في بعض

٢

صفحات، أما الناحية الأخرى فهي تدني جودة هذه الصفحات القلائل من حيث قدمها الزمني أو/ و هامشية أهميتها للمقرر أو المادة الدراسية.

وثانياً: افتقار المدارس والكليات والجامعات للقراءات الحرة في المتطلبات الدراسية للمقررات وعدم تعزيز أهمية هذه القراءات بتخصيص درجات محددة ضمن معايير النجاح أو التفوق في كل واحد من المقررات. فتمضي السنين المدرسية أو الجامعية بلا قراءآت حرة على الاطلاق أو بقليل جداً منها في أفضل الأحوال.

وتنعكس أزمة القراءة الأكاديمية والثقافية العامة في البندين السابقين سلباً على ميول عديد من المتعلمين والجامعيين بعد انهائهم لدراساتهم وتخرجهم، بحيث يفتقرون لأي رغبة في القراءة، أو يقرأون بصفة نادرة جداً غير مجدية على الاطلاق في سدً الفجوات المعرفية في الشخصية السلوكية، أو المهارات الوظيفية، أو أساليب التعامل الحضاري مع الآخرين، أو في مواكبة تطورات العصر في المجالات المعرفية المتسارعة في عصري العولمة والمعلومات.

ان انعكاسات أزمة القراءة أفراد ومجتمعات البلدان النامية، تبدو مركبة في التسلسل التالي من الانحدارات السلوكية المصيرية التالية:

ولم تغب هذه المشكلة الاستراتيجية لـتأخر البلدان النامية عن انتباه بعض الجهات المحلية والعالمية. فقد أشارتمؤسسة الفكر العربيالانتباه في هذا الاطار الى أن معدل القراءة لدى الفرد العربي إلى ٦ دقائق سنوياً، بينما متوسط قراءة الفرد الأوروبي يبلغ ١٢ ألف دقيقة أو نحو ٢٠٠ ساعة سنوياً! وأضافت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)أن معدل قراءة الفرد العربي على مستوى العالم هو ربعصفحة بينما في امريكا ١١كتاباً وبريطانيا ٧كتب.

"لقد أوردت الدراسات أن عدد الكتب المؤلفة سنويًا والمتوافرة للطفل العربي لا تزيد على ٤٠٠ كتاب، مقارنة بالكتب المؤلفة والمتوافرة للطفل الأمريكي مثلا، والتي فاقت ١٣٢٦٠ كتابًا في السنة، والطفل البريطاني ٣٨٣٧ كتابًا، والطفل الفرنسي ٢١١٨ كتابًا، والطفل الروسي ١٤٥٨ كتابًا في السنة الواحدة.

وأفادت الدراسات أن كل ٢٠ مواطنًا عربيًا يقرؤون كتابًا واحدًا فقط في السنة، بينما يقرأ كل مواطن بريطاني ٧ كتب أي ١٤٠ ضعف ما يقرأه المواطن العربي، أما المواطن الأمريكي فيقرأ ١١ كتابًا في السنة أي ٢٢٠ ضعف ما يقرأه المواطن العربي.

وانتهت الدراسات إلى أن إجمالي ما يتم تأليفه من الكتب سنويًا في الدول العربية لا يساوي أكثر من ١,١% من الإنتاج العالمي السنوي من الكتب، بينما يزيد عدد سكان الوطن العربي مقابل سكان العالم

٣

بنسبة ٥,٥. وأُضيف في هذا الاطار"، أن عالمنا العربي يصدر حوالي ١٦٥٠ كتابًا سنويًا، أما في دول الغرب لاسيما أمريكا فإنها تصدر ما يقارب ٨٥ ألف كتاب سنويًا".أما الصين فهي تعمل على ترجمة وطباعة كل كتاب يصدر في أمريكا خلال ثلاثة أيام من صدوره، في حين أن أكبر الدول العربية لا يترجم فيها إلا ٤٠٠ كتاب في السنة".

٢- ثقافة هدر الوقت وتمريره بالتسلية والترفيه والهواتف والزيارات التي لا تعلم شيئاً بناءً للعقل والسلوك وتقدم العمل والحياة، ناهيك عن الجهل والتخريب والانحرافات التي تنجم في الغالب عن هذه الآفة الانسانية في التعامل مع الزمن... مقابل ثقافات الحفاظ على الوقت واستثماره لصالح جدوى العمر وتقدم العمل والحياة.

٣- ثقافة المناورة والغش والكذب والخداع مقابل ثقافات الصدق والاستقامة والتقوى وصحة المعلومة.

٤- ثقافة الغيرة والحسد والتشّفي ونصب المكائد مقابل ثقافة"أحبّ الخير للآخر كما تحبّ لنفسك".

٥- ثقافة البطالة الوظيفية بالتأخر والغياب وتمرير الوقت بالحديث مع الزملاء وزيارة مكاتبهم، مقابل ثقافاتالالتزام والدوام والعمل الهادف والانجاز النوعي.

٦- ثقافة الاغتراب عن الأسرة والعمل والمجتمع والوطن بالتخلي عن مصالحهم أو الهجرة عنهم أو الانقلاب عليهم وخيانتهم، مقابل ثقافات الانتماء والايثار والتضحية بالغالي والنفيس من أجلهم.

٧- ثقافة الغزو والسبي والنهب، مقابل ثقافات الاستقلال واحترام الخصوصية والسيادة المشترك، والالتزام بالمبادئ والوعود والعهود والمصالح المشتركة.

٨- ثقافة الأنانية والانتهازية والقيم المزدوجة، مقابل ثقافات المصداقية ووضوح الشخصية وعدم تحقيق المصالح الخاصة في غياب حاجات ومصالح الآخرين.

٩- ثقافة الظلم والتعدّي على حدود وحقوق الآخر، مقابل ثقافة العدل والالتزام بعدالة التوزيع في الحقوق والواجبات واحترام الأهداف والمجالات الحيوية للأفراد والجماعات.

١٠-ثقافة القيم الرحّالة أو ثقافة الافتقار للثوابت السلوكية،مقابل ثقافات التصرف بناء على معايير ومبادئ وأخلاق عليا لصالح كل الناس بمختلف الأعراق والثقافات والحاجات.

ويبقى الأمل بأن يتجه الانسان العربي الى القراءة الأكاديمية والثقافية العامة الحرّة أكثر من من الاحجام الحالي المؤسف عن القراءة من جموع الناس بما فيهم المتعلمين والأكاديميين في الجامعات، وأن يتخلوا عن ثقافات النكوص الى الخلف والمسيئة لعقل وكرامة واستقرار حياة الأفراد والأسر والمؤسسات والمجتمعات.

كما نأمل بهذا العدد الخامس من مجلة "التربية والتقدم الالكترونية": أول دورية الكترونية أكاديمية وإصلاحية مستقبلية في البيئة العربية، متعة القراءة والفائدة العلمية والمهنية سعياً لتحقيق هدف موضوعي وحضاري أسما نعتقده هو: تطوير التربية وتنمية الإنسان.

رئيس التحرير / محمد زياد حمدان

٤

الباب الأول : التربية وتنمية الإنسان

١- "كيف تضع حدوداً وتمارسها في الحياة" د/ نهاد عبدالعزيز سنان.مشفى بنهام للارشاد والعلاج الأسري- القاهرة

٢-" الاكتئاب في الاسرة والمجتمع- مرض العصر الصامت " ادارة مجلة التربية والتقدم.

الباب الثاني : التربية - الوسيلة الاستراتيجية السلمية للتغيير

١- علاج صعوبات التعلم لدى التوحديين. أ / شوقي أحمد غانم.اختصاصي توحّد، مركز التربية الخاصة للتوحديين – اللاذقية، سوريا.

٢-"علاج حالات واقعية في التوحد". أ / شوقي أحمد غانم.اختصاصي توحّد، مركز التربية الخاصة للتوحديين – اللاذقية، سوريا.

الباب الثالث : نحن وتحديات المستقبل

١- "نموذج تفاعلي للتعليم العالي المعاصر عبر الحدود في عصر العولمة والمعلومات".(English)

محمد زياد حمدان. أستاذ التربية وعلم النفس التربوي،مؤسس ومدير أكاديمية حمدان للتعليم العالي أونلاين/ دار التربية الحديثة.

٢- "البنية الثقافية وتداعيات الاختلال الثقافي في المجتمع الجزائري". أ / مختاري عبد النور. جامعة حسيبة بن علي "كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية و ألإنسانية

operkandl.com

٥

مجلة التربية والتقدم الالكترونية

أول مجلة عربية أكاديمية الكترونية ومحكمة

Mağallaẗ al-tarbiyyaẗ wa-al-taqaddum

ISSN 2313-1063 الرقم الدولي

www.hamdaneducation.com

العدد 5 -شباط 2010

العدد 5 شباط 2013، دار التربية الحديثة. في هذا العدد :

الاكتئاب في الاسرة والمجتمع مرض العصر الصامت

علاج حالات واقعية في التوحد

نموذج تفاعلي للتعليم العالي عبر الحدود في عصر والمعلومات

كلمة رئيس التحرير

افتتاحية العدد الخامس

مجلة التربية والتقدم الالكترونية

بقلم ، الأستاذ الدكتور / محمد زياد حمدان

أمة "إقرأ".. بحاجة ماسّة لأن تقرأ ، وتؤسس ثقافة التصرف بمبادئ قويمة

يلاحظ في بيئاتنا المحلية افتقارنا عموماً كأفراد وأسر وجماعات للعديد من ثقافات التصرف البناء للنمو واستقرار الحياة وتقدم المستقبل. ولكننا نبدو بالمقابل بارعين في:

1- انعدام ثقافة القراءة.. فالقليل منا يقرأ كتاباً أو مقالاً أو حتى وصفة طبية تصرف للشفاء من أمراض نعانيها! اللهم سوى القراءة الالكترونية الترفيهية السائدة حالياً لدى شرائح واسعة من الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي والتي يغلب عليها الاستغابة و"فبركة القصص" المؤذية للناس، والتسلية المفتوحة المخربّة للعادات والقيم المبادئ الثقافية.. وقد نوّهت المصادر بأن "دوافع استخدام الإنترنت لدى المواطن العربي، هي الترفيه أولًا بنسبة 46 في المائة, بينما دافع البحث عن المعلومات فيبلغ 26 في المائة."

ومع هذا، فيجب عدم الانكار أن هناك فئات من مرتادي الانترنت والمواقع الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمهنية ، يستثمرون القراءة الالكترونية للنمو والتطوّر الشخصي والوظيفي والأكاديمي بوجه عام. لقد عززّت هذه الوجهة الاحصاءات التالية التي لخصتها استبانة مفتوحة على موقع دار التربية الحديثة الالكترونيبما يلي:"65% من مرتادي الانترنت لغرض المعرفة، 40% لغرض المهنة، و15% لغرض الترفيه".

ويجدر التنويه هنا الى أنجدوى القراءة الترفيهية تكمن في المساعدة على البقاء.. أي أن يبقى الفرد يعيش عادياً يؤدي أدواراً ومسؤوليات يومية بالحدّ الأنى، بينما القراءة الأكاديمية المتنوعة الهادفة تزودهبالمعارف والقيم والمهارات والخبرات البناءة للاستمرار والتقدم والتي تزداد وتتعمق كلما مارسها الفرد وشارك بها الآخرين.. بينما مفعول القراءة الترفيهية ينتهي بانتهاء الغرض من الترفيه المطلوب غالباً، أو يتحول الى مشكلة فردية / اجتماعية اذا أدت الى انعكاسات سلبية في العادات والأخلاق وأداء الواجبات اليومية.

والقراءة الأكاديمية وهي الأساسية لبناء الفرد والمؤسسات والمجتمعات تعاني من أزمة متفاقمة تعود الى:

obeikandi.com

أولاً: تهاون المدارس والكليات والجامعات من ناحيتين في المتطلبات المعرفية التي تطلبها من الطلبة للوفاء بالمواد والمقررات للنجاح والتخرج.. وهما: ناحية الكم المحدود الذي يبدو أحيان في بعض صفحات، أما الناحية الأخرى فهي تدني جودة هذه الصفحات القلائل من حيث قدمها الزمني أو/ و هامشية أهميتها للمقرر أو المادة الدراسية.

وثانياً: افتقار المدارس والكليات والجامعات للقراءات الحرة في المتطلبات الدراسية للمقررات وعدم تعزيز أهمية هذه القراءات بتخصيص درجات محددة ضمن معايير النجاح أو التفوق في كل واحد من المقررات. فتمضي السنين المدرسية أو الجامعية بلا قراءآت حرة على الاطلاق أو بقليل جداً منها في أفضل الأحوال.

وتنعكس أزمة القراءة الأكاديمية والثقافية العامة في البندين السابقين سلباً على ميول عديد من المتعلمين والجامعيين بعد انهائهم لدراساتهم وتخرجهم، بحيث يفتقرون لأي رغبة في القراءة، أو يقرأون بصفة نادرة جداً غير مجدية على الاطلاق في سدّ الفجوات المعرفية في الشخصية السلوكية، أو المهارات الوظيفية، أو أساليب التعامل الحضاري مع الآخرين، أو في مواكبة تطورات العصر في المجالات المعرفية المتسارعة في عصري العولمة والمعلومات.

ان انعكاسات أزمة القراءة أفراد ومجتمعات البلدان النامية، تبدو مركبة في التسلسل التالي من الانحدارات السلوكية المصيرية التالية:

ولم تغب هذه المشكلة الاستراتيجية لـتأخر البلدان النامية عن انتباه بعض الجهات المحلية والعالمية. فقد أشارتمؤسسة الفكر العربيالانتباه في هذا الاطار الى أن معدل القراءة لدى الفرد العربي إلى 6 دقائق سنوياً، بينما متوسط قراءة الفرد الأوروبي يبلغ 12 ألف دقيقة أو نحو 200 ساعة سنوياً! وأضافت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)أن معدل قراءة الفرد العربي على مستوى العالم هو ربعصفحة بينما في امريكا 11كتاباً وبريطانيا 7كتب.

"لقد أوردت الدراسات أن عدد الكتب المؤلفة سنويًا والمتوافرة للطفل العربي لا تزيد على 400 كتاب، مقارنة بالكتب المؤلفة والمتوافرة للطفل الأمريكي مثلا، والتي فاقت 13260 كتابًا في السنة، والطفل البريطاني 3837 كتابًا، والطفل الفرنسي 2118 كتابًا، والطفل الروسي 1458 كتابًا في السنة الواحدة.

operkandi.com

وأفادت الدراسات أن كل 20 مواطنًا عربيًا يقرؤون كتابًا واحدًا فقط في السنة، بينما يقرأ كل مواطن بريطاني 7 كتب أي 140 ضعف ما يقرأه المواطن العربي، أما المواطن الأمريكي فيقرأ 11 كتابًا في السنة أي 220 ضعف ما يقرأه المواطن العربي.
وانتهت الدراسات إلى أن إجمالي ما يتم تأليفه من الكتب سنويًا في الدول العربية لا يساوي أكثر من 1.1% من الإنتاج العالمي السنوي من الكتب، بينما يزيد عدد سكان الوطن العربي مقابل سكان العالم بنسبة 5.5. وأُضيف في هذا الاطار"، أن عالمنا العربي يصدر حوالي 1650 كتابًا سنويًا، أما في دول الغرب لاسيما أمريكا فإنها تصدر ما يقارب 85 ألف كتاب سنويًا".أما الصين فهي تعمل على ترجمة وطباعة كل كتاب يصدر في أمريكا خلال ثلاثة أيام من صدوره، في حين أن أكبر الدول العربية لا يترجم فيها إلا 400 كتاب في السنة".

2- ثقافة هدر الوقت وتمريره بالتسلية والترفيه والهواتف والزيارات التي لا تعلم شيئاً بناءً للعقل والسلوك وتقدم العمل والحياة، ناهيك عن الجهل والتخريب والانحرافات التي تنجم في الغالب عن هذه الآفة الانسانية في التعامل مع الزمن... مقابل ثقافات الحفاظ على الوقت واستثماره لصالح جدوى العمر وتقدم العمل والحياة.

3- ثقافة المناورة والغش والكذب والخداع مقابل ثقافات الصدق والاستقامة والتقوى وصحة المعلومة.

4- ثقافة الغيرة والحسد والتشّفي ونصب المكائد مقابل ثقافة"أحبّ الخير للآخر كما تحبّ لنفسك".

5- ثقافة البطالة الوظيفية بالتأخر والغياب وتمرير الوقت بالحديث مع الزملاء وزيارة مكاتبهم، مقابل ثقافاتالالتزام والدوام والعمل الهادف والانجاز النوعي.

6- ثقافة الاغتراب عن الأسرة والعمل والمجتمع والوطن بالتخلي عن مصالحهم أو الهجرة عنهم أو الانقلاب عليهم وخيانتهم، مقابل ثقافات الانتماء والايثار والتضحية بالغالي والنفيس من أجلهم.

7- ثقافة الغزو والسبي والنهب، مقابل ثقافات الاستقلال واحترام الخصوصية والسيادة المشترك، والالتزام بالمبادئ والوعود والعهود والمصالح المشتركة.

8- ثقافة الأنانية والانتهازية والقيم المزدوجة، مقابل ثقافات المصداقية ووضوح الشخصية وعدم تحقيق المصالح الخاصة في غياب حاجات ومصالح الآخرين.

obeikandl.com

9- ثقافة الظلم والتعدّي على حدود وحقوق الآخر، مقابل ثقافة العدل والالتزام بعدالة التوزيع في الحقوق والواجبات واحترام الأهداف والمجالات الحيوية للأفراد والجماعات.

10-ثقافة القيم الرحّالة أو ثقافة الافتقار للثوابت أو المبادئ السلوكية، مقابل ثقافات التصرف بناء على معايير ومبادئ وأخلاق عليا لصالح كل الناس بمختلف الأعراق والثقافات والحاجات.

ويبقى الأمل بأن يتجه الانسان العربي الى القراءة الأكاديمية والثقافية العامة الحرّة أكثر من من الاحجام الحالي المؤسف عن القراءة من جموع الناس بما فيهم المتعلمين والأكاديميين في الجامعات، وأن يتخلوا عن ثقافات النكوص الى الخلف والمسيئة لعقل وكرامة واستقرار حياة الأفراد والأسر والمؤسسات والمجتمعات.

كما نأمل بهذا العدد الخامس من مجلة "التربية والتقدم الالكترونية": أول دورية الكترونية أكاديمية وإصلاحية مستقبلية في البيئة العربية، متعة القراءة والفائدة العلمية والمهنية سعياً لتحقيق هدف موضوعي وحضاري أسما نعتقده هو: تطوير التربية وتنمية الإنسان.

رئيس التحرير / محمد زياد حمدان

Editor-in-chief's Message

The Reading Nation doesn't Read

It is clearly observed in our Middle East that local environments at the individual, family, and community levels are lacking of behavioral cultures that support human development, life harmony, and future progress.. while at the same time are skilled in many negative or destructive habits, which are harming not only people lives, but more fate and role of society within world civilization. A sample of these devastating cultural conducts, is in the following (more details are in the Arabic version of this article) :

1- Lack of reading culture which is embodied simply in "people don't read"!

While for example according to Arab Thought Organization, the personin Western Europe reads annually 12000 minutes or 200 hours, while the Arab individual is suffice onlywith 6 minutes!! And reading only one quarter of a page, comparable to the American who reads 11 books and the European 7 books.

The problematic outcomes of non-reading is in producing generations who are suffering from multiple ignorance, incompetency for work, fatal health, and dependency for life on charities.

2-The cultural habit of wasting time doing nothing or committing harmful things for self and to others.. instead of using time efficiently and purposefully for the good of self, others, and work.

3 -The cultural habit of maneuvering, cheating, deceiving, and lying.. instead of being truthful, faithful, and straight forward.

4- The cultural habit of Jealousy, grudge, hatred, and resentment,, instead of good will, kindness, and altruism.

5-- The cultural habit of work negligence by means of starting late, absenteeism, and passing time uselessly in side talks and visiting neighbor offices.. instead of concentration on work / task goals, performance, and effective outcomes.

6- The cultural habit of apathy toward family, work, and community by means of giving up their welfare, migration, or fierce opposition.. instead of belonging, altruism, and sacrifice for their cause.

7- The cultural habit of intrusion, overpowering, and confiscation.. instead of respecting the independence, privacy, inviduality of others ,, and the commitment to principles, agreed upon promises, and mutual benefits.

8- The cultural habit of machiavillism, selfishness, and double standards... instead of truthfulness, transparency, and fair distribution of rights and responsibilities.

9- The cultural habit of oppression, and stepping on others rights and personal borders.. instead of commitment to justice, living and working fields of others.

10-The cultural habit of fluid values or in absence of behavioral principles.. instead of behaving according to objective standards, principles, and quality values for the welfare of others regardless of their race, culture or needs.

Despite of all above shortcomings of the overwhelmingly fatal consequences of negative cultural daily habits, the Author still hopes that

openkanal.com

Arab individuals and communities will be coming back soon to practicing quality life habits due to more readings, respect for others, and commitment to objective principles and standards.

enjoy the issue,, with all the best... Mohamed Ziad Hamdan

الباب الأول

كيف تضع حدوداً وتمارسها في الحياة

د/ نهاد عبدالعزيز سنان

هل يتذكر احدكم احداث الطفولة كيف مرت و ما هي المواقف المؤثرة و الشخصيات المؤثرة.

و كيفية طريقة كل منا في التعامل مع المواقف و الشخصيات و الاحداث ، لا شك انك تتذكر كيف كنت تحافظ عاي لعبك و ترفض ان يلمسها سواك او تقتحم عالم اقرانك و تاخذ ما لديهم او تعطيهم ما تملك من ماكولات او العاب ليس الا ان يظلوا معك و ان لا تكون بمفردك او حتي تحظي بحبهم و قبولهم، كنت تقترب و تلتصق بالبعض من الشخصيات بدون ان تدري لماذا ترتبط او نلتصق بذلك و ترفض و تبتعد عن ذلك.

لا شك انك كنت تقوم بذلك لاغراض و مكاسب اما دفع الخوف او طلب القبول او لتخطي بمزيد من ألحب و الامان.

ما هو مفهوم الحدود لديك و هل تعتقد انك تحتاجها هل هي حدود شديدة كالتي بين الدول التي لا يمكن التعامل معها ام هي مرنة لدرجة لا يمكن فيها اي فصل للتمازج ما بين الاشياء و الحقوق و المسئوليات.

و هل عندما ياتي احد علي حقوقك و حاجتك سواء بمحض ارادتك او بدون ما هي مشاعرك الحقيقية لماذا ترضخ في سبيل ماذا او اذا كانت بدون ارادتك فما هي مشاعر الاشياء و الغضب و ما الي ذلك التي تتملكك و تحملها الي متي لتؤثر عليك باي شكل سواء حسماني - نفسي - انفعالي -ذهني.

obeikandi.com

ما هي العلاقة التي تاملها بينك و بين الاخرين و هل هي علاقات صحية فيها معايير محدودة من التقدير و الاحترام و المواجهة و العطاء و الالتزام و المسئولية ، ام غير واضحة متباينة - اعتمادية - تحكم - اذعان -طفيلية - انت غير موجود و انا موجود - انا فقط.

نحتاج ان تقيم علاقاتك و ان تقيم دورك فيها و ان تحدد المعايير التي تأملها. اي أن تكون هناك حدود واضحة و ان تقرر ما هي التغيرات التي يمكن ان تحتاجها للفترة القادمة و احتياجاتك لتقوم بتلك التغيرات.

و ماذا اذا لم يساعدك الاخرون علي تقبل تلك الحدود هل مستعد للتنازل ام مستعد ان تتمسك و تحاول .

فقد لا تستطيع ان تغير الاخرين و لكن ما تملكه هو رد فعلك انت و لكن و انت متاكد من القرار و قادر علي القرار و علي صيانتة باتساق.

قد لا تصل لقرار الاعندما نحتاج الية فهل انت راض عن دورك و عن علاقتك تماما ام انها تحتاج لتغيير و تقييم و قرار.

هل فكرت في الادوار التي حولك و معاناه الاخرين التي قد تصل الي اذهانك او سمعك

و المشكلات المحيطة ليست فقط علي مستوي الاشخاص بل الشعوب هل لها علاقة بردود الافعال من الاخرين تجاة بعضهم البعض و طرق الاتفاق الغير ضمنية و العلاقات الاعتمادية او الصراعات الاسرية و العوائلية و السلبية و عدم المسئولية و السلوكيات التي قد تذهل لها من عدم العواقب او التفكير بالعواقب ، القلق ، المخاوف ، الاكتئاب ، اللامبالاة.

هل في منظومة حياتك معني كالتوازن و المرونة و الثقة بالذات انت مسئول عن نفسك و عن دورك و عن رد فعلك بعد ان تاخذ القرار و تضع الحدود المناسبة بينك و بين نفسك و بينك و بين الاخرين مما يعني التوازن و العلاقات الصحية و الراحة النفسية.

الحدود:

هي حواجز غير مرئية وان كانت فعالة في كثير من الاحيان , ضمن العلاقة التي

obeikandi.com

يمكن ان تشكل الحدود بشكل مناسب و يحكم علي مستوي الاتصال نوعين من اختلال الحدود و تنظيم العلاقات هي تلك التي جامدة او متصلبة أ
جدا و تعني المعني للتفاعل مع الاخرين بما يقال انسحبت من بعضها البعض .
-2او فضفاض بحيث يمكن للافراد تفقد الشعور بالاستقلال بحيث يكون شرك و تكون علاقة شخصية خانقة والغرض من وضع حدود صحيه حمايه ورعايه أنفسنا وهى الطريقه التى نخبر بها الاخرين عندما يقوموا بافعال تجاهنا غير مقبوله الخطوة الاولى هى معرفة انة من الصحيح حمايه وتحديد انفسنا ليس فقط من الصحيح بل ايضا من الواجب ان ناخذ مسئوليه السماح للاخرين بالاقتراب منا.من الهام السماح لانفسنا بالتعرف على المشاعر بوضوح مثال انا غضبان والمشاعر تساعد على التواصل مع انفسنا ومع الغير وهى جزء حيويمن حياتنا ومن العالم ككل.عندما نضع حدود فاننا نترك النتائج.تعلم وضع حدود خطوه هامة لنصادق انفسنا ولحمايه انفسنا عند الضرورةعندما نتعامل مع اشخاص لايضعوا حدود فى التعامل او من لا يتعاملوا بشكل مباشر او واضح لا يمكن ان نحب انفسنا بدون ان نملكها ونمللك حقوقنا ومسئوليتنا ان نحيا حياه صحيه بدون ان تستغل فى مشاعرنا اونعطى ايفرصه للاعتماديه فى المشاعر ويجب التركيز على ثلاث الحدود الصحيه والمشاعر الصاحقه والمشاعر المسئوله.فلابدان نتعلم ان تكون الحدو د الداخليه لانفسنا واقعيه مالذى يمكنا تقبله ومالذى يمكنا تغيره ثم نبدا فى المسئوليه على سلوكؤتنا ومشاعرنا لفتره حتى تكون نمط حياتى مما يساعد الاخرين على منحنا باستحقاق التقدير والاحترام.من اكثر مايساعدنا على تغير جذو ر علاقتنا مع انغسنا ان نحمل مشاعرحب ايجابى لانفسناوعندئذ كل شئ سيتغير سنكون حقيقين وطبيعين وستتعلم ان نضع حدود لانفسنا وللاخرين ونؤكد انفسنا.واخيرا ابحث داخلك هل تتبع الحدود الطبيعيه التى هى جزء من الحياه والتى تتسق مع قوانين وديناميات الحياه ام حدودك الشخصيه والتى تتبع فيها صدق ومسئولية وعندئذ لابد ان تضع فى قاموس تعاملاتك العواقب والاختيارات مثال اذا ماسات معاملتى فساواجهك بسلوكك واحدثك عن مشاعرى تجاه ذالك واذا ماستمريت ساترك المكان وممكن ان اتركك او اكمل معك وسيكون رد الفعل للاخر عدم قدره على

تقبل الاختيار وتكون طريقه غير ناضجه طفوليه مثال الشعو ر بالاستياء او مشاعر الذنب او الضحيه او قدره من النضج على التفاوض والاختيار.تذكر انك حر وتستطيع الاختيار ولك كل الحق فى الاختبار والاستمتاع به وصيانته

❖❖❖❖❖

الاكتئاب في الأسرة والمجتمع - مرض العصر الصامت

محمد زياد حمدان

دكتوراه فلسفة في تخطيط المناهج والتدريس

وعلم النفس التربوي

الصفة / العامل	أمثلة
1- المزاج	حزين ، معتم ، يائس ، فاقد الاهتمام أو الرغبة في معظم الأنشطة العادية – اليومية .
2- الشهية	شهية فقيرة للطعام – وفقدان الوزن لدرجة كبيرة.
3- النوم	النوم لساعات طويلة – الرغبة المستمرة في النوم.
4- النشاط الحركي	البطء الواضح فى الحركة ، الإعاقة الحركية الهيجان الحركي .
5- الشعور بالذنب	الشعور بعدم القيمة ، المحاسبة أو العقاب الذاتي .
6- التركيز	تدني القدرة على التفكير والتركيز والنسيان .
7- الانتحار	أفكار متكررة للموت ، أفكار أو محاولات انتحارية .

obeikandl.com

الاكتئاب هو مرض العصر السائد لدى الكبار والصغار دون استثناء . وما من أحد منا إلا وخبر الاكتئاب في جزء من حياته . لكن المهم هنا هو عدم استمرار حالة الاكتئاب وذهابها في الغالب مع زوال الأسباب العابرة التي أدت إليها. أما عندما يصل أحد أعضاء الأسرة : أبًا أو أمًا أو ابنًا أو ابنة في سد حاجاته ورغباته إلى طريق مسدود .. فإن مزاجًا معتمًا يغلب على نفسه وتذوي همته ويزداد شعوره بالغضب والإثارة والحزن وتضعف علاقاته مع الآخرين ويميل إلى الانزواء جانبًا عنهم...

والابن والابنة المصابان بالاكتئاب يميلان إلى قطع علاقاتهما العادية بالأقران أو الأصدقاء .. ويبدأ الواحد منهما بالشعور بالملل من أي شيء حتى الألعاب والأنشطة التي كانت تشكل مركز اهتماماتهما ومتعة يومية لهما, تبدو لديهما غير ممتعة أو مملة ... ويبدأ الأبناء الأطفال والمراهقون مع الاكتئاب التفكير بالانتحار للخلاص من حالتهم التعيسة أواللجوء إلى الكحول والمخدرات للخروج مؤقتًا من حالتهم الكئيبة.

تسلسل	عوامل الاكتئاب	النقاط المعيارية	إشارة ✓	الدرجة الملاحظة
1	فقدان الزوج أو الزوجة.	100		
2	الطلاق .	60		
3	اليأس	60		
4	الانفصال عن شريك الحياة	60		
5	السجن أو الحجز .	60		
6	موت أحد أفراد الأسرة أو قريب أو صديق	60		

obeikandl.com

7	حادث أو مرض خطير.	45		
8	الزواج أو علاقة شخصية أخرى .	45		
9	فقدان العمل أو الوظيفة.	45		
10	تسوية مشاكل زوجية أو علاقات إنسانية أخرى .	40		
11	التقاعد من العمل .	40		
12	انتكاسي صحة أحد أفراد الأسرة .	40		
13	العمل أكثر من 40 ساعة أسبوعيًا .	35		
14	الحمل أو مسبباته .	35		
15	الصعوبات الجنسية .	35		
16	ولادة طفل جديد بالأسرة	35		
17	تغيير في العمل أو المركز الوظيفي .	35		
18	تغيير في الحالة المادية.	35		
19	موت صديق عزيز .	30		
20	تغيير درجة النزاعات مع شريك الحياة - للأسوأ أو الأفضل	30		

obeikandl.com

21	الاقتراض أو الرهن لغرض مهم	25		
22	الحرمان من حق الاقتراض أو الرهن .	25		
23	النوم أقل من المعتاد يوميًا .	25		
24	تغير مسؤوليات العمل .	25		
25	الخلافات مع أهل الزوج أو الزوجة أو الأطفال بالأسرة .	25		
26	التفوق في الدراسة أو العمل أو إنجاز محدد	25		
27	بدء الشريك بالعمل أو التوقف عنه .	20		
28	بدء المدرسة أو الانتهاء منها .	20		
29	تغيير في ظروف الحياة اليومية .	20		
30	تغيير في العادات الشخصية كالتدخين أو نظام غذائي أو رياضة	20		
31	الحساسية الجسمية المزمنة.	20		
32	الخلاف مع رئيس العمل	20		
33	تغيير في ساعات أو ظروف العمل .	15		

obeikandl.com

34	الانتقال إلى بيت جديد .	15		

المجموع الكلي: **المعدل:** **النسبة %=**

حالة الاكتئاب: خفيف (تحت 25%) متوسط (26-50%) مرتفع (51-75%) شديد (76%+)

عوامل الفرد الآنية الفاعلة للاكتئاب:

1- حدّد درجة كل عامل بالقائمة من القيمة المعيارية حسب تأثيره عليك

2- رتّب القيم الرقمية للعوامل تنازليًا

3- ابدأ بتخفيف تأثير كل عامل بالاستعانة بالأسرة أو صديق أو معلم أو مرشد نفس اجتماعي

خصائص الاكتئاب العيادي :

يمكن إيجاز هذه الخصائص في الجدول المرافق :

ضع إشارة (✓) لكل عامل مما يلي خبرته خلال السنة الماضية ثم اكتب علامتها التي عايشتها في خانة الدرجات الملاحظة :

أعراض خاصة بالاكتئاب

إن أهم أعراض اضطراب الاكتئاب هي بإيجاز كما يلي:

1. فقدان الشهية
2. فقدان الوزن أو تناقص الوزن
3. اليقظة من النوم في الصباح المبكر
4. ضعف الحيوية أو الطاقة
5. النوم لمدة طويلة
6. الحزن وتدني الشعور بالغضب
7. البكاء بدون معرفة السبب

obeikandl.com

8. توارد أفكار الانتحار
9. الشعور باليأس
10. الشعور بخيبة الأمل والإحباط
11. فقدان الاهتمام بالأشياء كانت موضع الاهتمام سابقًا.
12. فقدان الاستماع بالحياة وأنشطتها وفعاليتها اليومية.
13. الشعور بالملل بصفة مستمرة.
14. الشعور بالذنب وبعدم القيمة واحترام الذات
15. انخفاض القدرة على التركيز
16. صعوبة العلاقات والتفاعل مع الآخرين
17. الغياب المتكرر عن المدرسة
18. محاولة الهرب من الأسرة والبيئة الأسرية
19. الإحساس الزائد بالفشل والرفض من الآخرين.
20. الشكوى المتكررة من أمراض وآلام جسيمة.
21. الشعور بالقلق والنمنمة الجسمية.
22. فقدان التركيز في المدرسة وفي إنجاز الواجبات المدرسية.
23. فقدان التركيز الإدراكي والتذكير بوجه عام .
24. فقدان الرغبة بالحياة
25. فقدان الشعور بالفرح
26. الشعور بالمزاج المكتئب معظم اليوم أو الأيام
27. الشعور بالانزعاج لأتفه الأسباب
28. عدم الاهتمام بالأنشطة الممتعة أو المفرحة

obeikanal.com

29. زيادة وزن الجسم بسبب زيادة الأكل

30. نقص وزن الجسم بسبب فقدان الشهية له

31. تشوش دائرة أو عادة النوم

32. النوم لمدة طويلة أكثر من العادة

33. النوم لمدة قصيرة أقلّ من العادة

34. المعاناة من صعوبة النوم

35. الشعور بالخمول الجسمي

36- الشعور بالإثارة الحركية أو الحركة الزائدة.

37- الشعور بالإرهاق والتعب بدون سبب واضح

38- الشعور بعدم القيمة الشخصية

39- الشعور بعدم القدرة على التركيز والتذكر وصناعة القرار في الحياة اليومية

40- الشعور بالموت أو الرغبة بالانتحار

مؤشرات نفس سلوكية مباشرة لمعاناة الاكتئاب

إن أهم المؤشرات لوجود الاكتئاب لدى الفرد، هي:

1. المزاج الصامت لمعظم اليوم أو في عديد الأيام ... أما الأطفال والشباب اليافعين (المراهقين) فقد منزعجين لأتفه الأسباب.

2. عدم الاهتمام بالأنشطة الممتعة أو المفرحة عادة

3. زيادة أو نقص وزن الجسم بسبب زيادة الأكل أو فقدان الشهية له.

4. تشوش دائرة أو عادة النوم بالنوم لمدة طويلة أكثر من العادة أو بصعوبة النوم أحيانًا أخرى.

5. تغييرات في مستوى الحيوية أو الطاقة الجسمية بالخمود أو الخمول أو بالإثارة الحركية أو الحركة الزائدة.

obeikandl.com

6. الشعور بالإرهاق والتعب بدون سبب.

7. الشعور بالذنب أو بعدم القيمة ... بدون ربط ذلك بكون الفرد مكتئباً.

8. مواجهة مشاكل في التركيز والتذكر , وصناعة القرار في الحياة اليومية.

9. التفكير بالموت والتعبير لفظياً عن الرغبة بالانتحار.

10. المعاناة من أسباب ذات طبيعة عملية أو اجتماعية أو شخصية خاصة بعيدة عن الكحول أو الظروف الصحية أو الحزن على موت قريب.

تشخيص مشكلة الاكتئاب:

يمكن مبدئياً بالإضافة لأعراض الاكتئاب السابقة واستعمال الأسرة أو المرشد الأسري لمقياس هولمس للتعرف عليدرجة معاناة أعضاء الأسرة من الاكتئاب.

ماذا يعني تقييمك في مقاس حمدان للاكتئاب

صفر-7:أعراض الاكتئاب خفيفة جداً. في الغالب لا تحتاج معها الاكتئاب إلى العلاج

8-15:أعراض الاكتئاب خفيفة و التي من المحتمل أن تتعارض في حياتك بطرق ملحوظة . (إذا كان لديك وسواس أو أفكار فهذا يعني شدة متوسطة)

16-23: الاكتئاب معتدلة,و يشكل هذا الحد الأدنى المطلوب لحاجة الفرد لعلاج الاكتئاب.

24-31:أعراض الاكتئاب مرتفعة لدرجة تفسد نوعية حياة الفرد بصورة كبيرة

32-40:أعراض الاكتئاب شديدة لدرجة تسبب عجزاً بالغاً يحتاج معها إلى علاج يقوم به اختصاصي في اضطراب الاكتئاب.

التوجيه الأسري للتغلب على مشكلة الاكتئاب:

يتوفر للأسرة نوعان من طرق علاج الاكتئاب : نفسي ودوائي.

العلاج النفسي:

بالرغم من توفر عديد الطرق النفسية لعلاج اضطرابات الاكتئاب إلا أن اختيارها يتم نتيجة عاملين:

1. مختص العلاج الذي يلجأ إليه المريض بالاكتئاب حيث يركز على استعمال طريقة أو طرق دون الأخرى يراها بالممارسة فعالة أكثر في مهنته اليومية.

2. الظروف والحالات الخاصة التي يعيشها المريض بالاكتئاب مثل : نوع الاكتئاب , والشخصية والاهتمامات والوقت المتاح للعلاج...

ويجدر التنويه هنا هو أن مختصي علاج الاكتئاب يلجأون عادة إلى انتقاء ما يرونه فعالاً من مبادئ وطرق علاجية وتبنيها في علاج حالات الاكتئاب المعروضة عليهم . ومن هنا يلاحظ المريض أو أسرته إن ما يسمعونه أو يقرأون عنه من طرق علاجية لا تنطبق تماماً مع ما يمارس معهم في الواقع .. حيث لا خير من هذا الاختلاف الظاهري في مسمى الطرق العلاجية طالما يعرفون إن المختص مؤهل مهنياً في عمله ويمتلك سمعة (أي معروفاً) في البيئة.

العلاج الدوائي يوجد الآن ثلاثة أنواع من الطب الدوائي التي يمكن استعمالها بفعالية في علاج الاكتئاب هي :مضادات الاكتئاب , SSRIS , SATCAS SNRI , SRIS (TCAs) tricycles, MAO Inhibitors

إن أحدث الأدوية أعلاه وأقلها آثاراً جانبية هي SSRIs التي تعالج الاكتئاب بزيادة إفراز السيروتونين serotonin في الدماغ.

ويجب التنبيه إلى أن تحسن حالة الاكتئاب لدى الفرد خلال أسبوع أو اثنين لا يعني أبداً توقفه عن الاستمرار في الدواء حسب تعليمات المختص حتى النهاية.

أما الدواء المؤثر أكثر في علاج الاكتئاب فيعتمد على الحالة الشخصية للفرد ... وفي العادة يتم تجريب عدة أنواع من الأدوية للتعرف على أفضلها في إحداث التحسن المطلوب.

العلاج بوسائل متاحة في الواقع اليومي

openkanal.com

قدّمت المختصة غبرائيلا ريس مجموعة من الوسائل الارشادية المتاحة لعموم الناس في الحياة اليومية، لمساعدتهم في التغلب على الاكتئاب، نوجزها بالنقاط التالية:

1- التمارين الرياضية وخاصة المشي في الطبيعة أو بواسطة آلات المشي الممكنة منزليًا.

2- تناول الغذاء الصحي الخالي من الدهون والسكريات وبقليل جداً من النشويات، مع الاكثار من الخضار والفواكه والأطعمة الغنية بالألياف.

3- الخروج فوراً من الموقف الذي تشعر فيه بقدوم الاكتئاب، الى آخر مختلف ومريح نفسياّ أكثر.

4- التحدث مع قريب أو صديق ثقة وتنفيس الضغط الذي تواجهه.

5- حافظ على روح مرحة فيها كثير من الدعابة والنكتة.

6- أشكر الآخرين على لطفهم ووجودهم حولك والكلام معهم عند الحاجة.

7- استمتع بوقتك ولا تلهث وراء المصالح والأشياء، فكل أمر يمكن تحقيقه في وقته بنظام وعقل.

8- خذ نفساً عميقاً، وتأمل فيما يجري، وجدّد أنشطتك وروتينك باستمرار.

9- خُذ الأمور والحياة ببساطة دون تعقيد.. لكن لا تهمل ولا تؤجل عمل اليوم الى الغدّ.

10- قلّل من مشاهداتك للتلفاز وحوادث القتل والانحراف والكوارث المتكررة..

11- خُذ قسطاً كافياً من النوم كل ليلة ولمدة 6-8 ساعات.

12- اشرب لترين من الماء يومياً، ففيه صحة وشفاء وتنقية للجسم من الشوائب والترسّبات الضارة.

opeikandi.com

هوامش المقال

o Brent DA, Birmaher B (2002). Adolescent depression. New England Journal of Medicine, 347(9): 667-671.

o Brent DA, Wheersing VR (2007). Depressive disorders. In A Martin, FR Volkmar, eds., Lewis's Child and Adolescent Psychiatry, 4th ed., pp. 503-513. Philadelphia: Lippincott Williams and Wilkins.

o Hazell P (2009). Depression in children and adolescents, search date April 2008. Online version of BMJ Clinical Evidence: http://www.clinicalevidence.com.

o Holmes, C. B., Fouty, H. E., Wurtz, P. J., & Burdick, B. M. (1988). Zung Self-rating DepressionScale scores of psychiatric outpatients by age and sex: Psychological Reports Vol 62(1) Feb 1988, 259-262.

o Klein DN, et al. (2001). A family study of major depressive disorder in a community sample of adolescents. Archives of General Psychiatry, 58(1): 13-20.

o Reece. Gabrielle. 12 Ways to Stay on Top of Stress. Apr 16, 2007. Gabby's Guide to Health & Fitness, GOOGLE, 2007.

*****

obeikandl.com

الباب الثاني

علاج صعوبات التعلم لدى التوحديين

أ / شوقي أحمد غانم، اختصاصي توحّد

مركز التربية الخاصة للتوحديين – اللاذقية، سوريا

مقدمة:

صعوبات التعلم قديمة قدم محاولات الإنسان لتعلم القراءة والكتابة والعد , فهي موجودة في كل العصور وعبر جميع الأعمار بحيث تكون متساوية في الطبقات الاجتماعية والأعراق والأجناس البشرية , إلا أن هذا المصطلح لم يظهر إلى حيز التداول في أوساط وأدبيات التربية والتربية الخاصة إلا لستينات القرن الماضي , وقد تدّعم نتيجة الممارسات التربوية والأبحاث المتنوعة من طب وطب نفسي وعلم أعصاب وعلم نفس وتربية , ورغم ذلك ما زالت قضايا صعوبات التعلم في طور النمو والتطور , وبعضها ما يزال إلى الآن مثار جدل ومحط نقاش واسع وخاصة ما يتعلق بالأسباب وأساليب وأدوات التشخيص ونسب الانتشار , ورغم اختلاف صعوبات التعلم كفئة مختلفة اختلافًا كليًا عن فئة اضطراب التوحد من ناحية التشخيص والأعراض وطرق التدخل , إلا أنه يوجد عدد من النقاط المتشابهة بين هاتين الفئتين وخاصة ما يرتبط بطريقة التفكير والتعلم واستيعاب المعلومات , فأطفال كلا الفئتين هم بحاجة للمساعدة من قبل الأشخاص حولهم

obeikandi.com

لتجاوز مشكلاتهم , وفي الأسطر المقبلة سأتحدث بتوسع عن مفهوم صعوبات التعلم وأنواعها والاعتبارات التربوية المتعلقة بها , وفي القسم العملي سأدرس حالتين لأطفال من ذوي التوحد لديهم سلوكيات تتشابه مع سلوكيات أطفال صعوبات التعلم مع وضع برنامج علاجي لكل حالة

مفهوم صعوبات التعلم:

لقد قيل بأن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم طفل يسهل وصفه ولكن يصعب وضع تعريف له , فإذا وضعنا تعريفًا لصعوبات التعلم فإنه سيكون تعريفًا عامًا يتناول ما هو عام وما هو شائع , وبالتالي لا يساعدنا على فهم الطفل كفرد له حالته الخاصة , وعندما يقال يسهل وصفه ويصعب تعريفه يتأكد لنا أن أكبر مسؤولية تجاه هذا الطفل هي أن نركز على دراسة حالته ووصفه وليس تعريفه أو تصنيفه , لأن وصف طفل لديه صعوبة بالتعلم وصفًا دقيقًا شاملاً ومستوفيًا أفضل وأجدى في علاجه من أن نركز على تصنيفه ووضعه في قائمة فئة ظنًا بأنه يشبه أفرادها , لقد تعددت تعاريف صعوبات التعلم وتنوعت , ولكن يمكن استخلاص التعريف التالي كتعريف شامل لها , إذ تعرف صعوبات التعلم بـ :

" اضطراب يظهر على شكل قصور واضح في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة باستخدام اللغة أو فهمها { شفهية أو كتابية } , ويظهر هذا القصور في التفكير , القراءة , الكتابة , التهجئة , الكلام , العمليات الحسابية , القصور الإدراكي , عسر القراءة , بحيث لا يعود هذا القصور لسبب عضوي أو ذهني أو لإعاقة في القدرة السمعية أو البصرية أو الحركية أو الانفعالية , ولا تعود إلى مشكلة مدرسية تتعلق بالمعلم أو المنهاج أو النظام المدرسي "

ويرى المهتمون بأن الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم يكون لديهم مجموعة من المظاهر ممكن الاستدلال عليها وملاحظتها , وبالتالي يمكن اعتمادها كمؤشرات مبكرة وبالتالي توقع وجود صعوبات تعلم عند الطفل أم لا , ومن أبرز هذه المظاهر العامة ما يلي:

1. اللغة: تأخر وانحرافات واضطرابات في الاستماع والتحدث

2. صعوبة في الفهم وتنظيم وتكامل الأفكار

3. صعوبة في تذكر المعلومات والتعليمات

4. ضعف التركيز: وأعراض ضعف التركيز هذه قد تظهر مصاحبة لفرط النشاط أو الخمول الزائد , وهي مؤثرة جداً إذ تحد من قدرة الطفل على الاستفادة من المعلومات بسبب عدم قدرته على التركيز للفترة المناسبة الكافية لاكتساب المعلومات

5. صعوبات في القراءة والكتابة والحساب

6. صعوبة كبيرة في الحفظ

7. صعوبة في قص القصص ذات الأحداث المتسلسلة

8. تأخر مهارات مسك القلم والحركات الدقيقة التي تتطلب استخدام المقص والتلوين والرسم

9. بطء في إنجاز المهام المطلوبة منه

10. ضعف المهارات التنظيمية

11. سهولة في خلط التعليمات

12. اندفاع في السلوك , وعدم ثبات السلوك

obeikandl.com

13. حركة مفرطة أثناء النوم

14. ضعف العلاقات مع الأقران

15. سوء التكيف مع التغيرات البيئية

16. تجنب المهام خوفًا من الفشل

17. ضعف في التوازن الحركي العام كالركض بالاتجاهات الصحيحة , المشي على لوح توازن

18. غيرها من المظاهر والأعراض الأخرى

ومن المظاهر السابقة نلاحظ بأن صعوبات التعلم ليست مشكلتها الوحيدة هي الناحية التعليمية والدراسية , بل أيضًا العديد من المظاهر والأعراض السلوكية التي تظهر , وهذا ما دفعني لرصد مثل هذه المظاهر والأعراض السلوكية لدى طفلين لديهم توحد من خلال قائمة رصد في القسم العملي من هذه المادة

ورغم المؤشرات السابقة فإنه من المعروف علمياً بأن صعوبات التعلم قد لا تظهر أو يتم ملاحظتها بشكل جيد إلا بعد دخول الطفل للمدرسة وبالتالي يتم مقارنة تحصيله المتأخر عن تحصيل زملاءه الذين هم من نفس عمره الزمني وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والصحية , حيث يلاحظ بأن أكثر المواد التي يكون بها الطفل متأخرًا هي: القراءة أو الكتابة أو الحساب , وتعتبر هي أساس صعوبات التعلم وتأخر الطفل بالمواد الأخرى تعود لتأخره بهذه المواد الأساسية , ولتشخيص صعوبات التعلم يتم التركيز على ثلاثة معايير تشخيصية هي:

1. درجة ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط على مقياس ذكاء عالمي ومقنن

2. التباين الواضح بين القدرة والإنجاز: وهذا التباين لا تعود أسبابه إلى إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو انفعالية , أو مشاكل بيئية أو اقتصادية أو ثقافية

3. الطفل بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة وإلى خطة فردية للحد من هذه الصعوبات

وبسبب حاجة أطفال صعوبات التعلم لخدمات التربية الخاصة , أصبحت صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة , حيث تعتبر أكثر هذه الفئات انتشاراً , وتم تقدير نسبة الانتشار وفق الأدبيات العالمية بأي مجتمع إلى نسبة انتشار تصل إلى 4 – 6 % , كما أظهرت عدد من الدراسات التي أُجريت في هذا المجال إلى نسبة انتشار بين الذكور قد تصل لـ 15.64 % وبين الإناث قد تصل لـ 11.28 % , وتزداد النسبة بزيادة العمر الزمني , زيادة انتشار صعوبات التعلم انعكس على تداخل مصطلحات مختلفة تشابكت معها وبالتالي تشابكت معها معرفتنا بها , وبالتالي ضياعنا معها أيضاً , ومن أكثر المصطلحات تداخل مع مصطلح صعوبات التعلم هي:

التأخر الدراسي , بطء التعلم

وإذا ما كان القاسم المشترك بين هذه المصطلحات الثلاث هو انخفاض التحصيل , إلا أنه من المهم أن نؤكد أن انخفاض التحصيل في كل مصطلح يختلف عليه عن المصطلح الآخر , إلا أنه ما زال الكثيرين يخلطون بين هذه المصطلحات , ويمكن التفريق بينهم بالاستعانة بالجدول التالي:

جوانب التفريق	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
التحصيل الدراسي	منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية القراءة , الكتابة , الحساب	انخفاض في جميع المواد مع عدم قدرة على الاستيعاب	انخفاض في جميع المواد مع إهمال واضح أو مشكلة صحية
سبب التدني في التحصيل الدراسي	اضطراب في العمليات الذهنية (انتباه , إدراك , ذاكرة , تركيز)	انخفاض معامل الذكاء	عدم وجود دافعية للتعلم

opelkanon.com

جانب معامل الذكاء (القدرة العقلية)	من 85 درجة فما فوق عادي أو مرتفع	الفئة الحدية 70 – 84 درجة	عادي غالبًا من 90 درجة وما فوق
جانب المظاهر السلوكية	عادي وقد يصحبه أحيانًا نشاط زائد	يصاحبه غالبًا مشاكل في السلوك التكيفي	مرتبط غالبًا بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة
جانب الخدمة المقدمة لهذه الفئة	برامج مخصصة لهم والاستفادة من التدريب الفردي	الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهاج	دراسة حالة من قبل المرشد الطلابي في المدرسة

وقبل أن نختم هذا الجزء لا بد من الإشارة لأسباب لصعوبات التعلم , ويمكنني القول هنا بأن أسباب صعوبات التعلم غير واضحة ومعروفة بشكل أساسي وكل ما لدينا هي أسباب محتملة , ومن هذه الأسباب المحتملة:

1. الأسباب الجينية: الدراسات العلمية التي أجريت حول التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى قدمت بعض الأدلة على أن العوامل الجينية تلعب دورًا مسببًا لصعوبات التعلم.

2. الأسباب البيولوجية: يفترض الباحثون أن التلف الدماغي البسيط يشكل أحد الأسباب الأساسية المحتملة لصعوبات التعلم ولكن لا يتوفر دليل علمي قوي يدعم هذا الافتراض.

3. الأسباب البيوكيميائية: شهدت السنوات الماضية اهتمامًا متزايدًا بدور المواد الاصطناعية المضافة إلى الطعام كالأصباغ , بالإضافة إلى دور التمثيل

obeikandl.com

الغذائي في هذه الصعوبات , كذلك هناك اعتقاد آخر أن صعوبات التعلم قد تنتج عن ردود فعل تحسسيه لبعض المواد الغذائية أو أنها تنتج عن خلل في السيالات العصبية.

4. الأسباب البيئية: يعتقد البعض أن صعوبات التعلم ترتبط بعوامل خطر بيئية مثل الإشعاع والتدخين والكحول والعقاقير.

5. الأسباب النمائية: قد تنتج صعوبات التعلم عن تأخر بنضج الجهاز العصبي المركزي وإن كانت هذه الأسباب غير معروفة

أنواع صعوبات التعلم:

تقسم صعوبات التعلم إلى قسمين أساسيين هما:

هذين القسمين من صعوبات التعلم غير مستقلين تماماً عن بعضهما البعض , بل هناك علاقة قوية بينهما , فالطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم نمائية لا بد أن يؤدي به ذلك إلى صعوبات تعلم أكاديمية

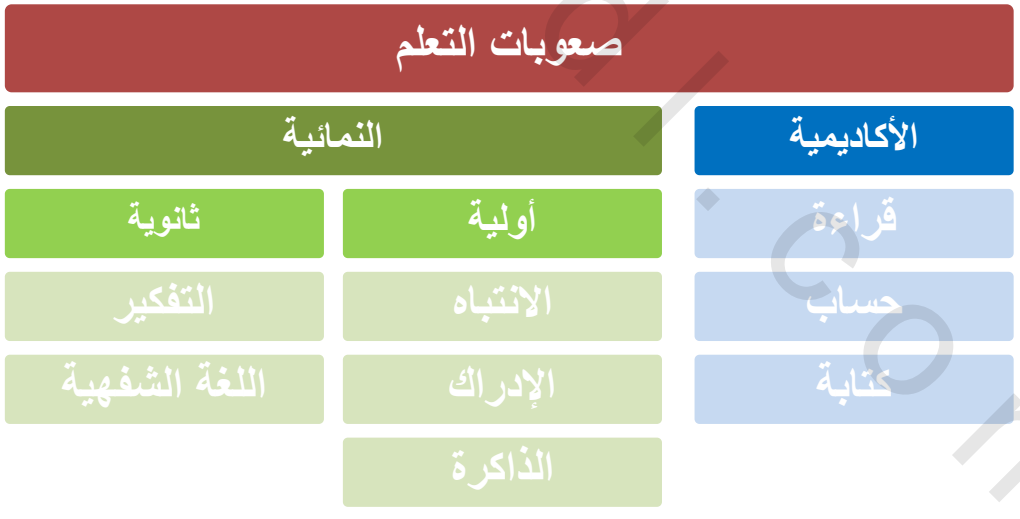

صعوبات التعلم النمائية:

وهي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات المعرفية , وهي

obeikandl.com

ترجع بالأصل إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي , ويؤكد العلماء إلى عدم إهمالها , والبدء ببرامج التدخل المناسبة , وفيما يلي عرض لبسيط لهذه الصعوبات:

1. **الانتباه:** ويعني قدرة الفرد على اختيار مثير محدد والاستمرار في التركيز عليه للمدة التي يتطلبها ذلك المثير , والصعوبات في الانتباه تكمن بـ: الفشل في إنهاء المهام التي بدأها الطفل , ظهور ملامح عدم الاستماع , التشتت بسهولة , صعوبة التركيز على المهام الدراسية والمهام التي تتطلب الإبقاء على عملية الانتباه , صعوبة الاستمرار في أنشطة اللعب , ومن أبرز أساليب العلاج هنا: التدريب على تركيز الانتباه , زيادة مدة الانتباه , زيادة المرونة في نقل الانتباه , تحسين تسلسل عملية الانتباه , علاج النشاط الزائد

2. **الإدراك**: عملية نفسية تهدف إلى تحليل المثيرات القادمة إلى المخ عن طريق الحواس وإعطائها معانيها الصحيحة , والصعوبات هنا تكمن بـ: الإدراك البصري , الإدراك السمعي , وأبرز أساليب العلاج هنا هي التي تركز على النواحي البصرية والحركية والسمعية

3. **الذاكرة**: نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز أو معالجة المعلومات المتداخلة أو المشتقة واسترجاعها , وبالتالي فإن أي خلل بها سيؤثر على عملية تعلم الطفل , ومن الاستراتيجيات العلاجية المتبعة هنا: التسميع , الكلمة المفتاحية , الكلمة الوتدية , التخيل , التصنيف , المواضع المكانية

4. **التفكير**: وتشمل صعوباته: حل المشكلات , تشكيل المفهوم , تنظيم الأفكار قبل الاستجابة , ضعف التفكير المجرد , الصلابة وعدم المرونة , صعوبة تطبيق ما يتم تعلمه في المواقف التعليمية , ويتم وضع إستراتيجية العلاج وفق نوع المشكلة أو الصعوبة

5. **اللغة الشفهية**: وتشمل الصعوبات: اللغة التعبيرية , اللغة الاستقبالية , اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتكاملية المختلطة , ويتم إخضاع الطفل لعدد من الاستراتيجيات العلاجية للحد من المشاكل والصعوبات السابقة

صعوبات التعلم الأكاديمية:

opelkapnet.com

وهي صعوبات التعلم التي حظيت بعناية العلماء والباحثين وهي التي يتم تشخيصها عند الطفل بعد دخوله للمدرسة , وصعوبات التعلم الأكاديمية ثلاثة أنواع هي:

1. صعوبات القراءة (الديسلكسيا):

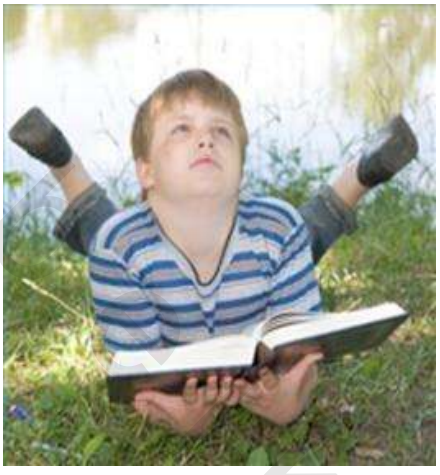

وتعرف على أنها صعوبة تعلم نمائية خاصة تعبر عن نفسها في عدم القراءة أو الصعوبة في تعلم مهارات القراءة والكتابة والتهجئة , وتتعلق بالطريقة المختلفة التي يستقبل بها المخ المعلومات ويخزنها ويستعيدها , يصاحبها أحياناً مشكلات في تذكر المعلومات وترتيبها وفي مهارات التنظيم والتتابع وهي تمثل حوالي 60 إلى 70 % من صعوبات التعلم الأكاديمية

بشكل عام تعد القراءة بمثابة مهارة يتم استخدامها كأداة لذلك فإن على الطفل حتى يستطيع تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليه أن يكون قادراً على القراءة , وتقوم عملية القراءة على عناصر أساسية يمكن شرحها بالمعادلة التالية: R =

D X C

بمعنى أن القراءة =

فك الشفرة X الفهم والاستيعاب

وعند تحليل أهم مشكلات القراءة لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم نلاحظ أنها تقع في ثلاث فئات , وفق النموذج التالي:

ومن أبرز الأساليب والبرامج العلاجية التي ثبتت فعاليتها مع الأطفال ذوي صعوبات القراءة:

1. **برنامج ديستار**: برنامج قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة , حيث يتم جمع الأطفال في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن 5 أطفال وذلك وفق قدراتهم , للبرنامج ثلاثة مستويات , أول مستويين يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند الأطفال والمستوى الثالث يركز على القطع المكتوبة مع التركيز على تصحيح أخطاء الأطفال ومراجعتها بطريقة منظمة , ويعتمد الأطفال في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العلمية التي تتضمن التمارين المختارة.

2. **برنامج إدمارك**: هذا البرنامج مصمم لتدريس 150 كلمة للأطفال ذوي القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس , ويشمل على 277 درس وفق أربع أنواع للدروس هي: التعرف على الكلمة , الاتجاهات , الصور التي تتوافق مع العبارات , القصص

3. **طريقة ريبوس**: وهي طريقة تعتمد على صور الكلمات بدلاً من الكلمات المكتوبة، فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة كلب مثلاً , فإنه يرسم له صورة كلب

obeikandi.com

4. **طرق الحواس المتعددة**: وهي تعتمد على استخدام عدة حواس لتعليم القراءة بالاعتماد على كل الحواس المختلفة: الرؤية , السمع , الإحساس بالحركة , اللمس

5. **طريقة الحروف المعدلة**: وتقسم إلى:

- أسلوب التعلم البدائي للحروف: أي نطق حرف أو كلمة واحدة , وهي طريقة مفيدة في تعلم كثير من مبادىء القراءة
- نظام التميز: ويعتمد على تمييز الحروف المتحركة والغير منطوقة مثل حروف المد في أول الكلمة ووسطها وآخرها

6. **طريقة التآزر العصبي**: تعتمد على ربط الطفل بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة

7. **طريقة المفردات البسيطة ذات المعنى الهام**: يستخدم مع الطلاب كبار السن حيث يقدم لهم كتب ذات مفردات بسيطة

8. **ومن الطرق الأخرى**: التعليم بمساعدة الأقران , التدريس التبادلي , التدريب على الفهم

بقي أن أذكر أنه ليست هناك طريقة محددة لتعليم القراءة تصلح لكل طفل من الأطفال , ولكن يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة لقدرات وعمر الطفل.

2. صعوبات الحساب (الديسكلكوليا):

هي صعوبة تعلم نمائية خاصة في الحساب تظهر في صورة عدم القدرة على التعامل مع الأعداد واستيعاب قيمتها مما يؤدي إلى مشكلات في تعلم الحقائق المتعلقة بالأعداد وخطوات حل المسائل الحسابية

oberkandl.com

والجدير بالذكر بأن الأطفال في مجال الرياضيات لا يتعلمون كيف يقومون بعملية الحساب فحسب , ولكنهم يتعلمون أيضًا كيف يفكرون وكيف يطبقون التفكير في سبيل حل مشكلات الحياة الواقعية , ويعتبر استيعاب المفاهيم وفهمها مثل الأعداد والتساوي والفئات والتناسب والعلاقات الوظيفية بمثابة جوانب هامة في سبيل تحقيق الكفاءة في الرياضيات , و هناك مهارات أخرى لها أهميتها في هذا الصدد مثل عد النقود وحساب الوقت وقياس الحجم والوزن لا يجب التغاضي عنها.

ويمكن تلخيص المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مجال الرياضيات وفق النموذج التالي:

obeikandl.com

ومن أبرز البرامج والأساليب التعليمية التي تبث فعاليتها مع الأطفال ذوي صعوبات الحساب:

1. **البرامج النمائية**: والتي تهدف إلى تقديم المهارات الأساسية: كالجمع والطرح والضرب والقسمة والقيم المكانية والقياس والهندسة والكسور , ويتم ذلك وفق توقيت مخصص لتقديم هذه المهارات بما يلاءم عمر الطفل وقدراته

2. **المبادئ الأربعة في التعليم**: وتستخدم مع الأطفال الأكبر سناً وتتضمن هذه المبادئ الأربعة بشكل عام ما يلي:

- المبدأ الأول: ويتضمن سرعة الانطلاق وتعدد الأنشطة والممارسة , حيث وفق هذا المبدأ يقضي الأطفال 100 % من وقت الحصة في المناقشة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية وحل المسائل بدلاً من قضاء جزء كبير من الوقت في الجلوس والإنصات.
- المبدأ الثاني: تحديد معايير للتحصيل تمثل تحدياً للطلاب , حيث يعمل المعلم على تكريس الوقت لزيادة الدافعية لدى الطلاب بإظهار توقعات مرتفعة من جانبه لهم.
- المبدأ الثالث: الاستخدام الذاتي للألفاظ , أي تعليم الطلاب حل المسائل المختلفة بإتباع عدة خطوات هامة وأساسية في هذا المضمار تتمثل في: توجيه الأسئلة لأنفسهم واستخدام أوراق العمل والنمذجة من جانب المعلم والتغذية الراجعة والتعزيز
- المبدأ الرابع: من خلال استخدام التمثيلات البصرية والمادية كي يسهل من فهم الطلاب للمفاهيم الرياضية

3. **طريقة ستار**: وتستخدم مع الطلاب الأكبر سناً وخاصة في المرحلة الثانوية , وهذه الطريقة تتألف من 4 خطوات رئيسية هي:

- **البحث والتمحيص في المسائل الكلامية**: تتضمن: اقرأ المسألة جيداً , اسأل نفسك بعض الأسئلة مثل: ما هي الحقائق التي أعرفها من المسألة ؟ وما الذي أحتاج أن أعرفه , قم بتدوين الحقائق المختلفة
- **ترجمة الكلمات أو تحويلها إلى معادلة على هيئة صورة**: وتتضمن: اختر متغيراً معيناً , حدد العملية أو العمليات المطلوبة , قم بتمثيل المسألة في ثلاثة أطوار من التعلم هي: التمثيل الحسابي – التمثيل عن طريق صورة معينة { التطبيق شبه المادي } – التمثيل باستخدام معادلة جبرية أو رموز عددية { التطبيق المجرد }.
- **حل المسألة**: أي البدء بالحل.

- **مراجعة الحل**: وتتضمن: أعد قراءة المسألة , اسأل نفسك السؤال التالي: هل هذا الحل له معنى ومغزى ولماذا , راجع الإجابة.

وعلى المعلم اختيار الأساليب والأنشطة المخصصة للطفل وفق قدراته ونقاط الضعف لديه والحاجات التعليمية المتعلقة بعمره , إضافة لاستخدام الأجهزة الالكترونية كالحواسيب .....

3. صعوبات الكتابة (الديسغرافيا):

هي صعوبة تعلم نمائية خاصة في الكتابة تظهر على شكل صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة لدى الفرد الذي يعاني عسر الكتابة مما يعيق تقدم عملية الكتابة لديه , ويظهر عسر الكتابة في شكل صعوبات في التهجئة وضعف الكتابة اليدوية وصعوبات في التعبير الكتابي.

مثلما مهم للفرد أن يتمكن من التعبير عن نفسه بوضوح مستخدماً اللغة الشفوية وأن يتمكن من قراءة اللغة المكتوبة فإنه يعتبر من المهم بالنسبة له أن يتمكن من التواصل عن طريق الكتابة , والتواصل عن طريق الكتابة يتطلب توافر مهارات في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الخط والتهجئة والإنشاء , ويمكن تلخيص مشكلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مجال الكتابة بكل مهارة من المهارات السابقة بما يلي:

1. **الصعوبات المرتبطة بالخط**: قد يبدون بعض أو كل من الخصائص التالية: التكوين السيء للحروف , حروف ذات حجم كبير جداً أو صغير جداً أو غير ثابتة الحجم , استخدام غير صحيح للحروف الكبيرة والصغيرة , تزاحم الحروف وانعقافها , مسافات غير ثابتة بين الحروف , اصطفاف غير صحيح للحروف بحيث لا ترتكز جميعها على خط قاعدي واحد , ميل غير صحيح أو غير ثابت للحروف المتصلة , نقص أو قصور الطلاقة في الكتابة , الكتابة ببطء حتى عندما نطلب منه أن يكتب بسرعة بقدر الإمكان.

ويمكن بهذه الحالة كاستراتيجية علاجية يمكن للمعلم أن يقدم نماذج معينة وعلى الطفل عملها إضافة لمبدأ التعزيز والتعليم الذاتي

obeikandl.com

2. **الصعوبات المرتبطة بالتهجئة**: قد يبدو بعض أو كل الخصائص التالية: يجدون صعوبة في تجزئة الكلمات والمقاطع إلى فونيمات وإلى الجرافيمات المقابلة لها , يواجهون مشكلات خاصة مع تجمعات الحروف الساكنة , عادة ما يهجؤون عدداً أقل من الكلمات بصورة صحيحة قياساً بما يمكن أن يقوم به أقرانهم العاديون , يكتبون الكلمات بطرق تعتبر أكثر شبهاً بما يقوم به التلاميذ الأكثر شبهاً بهم كما يواجهون مشكلات خاصة تتعلق بالتراكيب الموروفولوجية , صعوبات في الكتابة فالطفل الذي لا يعرف كيف يهجي كلمة معينة فطبيعي أن يكون لديه تأخر في النشاط الحركي المتضمن في كتابة الكلمة وتدريب التلاميذ على كتابة الكلمات في ورقة أو باستخدام الكمبيوتر

3. **الصعوبات المرتبطة بالإنشاء**: والمشاكل تكون بواحدة أو أكثر مما يلي وفق المخطط التالي:

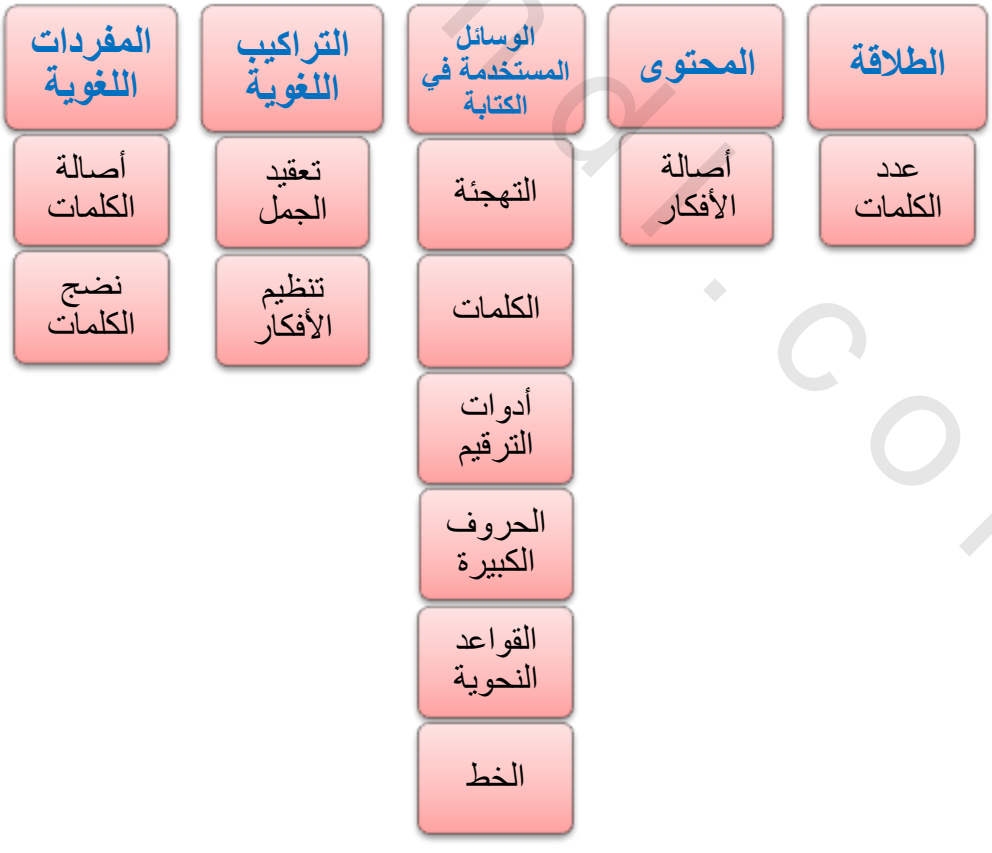

obeikandl.com

ومن أفضل الاستراتيجيات العلاجية الفعالة التي يمكن استخدامها هنا هي: استراتيجية التخطيط التنظيم الذاتي من خلال تخطيط النص ومراقبته , برامج التدخل الخاصة بكتابة الجمل وكتابة الفقرات ومراقبة الأخطاء وتحديدها وكتابة موضوع عن فكرة معينة , تعليم الخطوات المتضمنة في عملية الكتابة , التعليم الصريح لأسلوب الكتابة من خلال النماذج والأمثلة والمحفزات , قواعد القصة من خلال تعليم الطلاب المكونات الأساسية للقصة ثم جعلهم يستخدمون ملخصاً لها على أنه جزء من مرحلة التخطيط , بالإضافة إلى الأساليب المعرفية السلوكية والتعزيز والتغذية الراجعة الموجهة.

اعتبارات تربوية لصعوبات التعلم:

المكان التربوي المناسب للأطفال ذوي صعوبات التعلم ليس بالمراكز الخاصة أو النهارية إنما ضمن المدارس العادية مع تقديم خدمات التربية الخاصة , وكل طفل بالمدرسة العادية يُشك بأن لديه صعوبات التعلم يجب أن تقدم له خدمات تعليمية خاصة

وعموماً يتم الكشف عن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية وتقديم المساعدة التعليمية لهم من خلال عدة نقاط أهمها: المسح العام ثم التشخيص ثم التقييم لغرض التدريس ووضع الخطة التربوية العامة والتي تتضمن أهداف تربوية تقسم لأهداف عامة وأهداف قصيرة المدى وأهداف تدريسية وثم التحضير للتدريس ثم التقييم المستمر للطفل وللعملية التعليمية.

وتقوم بالعملية السابقة لجنة صعوبات التعلم في المدرسة , إذا يتم تشكيل لجنة منذ بداية العام التعليمي خاصة بصعوبات التعلم , ويتألف أعضاء هذه اللجنة من: مدير المدرسة , ولي أمر الطفل , معلم التلميذ في الفصل العادي , معلم صعوبات التعلم في غرفة المصادر , المرشد النفسي أو الطلابي في المدرسة , معلم آخر في المدرسة , ومن مهام هذه اللجنة ما يلي:

- التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- اعتماد نماذج الإحالة وتقارير التشخيص والخطة التربوية الفردية

obeikandl.com

- المشاركة في إعداد الخطط والإطلاع عليها
- توفير كل الإمكانات المتاحة التعليمية والمادية من تجهيزات ووسائل وغيرها
- التواصل مع ولي الأمور باستمرار وإطلاعهم على خطوات العمل مع الطفل
- التوعية المستمرة عن صعوبات التعلم , حيث توجه برامج التوعية إلى إدارة ومعلمي المدرسة , تلاميذ المدرسة , أولياء الأمور , المجتمع المحلي

وبالنسبة لمعلمي الطفل في المدرسة فإننا نجد بأنه هناك نوعين من المعلمين:

معلم الفصل العادي: أي معلم الفصل الذي يقضي فيه الطفل كامل حصصه التعليمية ويتفاعل به ويتعلم مع الأقران الآخرين في الصف , ويتواصل المعلم العادي مع المعلم الخاص باستمرار من أجل أفضل السبل التعليمية للطفل.

معلم خاص: وهو معلم التربية الخاصة الموجود بغرفة المصادر , حيث يقوم بتدريس الطفل بطريقة فردية مبسطة بحيث يسهل على الطفل اكتساب المعلومات والمهارات الخاصة بالمادة التي يعاني منها الطفل بصعوبة , وممكن أن يتواجد الطفل ضمن غرفة المصادر مع مجموعة أطفال بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن خمسة أطفال , وتعرف غرفة المصادر على أنها نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للطالب تعليم بشكل فردي يناسب

خصائصه واحتياجاته وقدراته , وبنفس الوقت يفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي ليست المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب بل والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين , ومن أهم شرط غرفة المصادر ما يلي:

الشروط المكانية:

- مساحة الغرفة 5 X8 تقريباً { بالمتر }

- موقع الغرفة يكون بعيداً عن الضوضاء وفي موقع متوسط قريب من الصفوف الأولية
- إنارة وتهوية الغرفة بشكل جيد

المستلزمات والتجهيزات:

- سبورة مغناطيسية تعمل على الوجهين مع أقلام فلوماستر
- سبورة حائطية ثابتة
- طاولة للتلاميذ على شكل حرف U مع مقاعد يمكن التحكم في ارتفاعها
- طاولة خاصة تساعد على تركيز الانتباه للطالب
- قواطع خشبية لتقسيم الغرفة إلى قسم التدريس وقسم للنشاط والوسائل التعليمية
- أجهزة حواسيب , آلة طباعة , آلة تصوير , مسجل صوت مع شريط , تلفزيون وفيديو
- فرش للأرضية لمنع ارتداد الصوت

الوسائل التعليمية:

- وسائل تعليمية لمواد القراءة والرياضيات والكتابة
- كتب دراسية لجميع المراحل التعليمية مع كتب دليل المعلم لكل مادة تعليمية
- وسائل لمسية وحسية وسمعية وبصرية , ووسائل تعتمد على النشاط اليدوي

وفيما يلي أهم الأمور والاعتبارات التربوية التي يمكن أن تقدم للطفل ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية من قبل المعلم العادي والمعلم الخاص عند تدريسه:

1. **تفريد التعليم**: أي برنامج خاص بالطفل يراعي جوانب الضعف والقوة

2. أن يكون **تعليم الطفل وفقًا للحد الأدنى لما يستطيع أداؤه** سواء كان هذا المستوى عقليًا أو رمزيًا أو تخيليًا أو حسيًا.

3. أن يكون **تعليم الطفل وفقًا لنمط مشكلته**

4. أن يكون **التدريس وفقًا لمستويات الاستعداد المختلفة لدى الطفل** وألا يكتفي المعلم بمعرفة استعداد واحد بل لا بد من مراعاة جميع أوجه الاستعداد

obeikandl.com

5. على المعلم أن **يتذكر أن المدخلات سابقة على المخرجات** , فقد تكون صعوبة الطفل في المدخلات أو المخرجات أو كليهما , ولكن على المعلم أن يعرف أن أي صعوبات في المخرجات هي انعكاس طبيعي لصعوبات في المدخلات

6. **مراعاة مستوى تحمل الإحباط** عند وضع أي خطة تربوية

7. **مراعاة المدخل المتعدد** في تقديم مثيرات حسية وبصرية وسمعية ولمسية وحسية عصبية

8. **يجب عدم اختصار الخطة التربوية على معالجة النقص والقصور** , لأن التدريس في حدود جوانب القصور فقط يعتبر مدخلاً محدوداً وغير مقبول في ضوء النتائج المختلفة للدراسات.

9. **عدم اعتبار أن العلاج** هو فقط تحسين الجوانب الإدراكية , إنما يجب مراعاة الاعتبارات النفسية والسلوكية للطفل

10. **التحكم في متغيرات رئيسية أثناء التدريس** ومنها: الانتباه , التحكم في درجة القرب والبعد مع الأطفال , ضبط الحجم بالنسبة للكلمات المكتوبة أو الأشياء المادية

11. **الاهتمام بالتعلم اللفظي وغير اللفظي** , بحيث يتم ربط الجانبين والمزاوجة بينهما

12. **استخدام أساليب تعديل السلوك** ومن أكثرها إفادة هنا: التعزيز الإيجابي والسلبي , العقاب , المحو , التشكيل والتسلسل والنمذجة

خاتمة:

وأخيراً يجب ألا ينسى كل معلم بأن الطفل ذوي صعوبات التعلم هو طفل بالدرجة الأولى لكن لديه صعوبات بمجالات محددة , وعليه أن يبذل كل جهد لمساعدته على تخطي هذه المشكلة أو التكيف معها , وعلى المعلم لكي يحقق النجاح مع هذا الطفل أن يقوم بتغيير أسلوب تدريسه للطفل , حيث أنه عندما يعمل المعلم على تجزئة الدروس المقدمة إلى وحدات أصغر ويتوقف بعد الانتهاء من كل وحدة للتقييم وتقديم التغذية المناسبة , ودفع الطفل إلى المشاركة في طرح الأسئلة والمشاركة الفاعلة مع غيره من الأقران , بالإضافة عندما يقوم بربط المفاهيم التي يقدمها للطفل بأمور الحياة الواقعية وظروفها ومشاكلها الفعلية , يكون قد قدم أفضل ما يمكن تربوياً لهذا الطفل وأسرته , وأختم عرضي هذا بالقول بأن هناك كثير من ذوي صعوبات التعلم غيروا العالم بفضل ما قدموه للبشرية من إنجازات واختراعات , وهم قدموا هذه الأمور عندما وجدوا من يتقبلهم

obeikandl.com

ويساعدهم على تخطي الصعوبات التي لديهم من خلال إيمان هؤلاء بأنهم يستطيعون ذلك.

معلومات وأشكال المقال من المصادر التالية:

1. الجوهرة الحمد الحليلة (2006) " ورشة عمل بعنوان الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجيات معالجتها " , إدارة التربية الخاصة في تعليم البنات في المنطقة الشرقية , المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم , الرياض

2. السيد عبد الحميد سليمان السيد (2003) " صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج " , دار الفكر العربي للنشر , الطبعة الأولى , القاهرة

3. سليمان بن عبد العزيز العبد اللطيف (2004) " المرشد لمعلمي صعوبات التعلم " , وزارة التربية والتعليم , الوكالة المساعدة للتعليم الموازي , الأمانة العامة للتربية الخاصة , إدارة صعوبات التعلم , الطبعة الثالثة , المملكة العربية السعودية

4. (دانيال هالاهان \ جون لويد \ جيمس كوفمان \ مارجريت ويس) ترجمة: عادل عبدالله محمد (2007) " صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها التعليم العلاجي " دار الفكر للنشر , الطبعة الأولى , عمان

5. قائمة رصد أعراض صعوبات التعلم (1989) , كلية الأميرة ثروت , المركز الوطني لصعوبات التعلم , المملكة الأردنية الهاشمية

6. محمود عوض الله السالم (2006) " صعوبات التعلم التشخيص والعلاج " , دار الفكر للنشر , الطبعة الثانية , عمان

7. منشورات مركز تقويم وتعليم الطفل , دولة الكويت

❖❖❖❖❖

obeikandl.com

علاج حالات واقعية في التوحد

أ / شوقي غانم

اختصاصي توحّد، مركز الرعاية الخاصة لأطفال التوحد

اللاذقية - سوريا

يوليو 2013

تم اختيار الطفلين كدراسة حالة للأسباب التالية:

- تشخيص الأطفال من ناحية التوحد توحد بسيط
- الطفلين لديهم مخزون كلامي ونطق واضح وإن لم يكن بمستوى أقرانهم العاديين من نفس عمرهم الزمني , بالإضافة للغة استقبالية جيدة
- الأطفال أبدوا استعداد أكاديمي ومهارات جيدة على المقاييس الأكاديمية التالية:

مقياس مهارات القراءة من إعداد: (أ.د: فاروق الروسان , د. جلال محمد جرار)

مقياس مهارات الكتابة من إعداد: (أ.د: فاروق الروسان)

مقياس المهارات العددية من إعداد: (أ.د: فاروق الروسان)

الحالة الأولى: الطفلة آلاء إسماعيل

اسم الطفل: آلاء ج. س	**تاريخ الميلاد:** 9 – 5 – 1995م
الجنس: أنثى	**مسجلة ضمن مركز جمعية التوحد في اللاذقية**

فيما يخص تشخيص اضطراب التوحد لدى الطفلة آلاء إسماعيل فقد اعتمدت على المعايير الواردة في الدليل الصادر عن منظمة الصحة العالمية "التصنيف الدولي للأمراض" (ICD-10.WHO) , حيث تم ملاحظة الطفلة لمدة ساعة بالإضافة لسؤال أسرة الطفلة ومعلمي الطفلة في مركز جمعية التوحد في اللاذقية

openkandil.com

, وفيما يلي أهم الأمور التي تم تسجيلها على الطفلة فيما يتعلق باضطراب التوحد وفق معايير (ICD-10.WHO):

- ظهور قبل ثلاث سنوات تأخر بالنمو بشكل واضح فيما يتعلق باللعب والتفاعل الاجتماعي
- لدى الطفلة ضعف بالتفاعل الاجتماعي يتمثل بعدم تعديل السلوك وفق المواقف الاجتماعية , ضعف في استخدام الإشارات الاجتماعية ونقص في السلوكات الاجتماعية والعاطفية
- لدى الطفلة ضعف في اللعب التخيلي والاجتماعي
- لدى الطفلة نقص في التبادل اللغوي , وعدم القدرة على التعبير بالمقارنة بعمرها الزمني
- لدى الطفلة ضعف في الخيال والإبداع
- لدى الطفلة تعلق بأشياء غير مألوفة (الورق والمحارم)
- لدى الطفلة اضطرابات في النوم (عدم انتظام مدة النوم لديها)
- لدى الطفلة نوبات من الغضب دون سبب محدد تتكرر عدة مرات في اليوم الواحد

وفق المعايير السابقة , فإن النتيجة النهائية للطفلة هو وجود اضطراب التوحد لدى الطفلة.

وفيما يتعلق بقائمة رصد أعراض صعوبات التعلم , فإن أبرز نقاط الضعف المسجلة لدى الطفلة على مجالات القائمة وفق التالي , مع البرنامج العلاجي المخصص لكل مجال:

1. القصور في الإدراك البصري:

- ترتكب أخطاء كثيرة في النسخ
- لا تتعرف إلى الشيء أو الكلمة إذا ظهر لها جزء منها فقط
- تتحسن قراءتها باستخدام حروف كبيرة , أو إذا كان المحتوى قليلاً على الصفحة
- تتكرر أخطاؤها عكسًا أو قلبًا للكلمات والحروف

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن تنسخ الأشكال الحروف والكلمات المبسطة من النماذج بشكل صحيح

obeikandi.com

- أن تقرأ الكلمات وفق النماذج المحددة عندما تكون ناقصة أحد الحروف بشكل صحيح
- أن تقرأ الكلمات والحروف وفق النموذج المقدم بشكل صحيح

ملاحظة: استخدام معها حروف كبيرة أو وجود كلمات قليلة في الصفحة الواحدة

وفيما يلي أبرز الأنشطة والنماذج التي يمكن اعتمادها مع الطفلة في هذا المجال:

↔	↕	↗	±	‡	x	=	>	%	+	1
x	↕	>	↔	↗	‡	=	±	+	%	2
↗	±	↕	>	=	%	+	x	‡	↔	3
±	↕	>	=	+	↔	x	‡	%	↗	4
‡	±	↕	%	↗	+	↔	=	x	>	5
↕	↔	x	±	↗	>	=	+	%	‡	6
↕	↗	±	=	+	x	‡	%	>	↔	7
%	↔	+	↗	x	‡	>	↕	±	=	8
+	=	x	>	%	↗	±	‡	↔	↕	9
±	+	%	↔	↗	>	↕	x	=	‡	10
↔	↗	↕	‡	>	x	+	=	%	±	11
↕	>	‡	=	+	↔	x	±	↗	%	12
>	↕	↗	+	x	±	%	‡	=	↔	13
x	±	%	↕	=	‡	↗	+	↔	>	14
↔	%	±	=	>	↕	+	↗	‡	x	15

obeikandi.com

نموذج لتعلم نسخ الأشكال كمدخل لتسخ الأرقام والأحرف \ معيار النجاح 90 %

1	راب	(ف , غ , ع , ح)
2	قرد	(ف , ك , ر , ق)
3	مار	(ج , ح , خ , ص)
4	يل	(ق , ف , ن , ط)
5	مان	(و , ر , د , ش)
6	روف	(ط , ي , خ , ت)
7	نب	(ف , غ , ع , ت)
8	زر	(ج , ح , خ , ت)
9	جرة	(ض , ش , س , و)
10	قرة	(ض , ب , ل , ع)

obeikandi.com

نموذج تتمة أحرف الكلمات الناقصة \ معيار النجاح 90 %

م	الحروف	م	الحروف
1	لـ ـبـ ـن	6	بـ ـا ـب
2	عـ ـنـ ـب	7	سـ ـمـ ـك
3	حـ ـصـ ـا ـن	8	شَـ ـجـ ـر ة
4	نـ ـبـ ـا ـتّ	9	كـ ـتّـ ـا ـب
5	عـ ـصـ ـفـ ـو ر	10	سـ ـبـ ـو ر ةٌ

نموذج لقراءة الكلمات بشكل صحيح \ معيار النجاح 90 %

2. القصور في الإدراك البصري الحركي:

- لا تترك مسافات مناسبة بين الحروف في الكلمة
- لا تقع الحروف على استقامة واحدة في السطر
- تكتب بخط غير مقروء
- لا ترتب أوراقها وأشياءها

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن تكتب الأحرف والكلمات وفق النموذج المقدم بخط مقروء
- أن ترتب أوراقها وأشياءها لوحدها

obeikandl.com

ملاحظة: الهدف ترتيب الأوراق والأشياء سيتم استخدام تقنيات تعديل السلوك وبالخصوص فنية التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض , أي عدم تعزيز الطفلة في حال لم ترتب أوراقها وأشياءها وتعزيزها عندما تقوم بالترتيب

وفيما يتعلق بنماذج الهدف الأول يمكن اعتماد النماذج التالية:

3. القصور في الإدراك البصري السمعي:

- تعاني ضعفًا في التمييز السمعي حيث لا تميز الفروق بين الحروف المتشابهة في النطق
- لا تستفيد من التعلم الشفهي

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن تميز الأحرف المتشابهة في النطق بشكل صحيح

ملاحظة: باعتبار أن الطفلة لا تستفيد من التعليم الشفهي يجب تغيير طريقة تدريس الطفلة بحيث يكون التعليم حسي لمسي سمعي بصري واستخدام الوسائل والأدوات اللازمة

وفيما يتعلق بنموذج الهدف الأول يمكن اعتماد النموذج التالي:

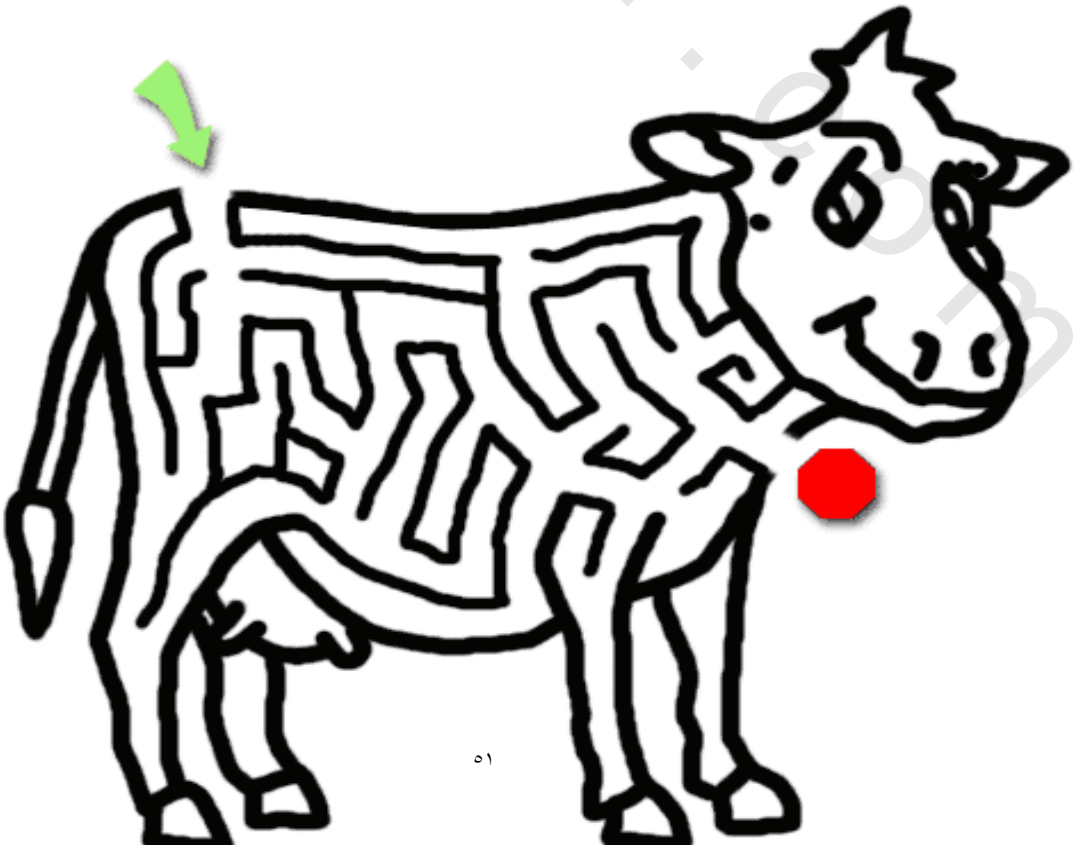

obeikandl.com

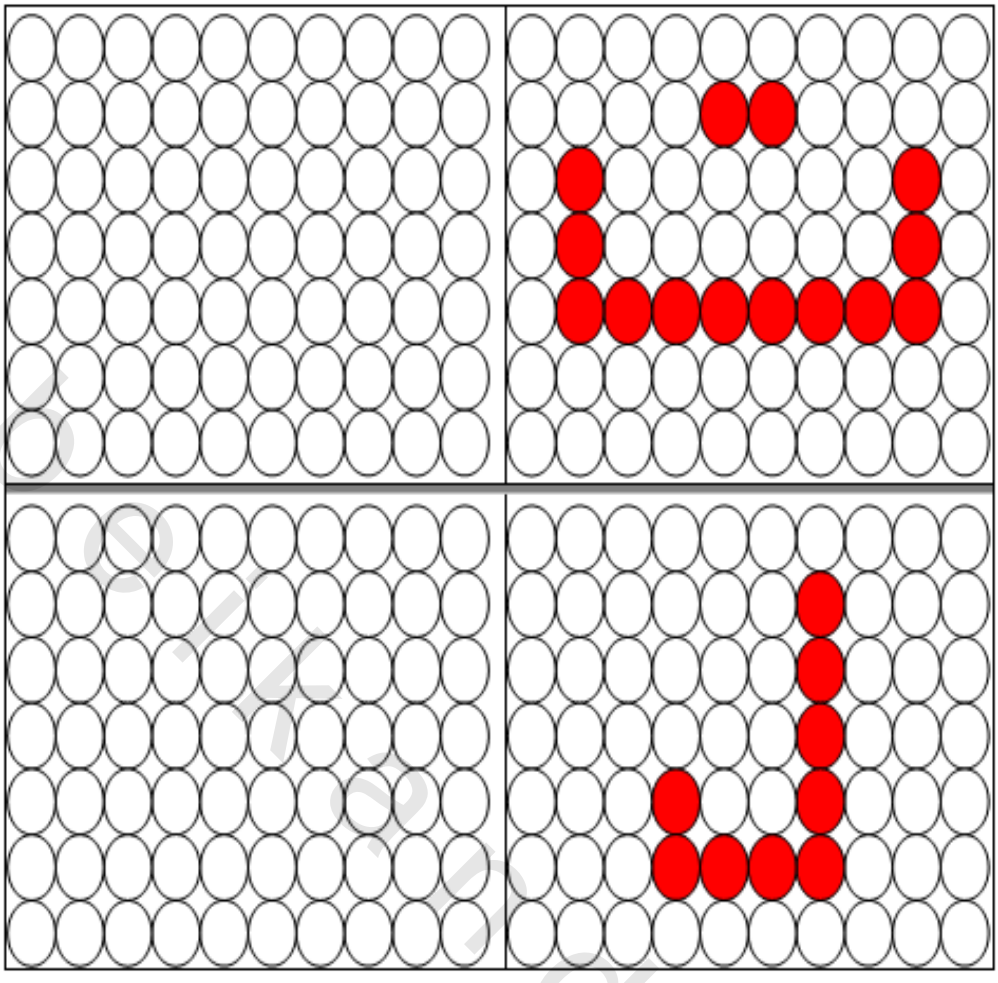

الأحرف التي يتم التدريب عليها هي: س \ ص , د \ ص , ظ \ ذ , ق \ ك , ...

4. القصور في العلاقات المكانية ووعي الجسم:

- لديها مشكلات في التوجه , فهي قد تكتب من اليسار إلى اليمين أو من الأسفل للأعلى
- لا تترك مسافات مناسبة بين الكلمات

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن تكتب الكلمات بالطريقة الصحيحة من اليمين لليسار وبمسافات مناسبة لوحدها

ملاحظة: بالنسبة للهدف الأول نضع بداية السطر المخصص للكتابة إشارة معينة مثل السهم وعلى الطفلة أن تضع القلم عند السهم وتبدأ الكتابة باتجاه السهم , وبالنسبة لترك مسافات يتم ذلك من خلال تعليم الطفلة استخدام مسطرة لترك مسافة معينة في البداية تكون المسافة كبيرة وهي موحدة بين جميع الكلمات ومن ثم تقليل

المسافة الموحدة حتى تستطيع الطفلة لوحدها ترك المسافة دون الاستعانة بالمسطرة أو بإرشاداتنا

5. القصور في المفاهيم:

- لا تستطيع المقارنة بين الأشياء المتشابهة والمختلفة
- لديها صعوبة في تصنيف الأشياء
- لا تستطيع الربط بين الفعل ونتائجه المنطقية التي تترتب عليه
- يصعب عليها ملء الفراغ الناقص
- لديها صعوبة في مفاهيم العد والكم مثل: أكثر وأقل \ أكبر وأصغر
- لا تدرك العلاقات الزمنية مثل: الأمس واليوم والغد .....

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن تقارن بين الأشياء المتشابهة والمختلفة وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تصنف الأشياء وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تربط بين الأشياء التي لها نفس النتائج وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تملئ النواقص وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تعرف الكبير والصغير وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تعرف الأمس , اليوم , غداً عند سؤالها عن اليوم بشكل صحيح

ملاحظة: بالنسبة للهدف الأخير يتم تدريب الطفلة على أيام الأسبوع ومن ثم سؤالها عن اليوم , وماذا كان يوم الأمس , وماذا سيكون يوم الغد , مع ربط هذه الطريقة بأنشطة محسوسة للطفلة من خلال تعليقها لصور تعبر عن الأيام

obeikandl.com

وفيما يتعلق بنماذج هذا المجال يمكن اعتماد النماذج التالية:

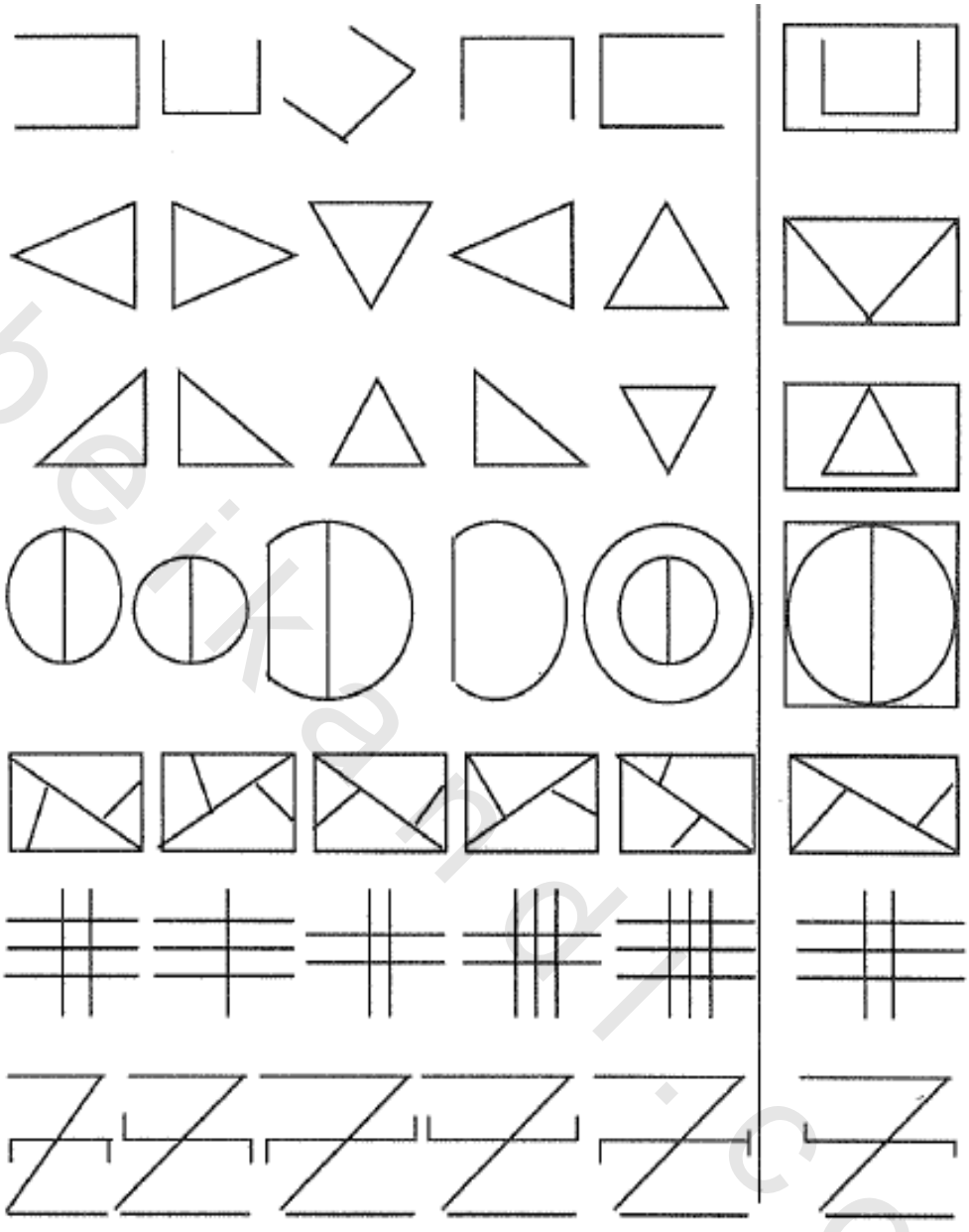

نموذج لتستطيع الطفلة مقارنة الشكل الأول مع شبيهة في كل جدول مقابل

obeikandl.com

من خلال هذا النموذج تقوم الطفلة برسم دائرة بين الأشياء المتشابهة

obeikandl.com

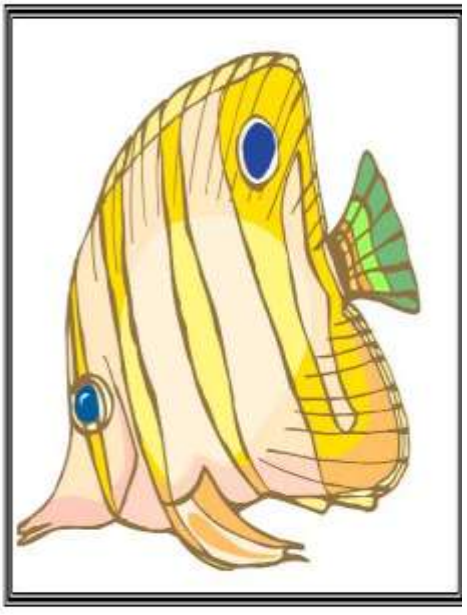

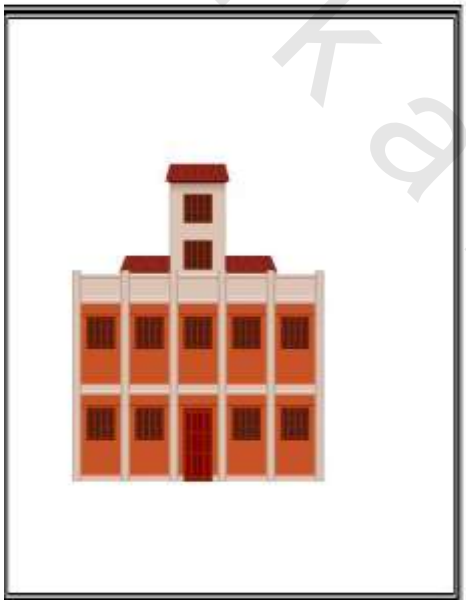

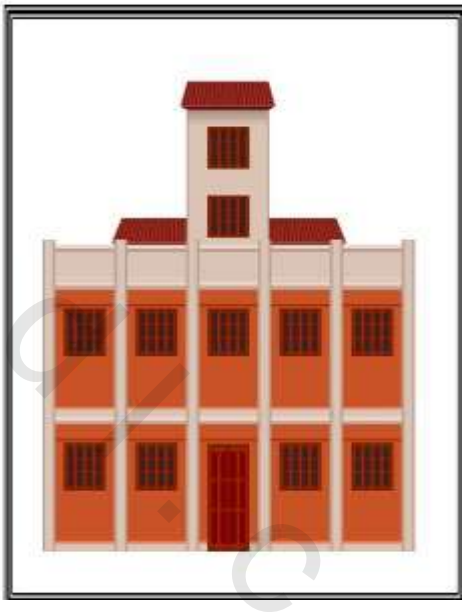

وفق هذا النموذج تربط الطفلة بين الأشياء في الجدول الأول

مع الأشياء التي ترتبط بها ارتباط وظيفي في الجدول الثاني

obeikandl.com

وفق هذا النموذج تقوم الطفلة بالإشارة إلى الصغير والكبير

نماذج ملء الأشياء الناقصة أو تتمتها

6. القصور في الذاكرة:

1- قص أجزاء الفيل وألصقها لتكون صورة الفيل.

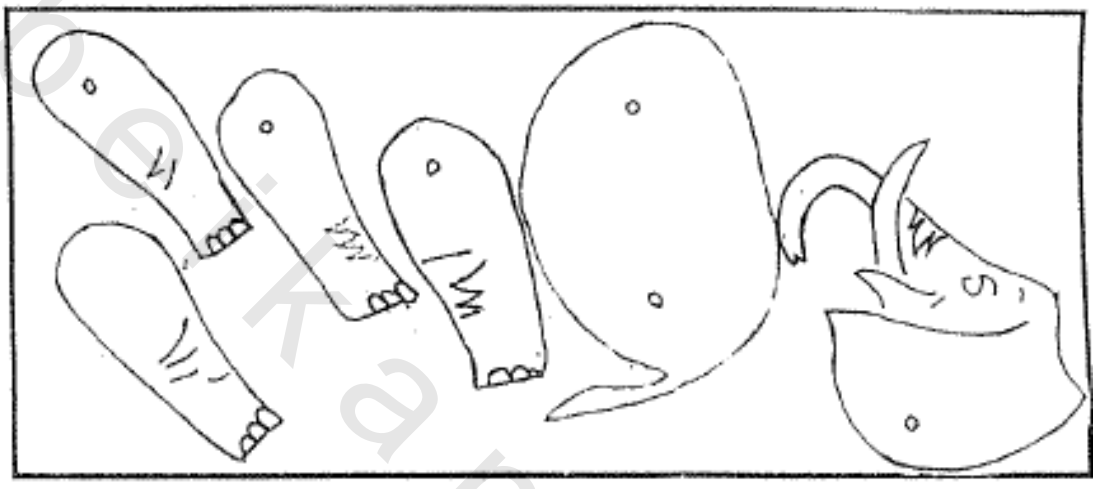

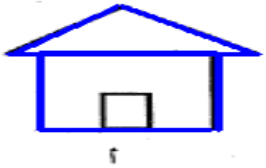

أ

الشكل المعيارى

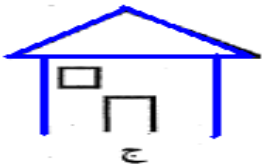

ج

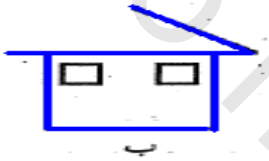

ب

د

obeikandl.com

- لا تستطيع أن تتذكر ما تراه منذ لحظات
- لا تستطيع أن تتذكر ما تسمعه منذ لحظات
- لا تستطيع أن تتذكر سلسلة من أربعة أرقام ذُكرت على مسمعها

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن تذكر صور الأشياء التي رأتها وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تذكر الأشياء التي سمعتها وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن تعيد سلسلة من الأرقام التي سمعتها وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح

وفيما يتعلق بنماذج هذا المجال يمكن اعتماد النماذج التالية:

يتم عرض عدد من الصور على الطفلة في كل مرة ومن ثم يتم إخفائهم والطلب من الطفلة ذكر الصور التي تم عرضها لها

من الممكن زيادة عدد الصور بكل مرة \ معيار النجاح 90 %

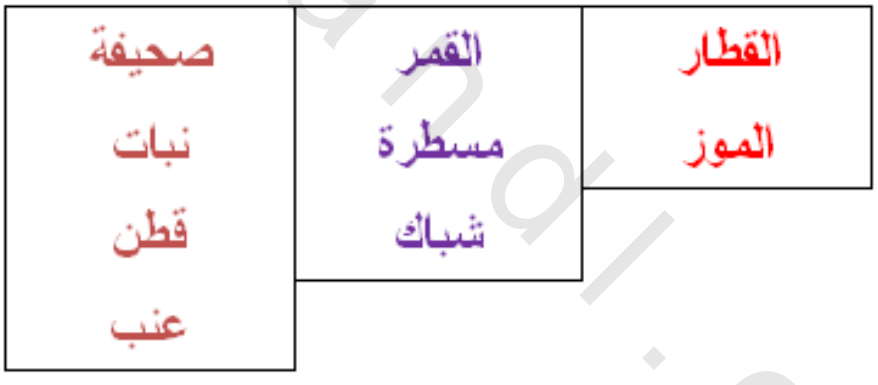

obeikandl.com

يتم إسماع الطفلة في كل مرة عدد من الكلمات وفق الجداول أعلاه

ومن ثم الطلب من الطفلة ذكر ما سمعت \ معيار النجاح 90 %

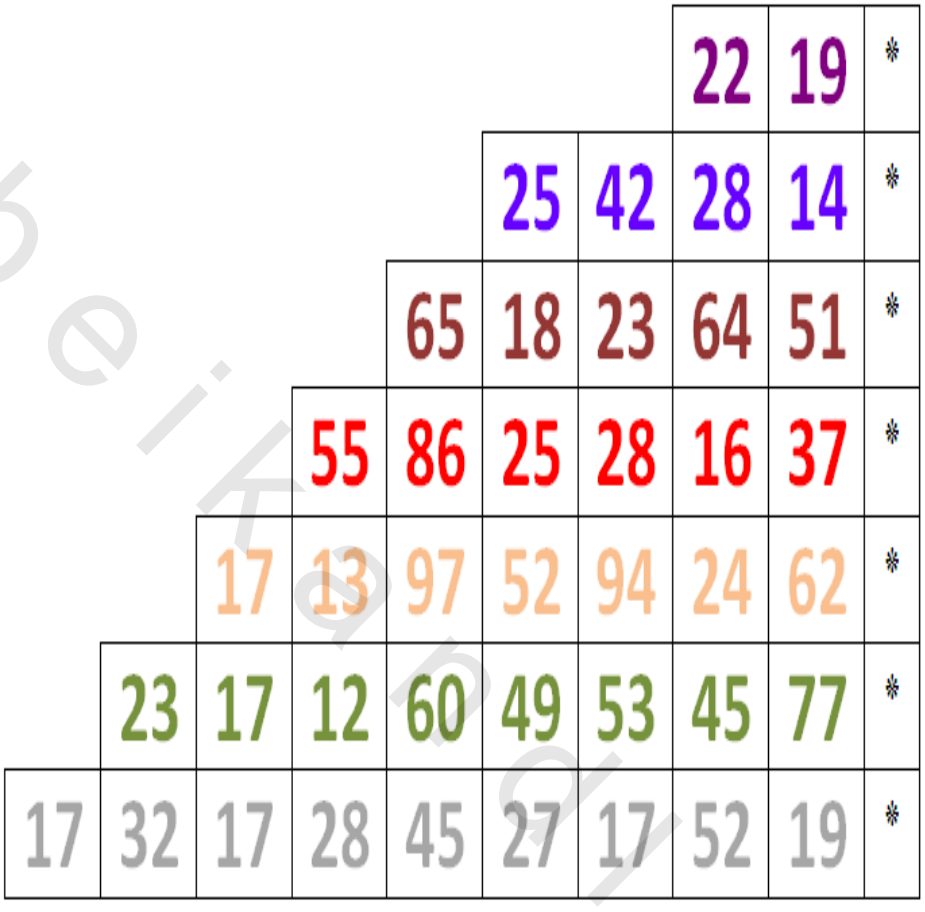

						22	19	*
				25	42	28	14	*
			65	18	23	64	51	*
		55	86	25	28	16	37	*
	17	13	97	52	94	24	62	*
23	17	12	60	49	53	45	77	*
17	32	17	28	45	27	17	52	19	*

يتم ذكر للطفلة في كل مرة سلسلة من الأرقام

وعلى الطفلة ذكر ما سمعت من الأرقام \ معيار النجاح 90 %

7. القصور في المخرجات الحركية:

- لديها تأخر في المهارات الحركية الكبيرة كالحجل والقفز
- لا تستطيع كتابة جمل من قصة
- تصدر عنها حركات نمطية

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفلة بهذا المجال هي وفق التالي:

obeikandi.com

- أن تلعب لعبة الحجل وفق النموذج المرسوم على الأرض بشكل صحيح
- أن تكتب جمل بسيطة من قصة بشكل صحيح

ملاحظة: فيما يتعلق بالحركات النمطية , يتم استخدام تقنيات تعديل السلوك , وخاصة فنية الممارسة السلبية للسلوك , حيث يتم الطلب من الطفلة في حال قيامها بالحركات النمطية أن تقوم بممارسة هذا السلوك حتى يصبح السلوك ممل للطفلة

وفيما يتعلق بنماذج هذا المجال يمكن اعتماد النماذج التالية:

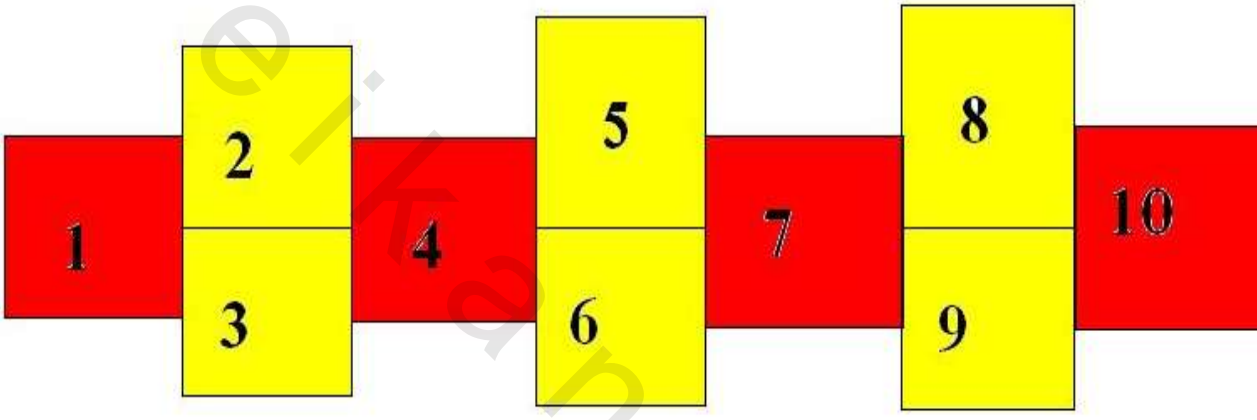

نموذج الحجل المرسوم على الأرض

حيث يطلب من الطفلة القفز بقدم واحدة على الأرقام 1 \ 4 \ 7 \ 10

وبالقدمين على الأرقام بجانب بعضها البعض \ معيار النجاح 90 %

وهنا على الطفلة كتابة جمل بسيطة من القصة

ويتم اختيار الجمل من قبلنا \ معيار النجاح 90 %

obeikandl.com

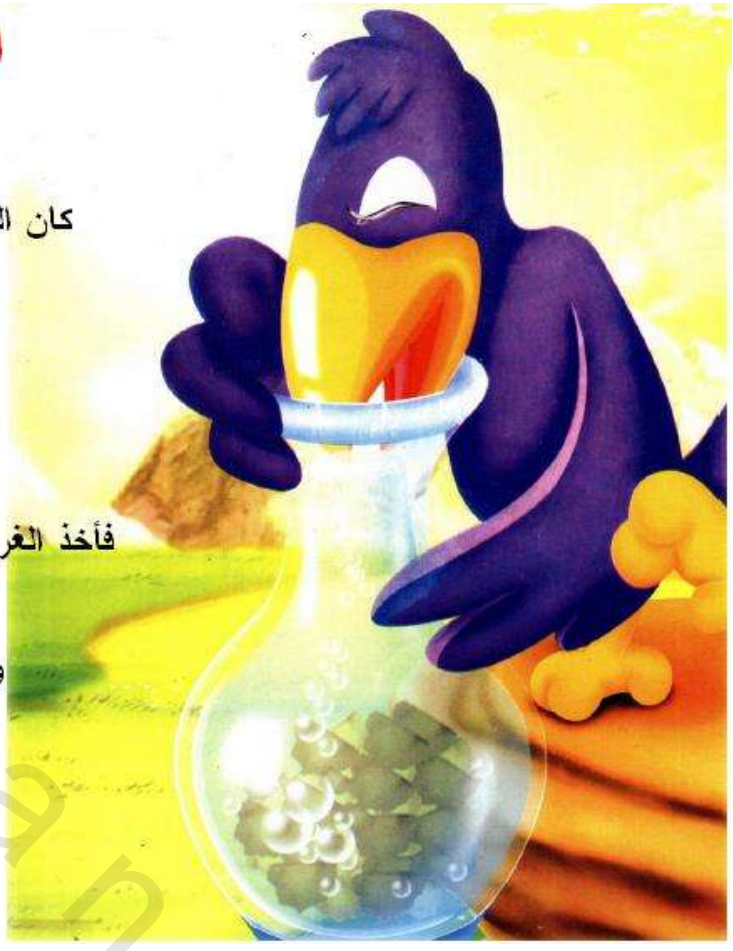

الغراب الذكي

في يوم شديد الحرارة
كان الغراب يموت من شدة العطش
وفجأة رأى كأس به ماء
اقترب منه ليشرب
فاكتشف بأن الماء به قليل
وعنق الكأس ضيق
فأخذ الغراب عدد من الحصى الصغيرة
ورما ها ضمن الكأس
وتدريجياً ارتفع منسوب الماء
واستطاع الغراب شرب الماء
بفضل
تفكيره الذكي

8. اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط:

- عدم الجلوس بهدوء
- الاندفاعية والتهور
- سريعة الغضب
- عدم إكمال المطلوب منها في الوقت المحدد
- سهولة التشتت البصري
- سهولة التشتت السمعي
- القيام بحركات عشوائية أثناء التعليم
- عدم الامتثال للقواعد والتعليمات
- قصر سعة الانتباه

ملاحظة: أغلب النقاط السابقة هي أمور سلوكية ويتم التعامل معها وفق تقنيات تعديل السلوك , وخاصة التعزيز الإيجابي والعقاب السلبي , كما يجب ضبط بيئة التعلم وعزل المثيرات البصرية والسمعية من أجل عدم تشتت الطفلة , ومن

Openkandi.com

الممكن اختيار أحد هذه السلوكيات ووضع له خطة علاجية متكاملة في مادة تحليل وتعديل سلوك التوحديين

كما يمكن استخدام عدد من النماذج لزيادة الانتباه لدى الطفلة إلى أقصى سعة ممكنة وفق عمر الطفلة , ومن هذه النماذج:

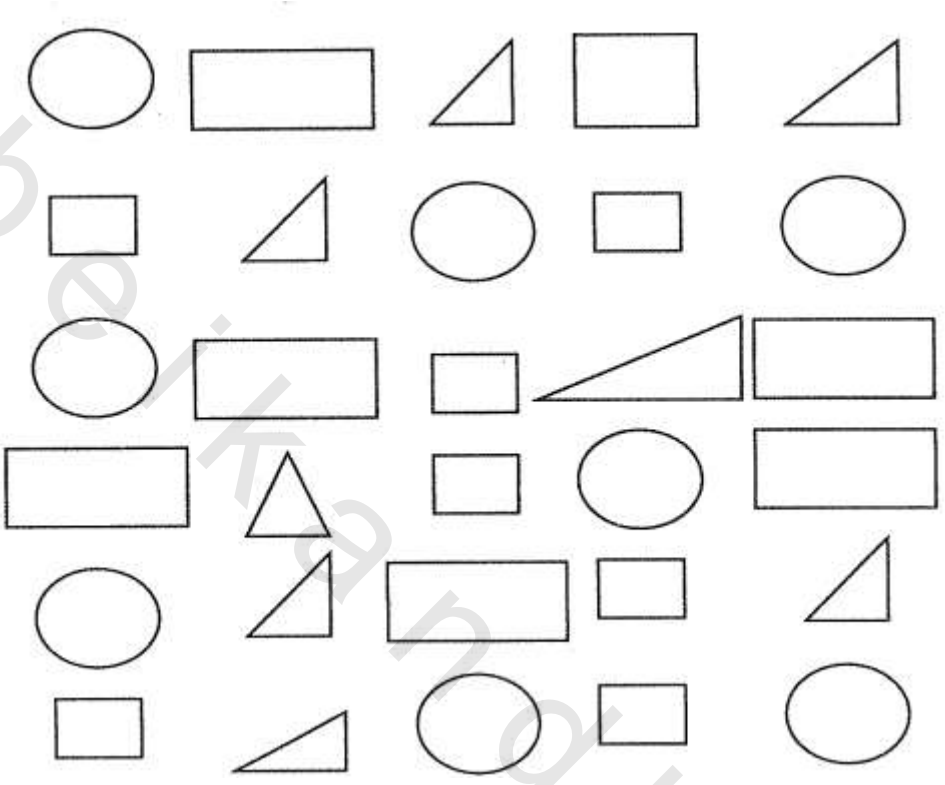

يطلب من الطفلة هنا تلوين كل شكل هندسي بلون محدد \ معيار النجاح 90 %

obeikandl.com

	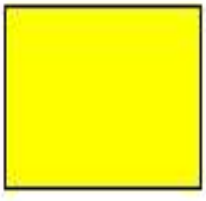		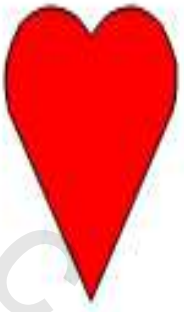

obeikandl.com

على الطفلة أن تنتبه للشيء الناقص بكل مجموعة \ معيار النجاح 90 %

على الطفلة هنا أن تنتبه للشكل المختلف بالحركة \ معيار النجاح 90 %

obeikandl.com

9. تناذر (متلازمة الفشل):

- لا تريد أن تعمل شيئاً
- انسحابية
- يظهر على سلوكها عدم النضج

ملاحظة: أغلب النقاط السابقة هي أمور سلوكية ويتم التعامل معها وفق تقنيات تعديل السلوك , وخاصة التعزيز الإيجابي والعقاب السلبي , بالإضافة إلى مشاركتها بالأنشطة الاجتماعية

10. مظاهر انفعالية شاذة:

- لا تتحمس لأي شيء
- ضحالة المشاعر لدى الآخرين

ملاحظة: يمكن هنا استخدام تعديل السلوك وفنياته وخاصة التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي , كذلك التركيز على اختيار المثيرات الملفتة للطفلة من أجل زيادة حماستها , وتعليمها المشاعر بأجواء اجتماعية حقيقية وليست في المواقف التعليمية فقط

اعتبارات تربوية عامة حول الخطة المخصصة للطفلة:

- يجب وضع خطة يومية تتضمن المجالات السابقة , بحيث يتم توزيع المجالات السابقة وفق حصص
- تحضير الدروس الخاصة بالطفلة من ناحية التهيئة والتمهيد والطريقة المتبعة والتقييم والإثراء التعليمي
- استخدام تقنيات تعديل السلوك واختيار ما يناسب الطفلة منها , والبدء بجداول التعزيز المستمرة ثم الانتهاء بالمتقطعة (نسبة متغيرة)
- أن تتلقى الطفلة تعليم على الجوانب السابقة لمدة ثلاث ساعات يومياً , ويفضل العمل معها في الفترة الصباحية
- ربط ما تتعلمه الطفلة بأمور حياتية أو أمثلة من بيئة الطفلة
- تدريب أسرة الطفلة على كيفية العمل معه وفق هذا البرنامج
- لدى الطفلة هواية الرسم , من الممكن الاستفادة من هذه الهواية في تعليم الطفلة

obeikandl.com

- إجراء تقييم بيني ومستمر للأهداف التي يتم العمل بها مع الطفلة
- النماذج المعروضة بخطة الطفلة هي أمثلة عن النماذج وليس الكل

الحالة الثانية: الطفل زين الوزة

اسم الطفل: زين سامر الوزة	**تاريخ الميلاد:** 20 – 3 – 2003م
الجنس: ذكر	**مسجل ضمن مركز جمعية التوحد في اللاذقية**

فيما يخص تشخيص اضطراب التوحد لدى الطفل فقد تم اعتماد اختبار تقدير التوحد لدى الطفولة (كارز) , ونتائج الطفل هي:

حاصل المجموع النسبي للفئات:

البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	المجموع
الدرجة	2.5	1.5	2.5	2.5	1.5	2	2.5	2.5	1.5	2	2.5	3	2.5	2.5	2	33.5

النتيجة:

15	18	21	24	27	30	33	36.5	39	42	45	48	51	54	57	60
ليس توحد				توحد بسيط إلى متوسط				توحد شديد							

وفيما يتعلق بقائمة رصد أعراض صعوبات التعلم , فإن أبرز نقاط الضعف المسجلة لدى الطفل على مجالات القائمة وفق التالي , مع البرنامج العلاجي المخصص لكل مجال:

1. القصور في الإدراك البصري:

- يفقد بشكر متكرر الموقع الذي يصله في أثناء القراءة
- لا يتعرف إلى الشيء أو الكلمة إذا ظهر له جزء منها فقط

obeikandl.com

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفل بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن يقرأ الكلمات وفق النماذج المحددة عندما تكون ناقصة أحد الحروف بشكل صحيح
- أن يتابع القراءة وفق الطريقة المقدمة بشكل صحيح

ملاحظة: فيما يتعلق بالقراءة وتتبع الكلمات (أي عدم فقدان الموقع الذي يصله أثناء القراءة) يمكن اعتماد طريقة التتبع بالأصبع , أو من خلال وضع ورقة على كامل النص والكشف عن سطر سطر للطفل , بحيث يقرأ الطفل السطر الذي يظهر فقط , وبذلك الطفل لا يتشتت إلى بقية الكلمات في النص أو المقطع المختار للطفل

1	راب	(ف , غ , ع , ح)
2	قرد	(ف , ك , ر , ق)
3	مار	(ج , ح , خ , ص)
4	يل	(ق , ف , ن , ط)
5	مان	(و , ر , د , ش)
6	روف	(ط , ي , خ , ت)
7	نب	(ف , غ , ع , ت)
8	زر	(ج , ح , خ , ت)
9	جرة	(ض , ش , س , و)
10	قرة	(ض , ب , ل , ع)

وبالنسبة لنموذج الهدف الأول وفق التالي:

نموذج تتمة الكلمات الناقصة \ معيار النجاح 90 %

2. القصور في الإدراك البصري الحركي:

- لا يترك مسافات مناسبة بين الحروف في الكلمة أو الكلمات

obeikandl.com

- لا تقع الحروف على استقامة واحدة على السطر
- يكتب بخط غير مقروء

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفل بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن يترك مسافات مناسبة أثناء الكتابة بين الكلمات وفق الطريقة المقدمة بشكل صحيح
- أن يكتب بخط مقروء على السطر لوحده

ملاحظة: بالنسبة لترك مسافات يتم ذلك من خلال تعليم الطفل استخدام مسطرة لترك مسافة معينة , في البداية تكون المسافة كبيرة وهي موحدة بين جميع الكلمات ومن ثم تقليل المسافة الموحدة حتى يستطيع الطفل لوحده ترك المسافة دون الاستعانة بالمسطرة أو بإرشاداتنا

وفيما يلي نموذج الهدف الثاني:

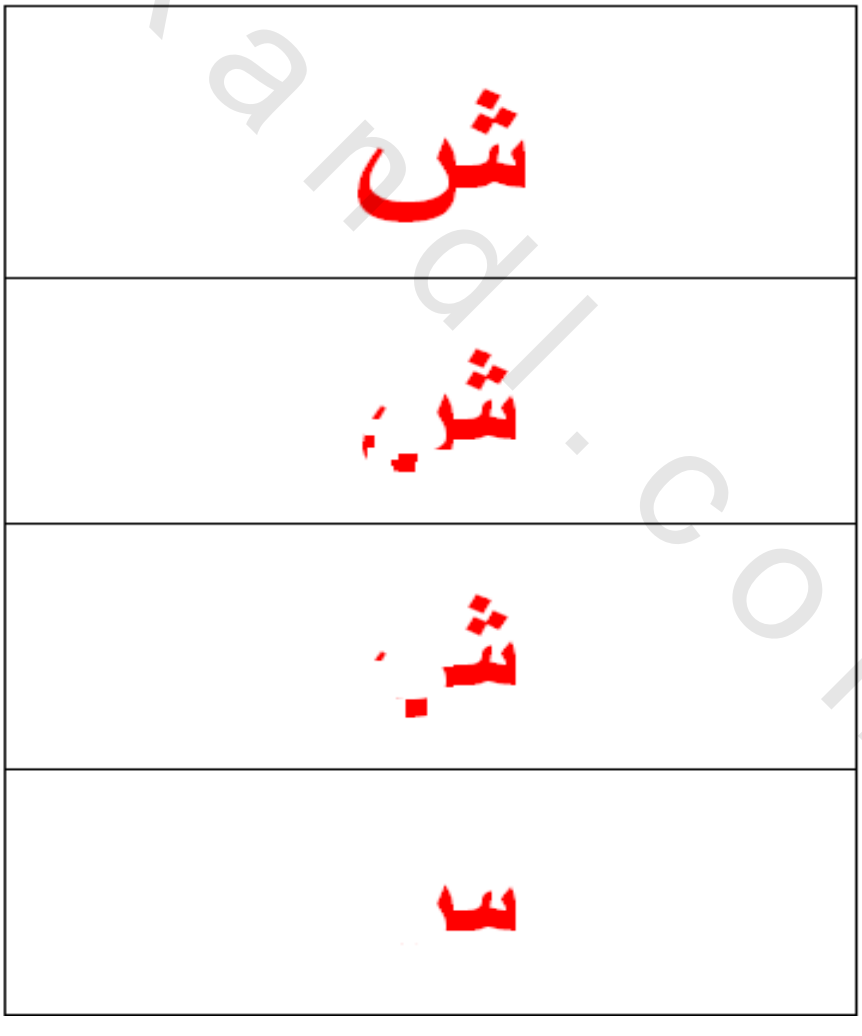

obeikandl.com

نموذج لكتابة كل حرف وفق شكله الصحيح \ كمدخل للكتابة على السطر بخط مقروء

3. القصور في الإدراك البصري السمعي:

- لا يستطيع التمييز بين أصوات الأشياء والكائنات المألوفة

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفل بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن يربط الصوت الذي يسمعه بالصورة وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- **وفيما يلي نموذج الهدف:**

1. نباح

2. صياح

3. بكاء

4. زقزقة

5. رنين

obeikandl.com

نسمع الصوت للطفل وعليه اختيار الصورة المناسبة \ معيار النجاح 90 %

4. القصور في العلاقات المكانية ووعي الجسم:

لا يوجد نقاط بحاجة لتنمية عند الطفل في هذا المجال , ويمكن الاستفادة من نقاط القوة لدى الطفل في هذا المجال بالعمل على بقية المجالات التي بها نقاط ضعف لديه

5. القصور في المفاهيم:

- لا يستطيع رؤية العلاقة بين المفاهيم المتشابهة
- لا يدرك العلاقات الزمنية مثل: الأمس واليوم والغد
- لا يستطيع الربط بين الفعل ونتائجه المنطقية التي تترتب عليه

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفل بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن يقارن بين الأشياء المتشابهة والمختلفة وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن يربط بين الأشياء التي لها نفس النتائج وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن يعرف الأمس , اليوم , غداً عند سؤاله عن اليوم بشكل صحيح

ملاحظة: بالنسبة للهدف الأخير يتم تدريب الطفل على أيام الأسبوع ومن ثم سؤاله عن اليوم , وماذا كان يوم الأمس , وماذا سيكون يوم الغد , مع ربط هذه الطريقة بأنشطة محسوسة للطفل من خلال تعليق لصور تعبر عن الأيام

obeikandl.com

والنماذج الخاصة ببقية الأهداف وفق التالي:

obeikandl.com

على الطفل الإشارة إلى الحرف المشابه للحرف الأول \ معيار النجاح 90 %

على الطفل ربط الأشياء التى لها علاقة وظيفية مع بعضها \ معيار النجاح 90 %

6. القصور في الذاكرة:

- لا يستطيع أن يتذكر سلسلة من أربعة أرقام ذُكرت على مسمعه

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفل بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن يعيد سلسلة من الأرقام التي سمعها وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح
- أن يعيد سلسلة من الأحرف التي سمعها وفق النماذج المقدمة بشكل صحيح

obeikandl.com

وفيما يتعلق بنماذج هذه الأهداف يمكن اعتماد النماذج التالية:

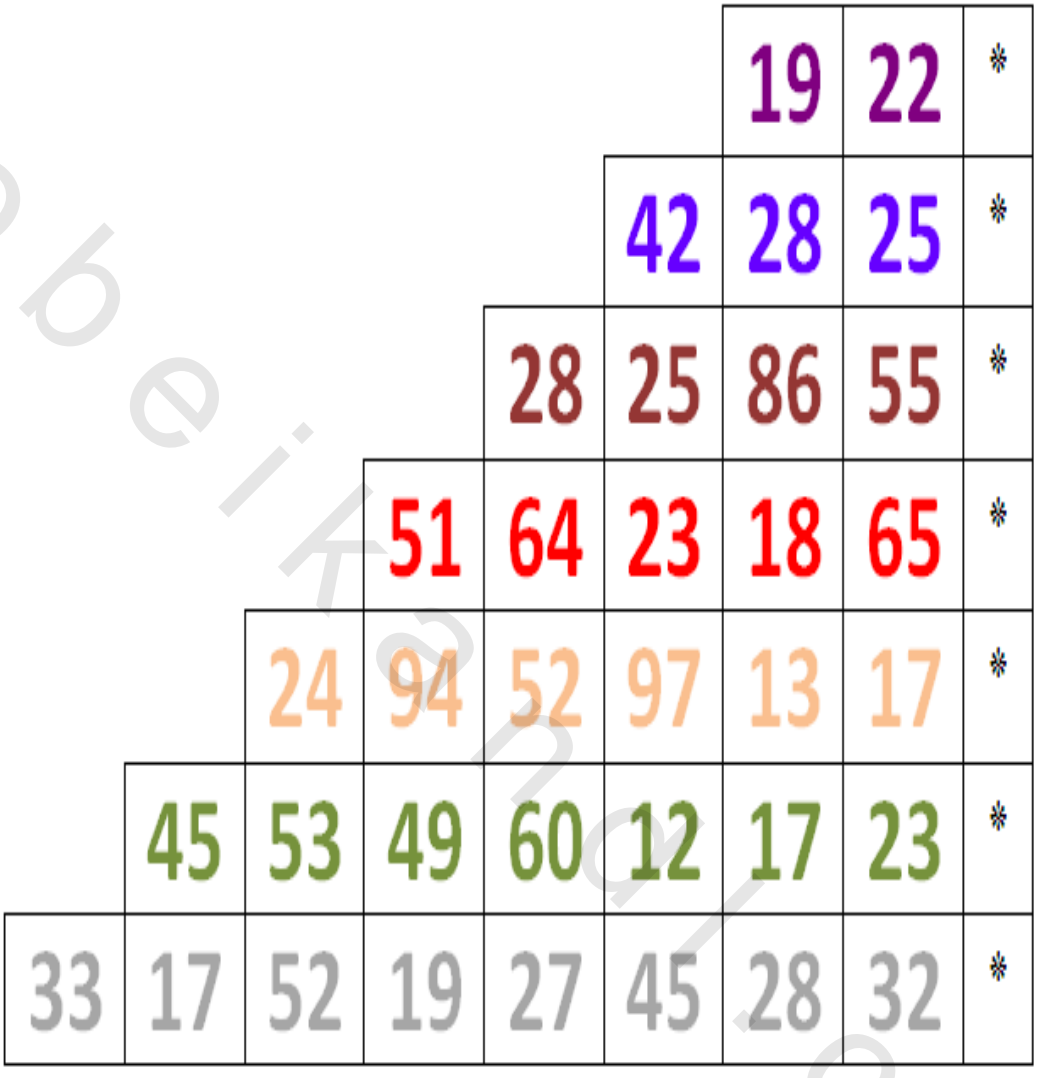

					19	22	*
				42	28	25	*
			28	25	86	55	*
		51	64	23	18	65	*
	24	94	52	97	13	17	*
45	53	49	60	12	17	23	*
33	17	52	19	27	45	28	32	*

يتم ذكر للطفل في كل مرة سلسلة من الأرقام

وعلى الطفل ذكر ما سمع من الأرقام \ معيار النجاح 90 %

obeikandl.com

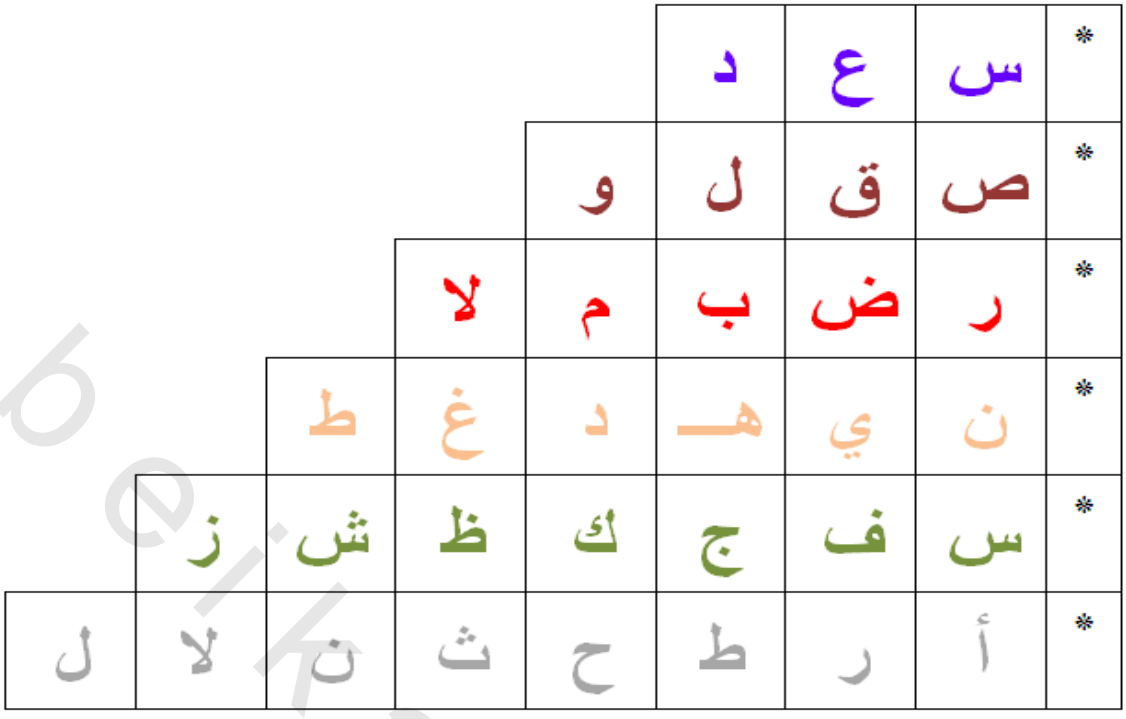

obeikandl.com

يتم ذكر للطفل في كل مرة سلسلة من الأحرف

وعلى الطفل ذكر ما سمع من الأحرف \ معيار النجاح 90 %

7. القصور في المخرجات الحركية:

- لا يستطيع أن يكتب جمل بسيطة من قصة

وفيما يتعلق بالأهداف العامة للطفل بهذا المجال هي وفق التالي:

- أن يكتب جمل بسيطة من قصة لوحده

وفيما يلي النموذج المعتمد:

وهنا على الطفل كتابة جمل بسيطة من القصة

ويتم اختيار الجمل من قبلنا \ معيار النجاح 90 %

8. اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط:

- سهولة التشتت البصري
- سهولة التشتت السمعي

- الحركات الغير تكيفية أثناء عملية التعلم

ملاحظة: أغلب النقاط السابقة هي أمور سلوكية ويتم التعامل معها وفق تقنيات تعديل السلوك , وخاصة التعزيز الإيجابي والعقاب السلبي , كما يجب ضبط بيئة

التعلم وعزل المثيرات البصرية والسمعية من أجل عدم تشتت الطفل , ومن الممكن اختيار أحد هذه السلوكيات ووضع له خطة علاجية متكاملة في مادة تحليل وتعديل سلوك التوحديين

كما يمكن استخدام عدد من النماذج لزيادة الانتباه لدى الطفل إلى أقصى سعة ممكنة وفق عمر الطفل , ومن هذه النماذج:

obeikandl.com

على الطفل معرفة الحيوان الذي لا ينتمي للمجموعة خلال 2 دقيقة \ معيار النجاح 90 %

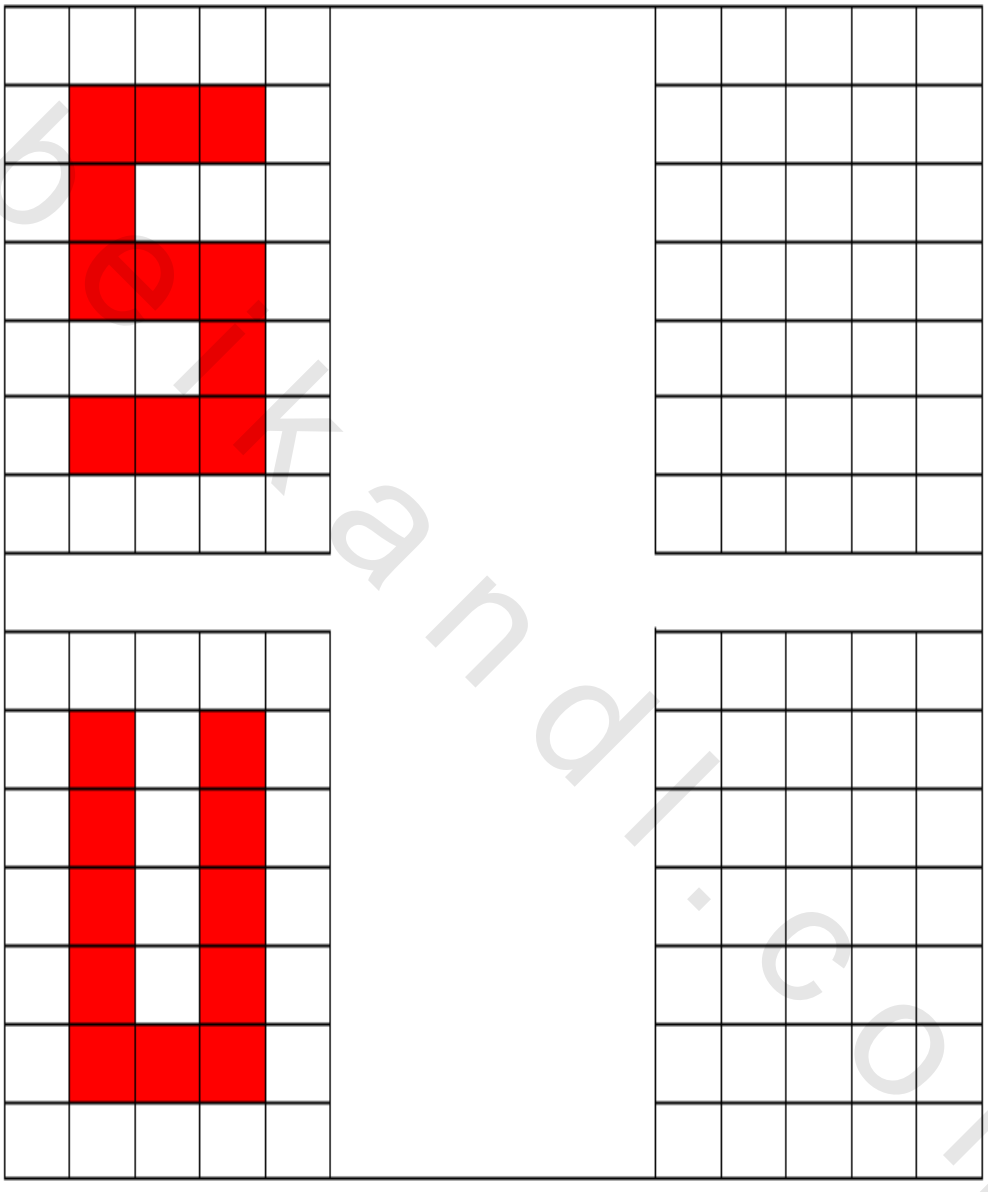

على الطفل أن يلون المربعات كما في النموذج \ معيار النجاح 90 %

9. تناذر (متلازمة الفشل):

obeikandl.com

لا يوجد قي هذا المجال نقاط بحاجة لتنمية وتطوير عند الطفل , وهو من الجوانب الإيجابية لديه يجب الاستفادة منها , بمعنى أن الطفل لديه دافعية للتعلم يجب تعزيزها

10. مظاهر انفعالية شاذة:

لا يوجد قي هذا المجال نقاط بحاجة لتنمية وتطوير عند الطفل , وهو من الجوانب الإيجابية لديه يجب الاستفادة منها , بمعنى أن الطفل ليس لديه السلوكيات الكثيرة التي تعيق عملية التعلم

اعتبارات تربوية عامة حول الخطة المخصصة للطفل:

- يجب وضع خطة يومية تتضمن المجالات السابقة , بحيث يتم توزيع المجالات السابقة وفق حصص
- تحضير الدروس الخاصة بالطفل من ناحية التهيئة والتمهيد والطريقة المتبعة والتقييم والإثراء التعليمي
- استخدام تقنيات تعديل السلوك واختيار ما يناسب الطفل منها , والبدء بجداول التعزيز المستمرة ثم الانتهاء بالمتقطعة (نسبة متغيرة)
- أن يتلقى الطفل تعليم على الجوانب السابقة لمدة ساعتين يومياً , ويفضل العمل معه في الفترة الصباحية
- ربط ما يتعلمه الطفل بأمور حياتية أو أمثلة من بيئة الطفل
- تدريب أسرة الطفل على كيفية العمل معه وفق هذا البرنامج
- من هوايات الطفل الرسم , يمكن الاستفادة منها في عملية تعليم الطفل
- إجراء تقييم بيني ومستمر للأهداف التي يتم العمل بها مع الطفل
- النماذج المعروضة بخطة الطفل هي أمثلة عن النماذج وليس الكل

أفكار النماذج المرفقة بدراسة الحالتين مأخوذة من المصادر التالية:

1. السيد عبد الحميد سليمان السيد (2003) " صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج " , دار الفكر العربي للنشر , الطبعة الأولى , القاهرة

2. قائمة رصد أعراض صعوبات التعلم (1989) , كلية الأميرة ثروت , المركز الوطني لصعوبات التعلم , المملكة الأردنية الهاشمية

3. محمود عوض الله السالم (2006) " صعوبات التعلم التشخيص والعلاج " , دار الفكر للنشر , الطبعة الثانية , عمان

obeikandi.com

ملحق 1:

فيما يلي نموذج عن القائمة التي تم استخدامها لرصد أعراض صعوبات التعلم:

قائمة رصد أعراض صعوبات التعلم

اسم الطفل: ..... الجنس: .....

تاريخ الولادة: .....

تاريخ التطبيق: .....

العمر عند التطبيق: .....

الرجاء قراءة كل بند من البنود ووضع علامة (X) ضمن الحقل المناسب

(قصور الإدراك)

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
1	يخلط بين بعض الحروف أو الأرقام المتشابهة شكلاً: ب ت ث \ 6 9 \ ع غ \ س ش		
2	يقلب بعض الحروف أو الأرقام: ب بدلاً من ن أو 9 بدلاً من 6		
3	يشكو من حرقة أو حكة في عينيه (يهرش عينيه)		
4	يدير وجهه أو يحرف كتابه بشكل غير طبيعي		
5	يغمض إحدى عينيه في أثناء العمل		
6	يرتكب أخطاء كثيرة في النسخ		
7	يفقد بشكل متكرر الموقع الذي يصله في أثناء القراءة		
8	لا يتعرف إلى الشيء أو الكلمة إذا ظهر له جزء منها فقط		
9	تتحسن قراءته باستخدام حروف كبيرة , أو إذا كان المحتوى قليلاً على الصفحة		

obeikandl.com

10	تتكرر أخطاؤه عكساً أو قلباً للكلمات أو الحروف		
11	لا يدرك الفكرة الرئيسية في الصورة وإنما بعض التفاصيل الصغيرة		
12	بطيء في التعرف إلى التشابه والاختلاف في الكلمات , أو التغيرات في البيئة		

2. القصور في الإدراك البصري الحركي:

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
13	لا يترك مسافات مناسبة بين الحروف في الكلمة أو الكلمات		
14	لا تقع الحروف على استقامة واحدة في السطر		
15	يكتب الحروف بأشكال غريبة		
16	يكتب كما تظهر الكتابة في مرآة (الكلمة مقلوبة)		
17	لا يحصر الألوان في إطار الشكل (عندما يلون شكلاً)		
18	يكتب بخط غير مقروء		
19	يمسك القلم بشدة وكثيراً ما يكسر قلم الرصاص أو قلم التلوين		
20	لا يستطيع القص		
21	لا يستطيع استخدام المعجون (الصلصال) لتكوين أشكال		
22	لا يرتب أوراقه وأشياءه (ملقاة بشكل فوضوي)		

3. القصور في الإدراك البصري السمعي:

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
23	يعاني قصوراً في المعالجة السمعية: لا يستوعب محادثة أو أمراً يلقى بالسرعة العادية , لكنه يستوعب إذا أُعيد إلقاؤه ببطء شديد		
24	يعاني قصوراً في التمييز السمعي: لا يميز الفروق بين الحروف المتشابهة في النطق مثل: س ص , د ص , ظ ذ , ق ك , ...		

obeikandl.com

25	لا يستطيع أن يحدد الاتجاه الذي يأتي منه الصوت		
26	لا يستطيع التمييز بين أصوات الأشياء والكائنات المألوفة		
27	تختلط عليه الأصوات بحيث لا يستطيع تمييز الصوت المطلوب عن غيره من الأصوات الأخرى (أي يشعر بالتوتر في البيئة التي بها أصوات متعددة بوقت واحد)		
28	لا يستطيع إتباع التعليمات		
29	لا يستفيد من التعليم الشفهي		

4. القصور في العلاقات المكانية ووعي الجسم:

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
30	يضيع (يتوه) حتى في الأماكن المألوفة \ ضمن غرف المركز أو حديقة الألعاب		
31	يعاني مشكلات في التوجه , فهو قد يكتب من اليسار إلى اليمين أو من الأسفل للأعلى		
32	لا يترك مسافات مناسبة بين الكلمات		
33	لا يحسن كتابة الأرقام عمودياً إذا طُلب منه ذلك		
34	يصطدم بالأشياء , ويتعثر , ويعرض نفسه للحوادث		
35	لا يعي مفاهيم مكانية من مثل: فوق , تحت , حول , خلال , الأول , الأخير , الأمامي , الخلفي , الأعلى , الأسفل , ...		

5. (القصور في المفاهيم)

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
36	لا يعي طبيعة المواقف الاجتماعية معبراً عنها بالأوضاع الجسمية الغريبة		
37	لا يستطيع رؤية العلاقة بين المفاهيم المتشابهة		

obeikandi.com

38	لا يستطيع المقارنة بين الأشياء المتشابهة والمختلفة , ويجد صعوبة في تصنيف الأشياء		
39	لا يدرك العلاقات الزمنية مثل: الأمس , واليوم , والغد , وبعد , وقبل , ...		
40	لا يستطيع الربط بين الفعل ونتائجه المنطقية التي تترتب عليه		
41	يعاني من قصور في التصور		
42	لا يميز بين الدعابة والجد		
43	لا يستطيع التعبير عن ذاته		
44	يعاني من بطء في استجاباته		
45	ليس لديه إبداع أو ابتكار		
46	لا يستطيع تكملة صورة ناقصة, ويصعب عليه ملء الفراغ , أو لا ينهي جملة		
47	لا يقدر على التفكير الاستدلالي: ماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك ؟ أو لماذا حدث هذا ؟		
48	يجد صعوبة كبيرة في الكتابة		
49	يعطي إجابات غريبة		
50	لا يقدر على التفكير بطريقة منطقية منظمة		
51	لا يدرك مفاهيم ذات مضامين انفعالية كالشجاعة والجمال		
52	يجد صعوبة في مفاهيم العد والكم مثل: أكثر وأقل , ولا يحسن تقدير الكميات		
53	يخطئ في نطق الكلمات شائعة الاستعمال		

6. (القصور في الذاكرة)

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
54	لا يستطيع أن يتذكر ما يراه منذ لحظات		
55	لا يستطيع أن يتذكر ما يسمعه منذ لحظات		
56	لا يستطيع أن يتذكر سلسلة من أربعة أرقام ذُكرت على مسمعه		
57	لا يستطيع أن ينسخ أشكال بسيطة من نموذج أمامه بدقة		

obeikandi.com

58	يتعرف على الأشياء في لحظتها , وينساها بأوقات أخرى		
59	يعاني ضعفاً في تذكر المفردات المألوفة		
60	يعاني ضعفاً في التعبير اللغوي , ولا يتذكر أسماء الأشياء ويعبر عنها بترديد كلمة الشيء		
61	يعاني ضعفاً في اللغة الاستقبالية (لا يدرك جيداً ما يسمع)		
62	يرتكب الأخطاء نفسها مراراً وتكراراً , ولا يبدو أنه يستفيد من تجاربه		

7. (القصور في المخرجات الحركية)

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
63	يحافظ على نمطية استجاباته الحركية: يكرر نفس الاستجابة مرة بعد أخرى		
64	يعاني تأخراً في المهارات الحركية الكبيرة , كالحجل أو القفز , أو ضرب الكرة		
65	يجد صعوبة في استعمال المقص والمعجون والكتابة والألوان		
66	يمكن أن يسرد قصة بسيطة أو جملة ولكنه لا يستطيع أن يكتبها		
67	لا يستطيع التواصل شفوياً مع الآخرين بالمستوى المتوقع ممن هو في عمره		
68	يتمتم بأصوات مبهمة		
69	تصدر عنه حركات لا إرادية نمطية		

(سلوكيات غير عادية)

8. اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط:

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية

70	لا يستقر على حال فهو يتململ باستمرار ولا يجلس بهدوء		
71	لا يقدر عواقب أفعاله قبل ارتكابه لها , وهو اندفاعي ومتهور		
72	لا يتحمل الإحباط , ويتصف بأنه سريع الهيجان		
73	لا يستطيع أن يكمل ما هو مطلوب منه في الوقت المحدد		
74	يتصف بسهولة التشتت البصري فهو يتابع جميع المثيرات الواقعة في مجاله البصري		
75	يتصف بسهولة التشتت السمعي فهو يتابع جميع المثيرات الواقعة في مجاله السمعي		
76	يقوم بحركات عشوائية أثناء التعليم كالهمهمة أو الضرب بقدميه على الأرض أو المقعد أو اللعب بالأدوات والوسائل التعليمية , ...		
77	يتصف بقصر سعة الانتباه		
78	يجلس على طرف الكرسي , ولا يجلس منتصب القامة , ويبدو متعبًا		
79	لا يستوعب ما يقرأ		
80	يبالغ في ردود أفعاله		
81	لا يمتثل للقواعد أو التعليمات		
82	يتصف بأنه متقلب المزاج		
83	يتصف بالفوضوية , ويضيع أشياءه بسهولة		

9. تناذر (متلازمة) الفشل:

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
84	لا يبالي ولا يتأثر بالتوبيخ		
85	يتجنب النشاطات الاجتماعية		
86	لا يريد أن يعمل شيئًا		
87	انسحابي		
88	يظهر على سلوكه عدم النضج		

obeikandi.com

10. مظاهر انفعالية شاذة:

م	السلوك	يتكرر بدرجة عالية	يتكرر بدرجة عادية
89	يتصف سلوكه بالعنف والتفجر الانفعالي , والخطورة على الآخرين أو على نفسه		
90	يميل إلى التخريب , ويفضل الألوان القاتمة والحمراء		
91	يتصف بعدم الإنتاجية , ولا يتحمس لأي شيء		
92	يتسم بالبلادة وضحالة مشاعره نحو الآخرين		
93	ينسحب أو يعزل نفسه		
94	تسيطر عليه مشاعر التوتر وعدم الاطمئنان		

هل يظهر على الطفل تميّزًا في هواية معينة / الرجاء أذكرها: .....

.....

❖❖❖❖❖

obeikandl.com

الباب الثالث

A Collaborative Transnational Model for Contemporary Higher Education at the Info- Globalization Age, 2013

Mohamed Ziad Hamdan,

Hamdan Academy for Higher Education Online

www. hamdan-noeducation.com

Abstract

Man, who had confined his schooling from the era of Plato with needs on earth, had entered by the end of twentieth century the space-electronic age. Consequently, his psycho-social, physical and educational means and priorities for a productive schooling seem to have changed. The reason beyond this shift in priorities stems from the fact that the cognitive as well as the behavioral fields in which man operates have extended to infinity.

It follows for schooling to indicate that if educational institutions tend to be effective in academic and professional missions, they should open up their individual borders to other fellow institutions, exchange knowledge, academics, professional values and experiences, and developmental plans for the future.

While institutions could maintain their individual identities, academic integrity and the independence of in-house decision making, they could at the same time initiate among themselves new interactive relations that are informed, equitable, productive, and responsive to field institutional needs. These intents and actions resemble what this Author calls: inter-independence collaboration.

A strategic model and meta audit and quality evaluation frameworks for institutional inter-independent collaboration are proposed, embracing the basic components, mechanisms, and working principles by which current conventional higher education institutions could transform into transnational, digital and Global organizations.

obeikandi.com

Key Terms: Collaboration, Globalization, Information Age, Inter-independence,Inter-independence Collaboration, Inter-independence Collaboration Model, Inter-independence Collaborative Strategies, Transnational Higher Education.

Introduction

Psycho-professional Bases of Inter-independence Collaboration in Transnational Higher Education

- Transnational Higher Education “THE"
- Inter-independence
- Collaboration
- exchange Theories
- Information and Communication Technologies
- Globalization

Proposed Systemic Model for Inter-independence Collaboration Strategies for Transnational Higher Education

- Structure of the Systemic Model
- Implementation Stages of Inter-independence Collaboration within the Systemic Model
- Expected Barriers to Effective Systemic Inter-independence Collaboration

Quality Assurance of Inter-independence Collaboration in Transnational Higher Education- Brief Meta Audit and Evaluation Frameworks

- Inter-institutional Meta Audit and Evaluation Framework
- External Meta Audit and Evaluation Framework
- A Proposed Brief Meta Audit and Evaluation Framework

Introduction

Man, who had limited his schooling from the era of Plato to needs within confined borders on earth, had entered by the mid-nineties of the twentieth century the cyberspace age. As a result, the psycho-social, economic, physical and educational means and priorities for a

obeikandl.com

productive schooling seem to have changed. The reason beyond this shift in schooling priorities stems from the fact that the cognitive as well as the behavioral fields in which man operates have extended to infinity.

To continue schooling within restricted classroom walls or specific school borders means simply gearing priorities of educational system backward to outdated conventional knowledge, preparing generations at best to live the past, since isolated educational institutions can't empower learners to develop themselves for living the open Space Age as much as to be attached to memories, folklores and obsolete epistemology.

It follows that if educational institutions tend to be effective in academic, professional missions, should open up their individual borders to other fellow institutions, exchange knowledge and academics, professional values and experiences, and mutual developmental plans for the future.

While institutions could keep their individual identities, academic integrity and the independence of in-house decision making, they could at the same time initiate new interactive relationships that are professional, equitable, productive, and responsive to field institutional needs. These intents and processes resemble what this writer calls in this article inter-independence collaboration.

Contemporary Bases of Inter-independence Collaboration in Transnational Higher Education

Transnational Higher Education "THE"came strongly to the fore few years ago due to the accelerating developments of two factors: globalization movement, and information and communication technologies.

To achieve optimized consequences of these two speedy moving factors and to neutralize their possible negative side effects, "THE" institutions need to adopt two operational factors: inter-independence which enables them individually and as groups to interact with a sense of dignity, and collaboration which allows each educational partner to maintain equitable agreed upon needs.

obeikandi.com

Transnational Higher Education “THE"

"THE" which started its university practice around twenty years ago, represents simply a task, a process, an achievement degree, or an academic program required and /or designed by one environment, e.g. institution then delivered in collaboration of other non- local parallel partner/s.

However, "THE" should not be looked upon as merely "across the border" activity or assignment, joint degrees or programs, rather is seen by this Writeras one of the most lasting universal and promising approaches for higher education.

"THE" has transformed the concept and practice of local isolated higher education institutions to global collaborating networks in which each partner accomplishes the assigned tasks according to mutually agreed upon plans and well-defined standards and/or outcomes.

The Concept and Practice of Transnational Higher Education according to the UNESCO/Council of Europe Code of Good Practice in the Provision of Transnational Education (Vignoli, 2004, PP. 1-2), is *"all types of higher education study programs, or sets of courses of study, or educational services (including those of distance education) in which the learners are located in a country different from the one where the awarding institution is based".* TNE may encompass *“all forms of higher education activities operating in parallel to and outside the official higher education system of the host country"*. As such, these programs may belong to the educational system of a country different from the one in which they are offered, or yet may be offered independently of any national system.

Singapore, Malaysia and Hong Kong, among others, are three notable cases in which the states have explicitly declared their intentions respectively to make their territories a regional hub of education, thus leading to a dramatic development of transnational higher education as part of the states’ coping strategies.

It was stated that pressures of globalization and constant demands of info technologies and knowledge economy had driven these Asian States to launch a series of educational reforms since the mid-1990s, in order to reform and promote quality education, to globalize their

openkg.com

higher education, and to be recognized as exporters of higher education services(Mok,2009).

In fact, expanding direct governmental backing and financial support to higher education institutions for collaborative transnational initiatives, will encourage further civic society gurus to empower universities to address sustainable development challenges of the twenty-first century(Koehn, 2012).

Concept of Inter-independence

The concept of inter-independence was firstly coined by this Writer in a work published in Arabic at 1987, under the title: “Clinical Schooling- Toward an approach for the education of personal inter-independence”; then in English at 1992, under the title: “Re-Schooling Society with a Clinical Approach for the Education of Global Inter-Independence”, both published by Modern Education house, Damascus- Syria.

It was written, *“ contemporary technologies have contributed immensely to the solving of human problems and to better communication and mutual understanding. However, people and institutions, especially in developing countries, seem cornered by receiving ever flowing information and worse yet, threatened occasionally by the excessively corrupted content of this information. What appears crucially needed nowadays is turning to two-way rational communication that fosters new means of responsive but equitable relations; in which all parties exchange needs in thoughtfully constructive manners. that is: the concept and practice of inter-independence*(Hamdan, 1987, P. 11).

With inter-independence, an organization may appear more aware of its strengths, limits and needs and those of others. it is expected that while can maintain a highly integrative own profile and mutually exclusive identity, it tends without apparent reservations to share own qualities and shortcomings for the sake of achieving better independence which is free of dismay, threat, or uncertainty.

Working with the concept of inter-independence is expected to lead toan educational process by which every organization can explore its uniqueness then to develop it and share it without the sense of being

hopeless or the risk of being overtaken, subdued, or offended by others.

The basic parameters of one's inter-independence are seen in his owned worth by means of self–initiation, self–direction, self–productivity, self-security, self-confidence, self- reliance, self–sufficiency, self - autonomy and rational collaboration and affiliation with others. It may follow then, that for anyeducational institution to be capable of inter-independence, means tentatively hasthe ability to survive and to share his survival with others for the enhancement of more mutual worthy and higher order goals concerned primarily for epistemological and professional excellence (Hamdan,1992).

Concept of *Collaboration*

For collaboration, it is a life-work philosophy, a way of thinking and relating, a behavioral paradigm, and an attitudinal change toward human positivity (ETC- *Education Transition Choices*, 1997*).* It is a mutually beneficial and a well-defined relationship performed by two or more higher education institutions (or individuals) to achieve mutual strategic goals.

To succeed however, *collaboration* calls for a relationship built upon commitments to: the concept of mutual relationships and goals,*a sense of shared ownership,* jointly developed tasks and shared responsibilities, mutual authority and accountability for success, and sharing of resources and rewards(Bishop, 1993).
Further, areal feeling of mutual trust among partners of transnational higher education (THE) should be continuously available to motivate working togetherwithout too manyrisks. THE collaborating institutions by utilizing the *philosophy, working principles and techniques of* inter-independence, will help them in neutralizing emerging risks and balancing them against academic and professional vulnerabilities (Ruohomaa and Kutvonen, 2008).

Exchange Theories

Leading pioneers of Exchange Theories are George Homans, John Thibaut, Harold Kelley, Peter Blau, and several others. Terms such as Social exchange theory, network theory, and network exchange theory are commonly practiced in the context of human

communication (McGraw-Hill Higher Education, 2004; Wikimedia, May 2012).

Generally however, inter-independence *collaboration* is built primarily on mutual benefits. Rational human behavior is normally purposeful activity leading to rewarding outcomes. This principle governs the conducts of Individuals, communities, and institutions including corporations of higher education. When educational institutions behave for benefits with very minimal costs, and are willing to share the benefits and costs with others according to agreed upon conditions and mutual work protocols, they practice the combined term “inter-independence *collaboration nbased professional exchange”.*

Information and Communication Technologies

Information-Age is changing who we are, how we think, what we believe, and how we behave. The human race is in essence developing a new humanity. By digital tablets and cellular phones, it becomes possible to communicate, interact, and learn- receive information instantly , to pinpoint almost objects and individuals’ location, and track their movements at any moment (Papp and Alberts, 1997; Stewart, 1997; Kupfer, 1997).

for the Information Age, if higher education institutions provide free access to the telecommunications lines that will connect students, instructors, and support personnel to new sources of knowledge, free education for all is tentatively realized.

The potential for information sharing by Transnational Higher Education institutions is exceeding every imagination, particularly if they have clear professional and academic goals, well-defined joint plans, and the sincere will to pursue their agreed upon efforts to the ultimate achievement ends(International Research Center, 2006; Kok, 2006).

This Writer stated 2007 that "In the Information Age, information represents the true power, not raw materials or physical labor" (Hamdan, 2007). Hence time is due for higher education institutions to initiate a profound reform by which they shift their conventional

obeikandl.com

paradigm as isolated information warehouses to the information age paradigm as transnational knowledge production laboratories.

What appears necessary from reforming higher education institutions to comply with the premises of the information paradigm, is to start renovating their educational missions, goals, academic contents, curricular designs, strategies and technologies of instruction, assessment techniques and methods, and as well support services. It is imperative also to transform without delay current static university campuses into live multi-purpose information and skill development facilities, serving students, scholars, and local communities for twenty four hours a day.

What seems promising recently that *"the internet and social networking sites provide endless flow of information, opinion exchange, human interaction, new values, and attitude change, leading as observed lately in Middle East and other regions around the globe, to new social and political orders, new power structures, individual's high sense of own rights and responsibilities, and new emerging communities."* (Partly, Kok, 2006).

Moreover, theprofound effects of information and communication technologies in the realms of education are already noticed. Many facets of education are changing; on-line education and teaching, global universities, distance instructional methods , new models of teaching and learning are emerging; the role of the teacher and trainer is becoming one of a facilitator of learning discovery. Education institutions are due a change in the structure and the ethos (O'Donoghue and Others *2000*).

Education systems are embracing the information age, and adapting processes to accommodate lecturers and students with the vast range of available information, thus securing for them the best possible chance in providing and receiving education. Too, the dynamic and fast developing information technologies are changing current university organizational structures to become more transformational than incremental.

The management of education institutions has also undergone a change to adapt their management styles to meet the working

demands of information technologies and the vision needed to allow students and instructors to be more effective learners and teachers.

In brief, Information technologies have marked the end of an era of traditional paradigm of learning in which conventional higher education and university residential campuses had dominated the academic scene for almost 1500 years; opening the way for a new educational global and mostly digital paradigm by which academicians, professionals, study programs, specialized knowledge, and support services can reach learners wherever they are, at their convenient time, pace, and goals of learning and training. Needless to indicate, that these characteristics will resemble within few years the coming concept and fabric of transnational higher education.

GlobalizationGlobalization has caused a massive flow of information and innovation throughout the globe. Others may interpret the effects of globalization to be a massive homogenization of different cultures that will ultimately ruin individual societal traditions and unique qualities. Despite of this reservation, globalization as seen by this Writer, represents the essence and operational schema of the current transnational higher education "THE". In fact, the flow of human resources, programs, skills, expertise, and academic and professional exchange embodies the core of the conceptual and practical core of "THE".

Along with globalization however, came the information and communication technologies to change the purposes' nature of education. In that, the objectives of education are no longer simply to convey knowledge within confined borders, but in regardless of time and space, to teach how to learn, problem-solve and synthesize the old with the new to come-up with more contemporary facts and solutions (Answers Corporation,1997; UNESCO (2007).Hence, globalization of education requires different techniques that enhance the ability of learners to access, assess, adopt, and apply knowledge, to think critically and independently, to maintain appropriate judgment, and to collaborate transnationally with others to make sense of new needs, experiences, and situations.

Globalization, when implemented by bilateral, multilateral, and international organizations, could reflect in an educational agenda

obeikandl.com

that benefits policies for testing, assessment, evaluation, financing, work standards, teacher, training, instruction, andcurriculum(Burbules and Torres , 2000; Cogburn, 2012).

Proposed Systemic Model for Inter-independence Collaboration Strategies for Transnational Higher Education

"THE" has conventionally handled issues of students' learning and academic programs. It is strongly advocated by this Writer however, that the mission of Inter-independence collaboration of "THE"institutions should extend to all other factors and processes, since educational institutionsare in reality Gestalt operating systems built upon "inputs- processes- outputs". Hence students' learning and academic programs are not operating in isolation of other components of the "THE" system. In fact, they are affecting and affected by all twin factors within any concerned systems.

Thus, "THE" institutions, in order to be effectively responsive in their inter-independence collaboration strategies and succeeding consequently in their educational missions, are required to customize, transform, or develop their human, academic, professional, educational, psychological, physical, regulatory laws, and other support services, whenever decided to initiate the transnational collaborated efforts. Needless to indicate that without this Gestalt systemic operational approach, "THE" may turn into a "trial- error" risky endeavor, failing students as well institutions as any negative condition may emerge.

The strategic Model System of Inter-independence Collaboration is depicted in the following diagram (Figure 1).

Structure of the Systemic Model

The model in figure 1, is composed of three major elements, which are:

A. Inputs *of the Systemic Model* which form the academic and professional identity of higher education institution (HEI). These are sorted in three categories, briefed as follows:

1-Private / confidential elementswhich the HEI keeps as a special concern that rarely shares them with outsiders except in extremely emergent cases. Examples of these elements are the following:

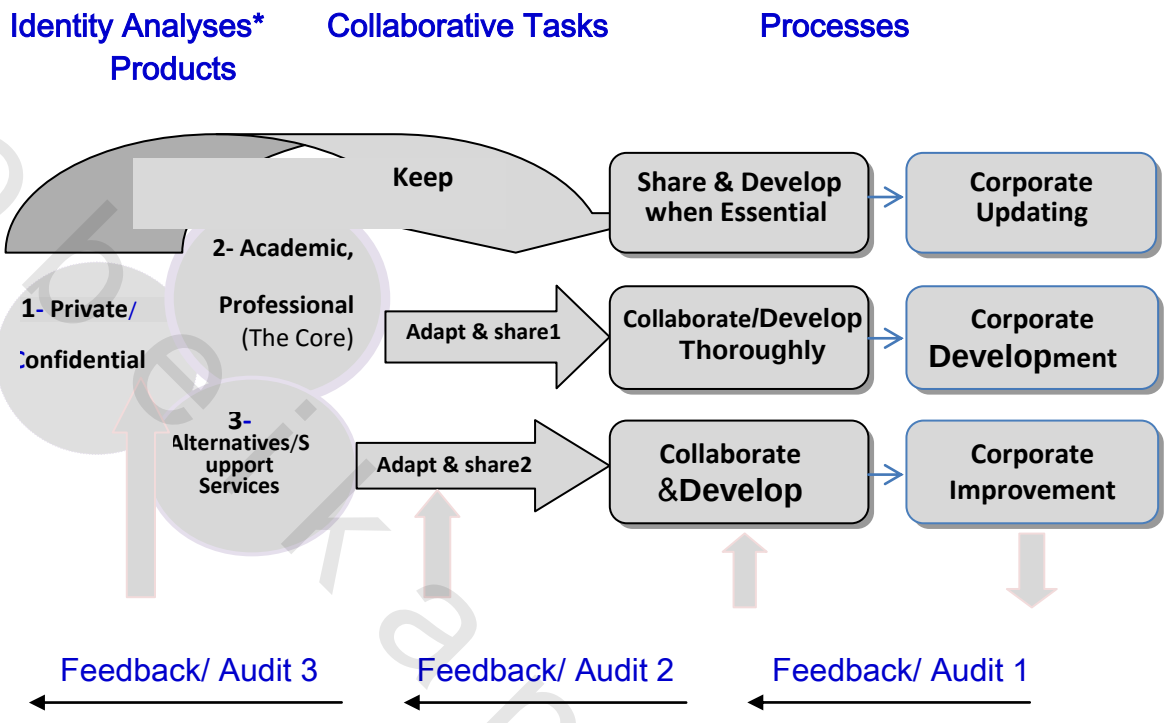

- Identity Analyses of Higher Education Institution

Figure 1: Proposed Strategic Systemic Model for Inter-independence Collaboration in Transnational Higher Education

- Faculty and Staff Personal Information-Students' personal and academic records -Human resources records - University Financial Records - Organizational security practices and controls, and classified information.

2- Academic/Professional elementswhich represent the core of Institutional every day Inter-independence collaboration. A sample of these:

- Instructors - academic and professional qualifications
- Study plans and programs
- Curricula and academic content

- Instruction and methods
- Learning techniques and alternatives
- Assessment and evaluation
- Degrees and accreditation

3-Alternative/Support Services. These represent all the factors and activities which help in transforming above academic/professional elements from paper documents into actions with more effective results. Collaborating institutions share and improve these elements when educational and management contexts call for more development and better outcomes. A sample of alternative/support services is in the following:

- Faculty & Staff services, e.g. Alumni Association, Office of Development, office of Faculty Affairs.

- Physical support services. e.g. University enterprises, Facilities, University affairs office, Mental health advisory services, The counseling services, and Student health services.

- Academic support services. e.g. Library services, Undergraduate study support technology services,

- Technical support and services

- Education support services. e.g. Campus programs, Outreach programs, Parents role related services.

B. Processes of the Systemic Model

Inter-independence Collaboration institutions inquire their own needs, searching for more effective achievements, locating willing parties, designing joint plans and efforts to achieve priorities, initiating mutual exchange of experiences and knowledge, and accomplishing collaborative missions as stated. They adopt here three tasks:

1- Keep confidentially their private identity elements, or share them and develop when deems essential.

2- Adapt & share academic and professional elements, collaborate with other fellow institutions and develop thoroughly as much possible.

3- Adapt & share support service elements, collaborate with other fellow institutions to develop for more improvements.

openkandi.com

C. Outputs of the Systemic Model

Inter-independence collaboration empowers transnational higher education institutions to develop their academic as well professional knowledge and operation services, and to achieve effectiveness in their delegated responsibilities by:

- Exploring, testing, and refining own purposes, strategies, and actions in light of priority outcomes.
- Seek ultimate corporate (transnational higher education institution) updating of private identity elements whenever needed, confirm thorough development of academic and professional elements, and maintain corporate improvement of support services for better productivity.
- Revising Inter-independence collaboration plans and processes according to observed quality of results, by means of auditing and assessment feedback.

Implementation Stages of Inter-independenceCollaboration within the Systemic Model

Three consecutive Stages (Torbert& Others, 2010) are involved in the Systemic Model(figure1):

Stage 1: Individual Institution Perspective– analysis of status, priorities and needs, by means of:

- Observing ongoing actions and the effects, strengths and weaknesses in inputs, processes and outcomes, academic and professional satisfactions / dissatisfactions, and needs still to be realized.
- Proposing protective alternatives against becoming subsumed by 'collaborative institutional group', their norms or own personal 'official stories'.

Stage 2: Collaborating Transnational Institutions Perspective - analysis of status, priorities and needs of collaborative institutions as individual units, inter-groups, and as a gestalt collaborative partnership, by means of:

- Initiating collaborative tasks as generated in above Stage 1 which are (figure 1): keep private elements or share and develop as

essential; share academic and professional elements, collaborate, and develop thoroughly for more progress; share, collaborate, and develop selectively for institutional improvement.

- Encouraging mutual auditing of attributions and assessments in real practices, and generating mutual critical and constructive implications for collaboration and change.
- Proposing mutual protective alternatives against becoming limited by own institution perspective, or become overwhelmed in unproven assumptions and norms.

Stage 3: Collaborative Data Perspective– Steering the future of institutional Inter-independence collaboration, by means of:

- Using collaborative generated data to establish 'objective' perspectives that are highly strategic, rational and more productive for all collaborative parties.
- Protecting collaborative parties, individually and as a group against becoming overly subjective by their own proclaimed truths.

Expected Barriers to Effective Systemic Inter-independence Collaboration

Torbert and Others (2010, P.11) stated seven barriers, appear as follows:

1- Chauvinism: some higher education institutions are observed in need to be seen as source of knowledge and competence; ignoring consequently the academic as well professional priorities and conditions of other member institutions, and the educational values imbedded in the concept of inter-independence collaboration.

2- Close- mindedness: when having fixated mind.. Being locked onto a particular issue, perspective, methodology, a specific time schedule or a way of collaboration.

3- Academic nagging: appears in showing-off a personal or academic view, persisting subjectively on talking or asking for specific idea or demand, debating a point endlessly, and seeming unsatisfied regardless of authentic facts or the logic involved in the situation.

An authentic example of above three barriers

The Author of this article had experienced the above three barriers during the academic year 2005-2006 as professor and head of the psychology and education department (PED) at a private university in the United Arab Emirates (UAE). Briefly, the real story happened as follows: the University Administration asked the Head of (PED) to develop a master's degree program in educational administration and

supervision(EAS) directed to teachers, supervisors, and principals of the (UAE) Ministry of Education (ME) schools.

The accreditation system adopted by the (UAE) Ministry of Higher Education requires referring the new programs to a critical review by an academic committee of two "experts" from a western country such as USA. So, two academicians (man and a woman) were invited from two American universities on the expense of the University who owned the graduate program.

The two external examiners and this Writer as the designer of the program and head of the (PED) had long sessions discussing along two days every detail of the program. Then the committee met separately with faculty members of the program. At the end of the appraisal week, the reviewers suddenly pressed for the issue of English language as a first medium of instruction of the (EAS) program. Needless to point out that reversing the role of English as a second language to the first one for a graduate program dedicated to Arab trainees with Arabic cultural and educational backgrounds; belonging to Arab schools, students, local environments, values, traditions, and history; teaching and supervising Arab pupils, curricula and activities in Arabic; fostering strategic goals to better future for Arab generations.. Seemed extremely abnormal, chauvinistic, close- minded, and academic nagging!

It was felt at the time that those academicians appeared overwhelmed by the psychology of a military campaign assuming (wrongly) they are invading an underdeveloped, helpless, low- quality higher education institution (which is in reality not the case). Their proposal was resisted by this Writer since Arabic was seen a sovereign identity issue, and the program was failed as inter-independent collaboration endeavor.

4- Self-depreciation: some collaborated parties seem lacking professional confidence, feeling somewhat inferior or incapable of contributing anything of value. Hence resist revealing their own vulnerability, insecure academic status, or receiving judgments.

5- Behavior- rushing as institutional collaboration is resulted from short-sighted work plans, speedy decisions, and careless performance.

6- Day- dreaming: collaborated member institutions appear here absent- minded, task- disoriented, inattentive, uninterested, occupied by things other than collaboration, or listening without hearing. Hence the mission of inter-independent collaboration could not be realized.

7- Withdrawal opposition by means of ignoring collaboration without vocalizing, negligent performance, procrastination of assignments or tasks.

Quality Assurance of Inter-independence Collaboration in Transnational Higher Education- Proposed Brief Meta Audit and Evaluation Frameworks

Three meta audit and evaluation frameworks are offered, they are briefly as follows:

Inter-institutional Meta Audit and Evaluation Framework

TNE collaborating institutions that form in reality a regional or international league, could set up an internal quality assurance agency or a steering committee, to:

- handle auditing and quality issues related to processes and outcomes of inter-independent collaboration partnerships,

- help in setting up quality standards, practices and inter-relations needed by individual members to improve their “TNE” missions.

- serve as a liaison body who helps in settling disagreements that could emerge between collaborating institutions. However, this agency is expected further to fulfill the following specific tasks (Bennett and Others, 2004):

- *"Monitoring the activities of imported transnational education providers;*
- *Liaising with providers (and countries of origin) when problems arise;*
- *Reporting bogus institutions to appropriate national and international authorities;*
- *Seeking bilateral solutions to TNE problems;*
- *Providing advice and information to the public associated with imported TNE".*

External Meta Audit and Evaluation Framework

This framework focuses primarily on institutional quality accreditation, and usually is administered by professional governmental local agencies, and/or regional and international accreditation associations. These official affiliations provide “TNE” institutions with the following services (Bennett and Others,2004, P. 15)):

- *Establish, or encourage the establishment of a comprehensive, fair and transparent system of registration or licensing for cross-border higher education providers wishing to operate in their territory.*
- *Establish, or encourage the establishment of a comprehensive capacity for reliable quality assurance and accreditation of cross-border higher education provision, recognizing that quality assurance and accreditation of cross-border higher education provision involves both sending and receiving countries.*
- *Consult and coordinate amongst the various competent bodies for quality assurance and accreditation both nationally and internationally.*

Baird (2006) added for issues of recognition and accreditation of programs, degrees, and "TNE" institutions, the following tasks:

- Provide accurate, reliable and easily accessible information in regard to criteria and standards for registration, licensure, quality assurance and accreditation of cross-border higher education, their consequences on the funding of students, institutions or programs, and their voluntary or mandatory nature.
- Contribute to efforts to improve the accessibility at the international level of up-to date, accurate and comprehensive information on recognized higher education institutions/providers.
- Consider becoming party to and contribute to the development and/or updating of the appropriate UNESCO regional conventions on recognition of qualifications and establish national information centers as stipulated by the conventions.
- develop or encourage bilateral or multilateral recognition agreements, facilitating the recognition or equivalence of each country's qualifications based on the procedures and criteria included in mutual agreements (Baird, 2006, PP.

A Proposed Brief Meta Audit and Evaluation Framework

In a competitive open market for higher education, coupled with the profound effects of globalization, communication and information technologies, source countries have an interest in ensuring that the standards of their transnational programs at least maintain those of programs offered at parallel professional facilities(Baird, 2006).

For a "HEI", to insure tentatively a quality Inter-independence collaboration with fellow institutions, it could build itsmutual endeavors on two criteria: priority

A Quality Audit and Assurance searching Grid for improving Transnational Higher Education (*S. S= support services)

Tentative "THE"Topics	Specifics &Criteria of Program Owner	Specifics& Criteria of Program Collaborator	Observed Differences (+ &-)	Improvement decisions
Students Instructors Learning Teaching Programs Facilities Equipments Human S. S.* Educational S. S. PsychoS. S. Technical S. S. Managing S. S. Financial S. S.				
Notes:				

needs and mission standards. Each institution should know exactly what it needs the most (a sample is in above auditing form) , and the operational attributes and outcomes that should be observed at each formative stage of inter-independence collaboration, and then the mechanisms and steps by which each collaborating partner will be held accountable.

Comparing intended inputs and processes with observed outcomes, will simply reveal the minus and plus differences (as indicated in above form) which in turn will lead to required auditing and accountability sessions necessary for maintaining more quality inter-independence collaboration.

obeikandl.com

References

1- Answers Corporation. Marek, (best answers, 1997). The effect of globalization. http://wiki.answers.com/Q/; and UNESCO (2007). The Impact of Globalization on Higher Education and Research in the Arab States. Regional Research Seminar, Rabat, Morocco, 25-26 May 2007.

2- Baird, Jeanette, Editor (2006). Quality Audit and Assurance for Transnational Higher Education. Austra. Universities Quality Agency.www.auqa.edu.au/quality

3- Baird, Editor.op. cited, 2006.

4- Bennett, Paul and Others(February 2004). Quality Assurance in Transnational Higher Education. ENQA, Workshop report 11. Helsinki, Finland, 2010.www.enqa.eu/.../ENQA

5- Bishop, K. K. (1993). *Family/Professional Collaboration for Children with Special Health Needs and Their Families (Monograph), Burlington, Vermont: Department of Social Work, University of Vermont.*

6- Burbules , Nicholas C. and Torres, Carlos Alberto (2000). Globalization and Education: An Introduction. Published in Globalization and Education: Critical Perspectives. Nicholas Burbules and Carlos Torres, eds. (Routledge).Retrieved July 10, 2012http://faculty.education.illinois.edu/burbules/papers/global.html; Cogburn, Derrick L. GLOBALIZATION, KNOWLEDGE, EDUCATION AND TRAININGIN in THE INFORMATION AGE.http://www.unesco.org/http:// .Retrieved July 13, 2012.

7- ETC- *Education Transition Choices* (1997*). Project of the Utah Parent Center.* Interagency Collaboration and Transition. PACER Center, http://www.pacer.org/.6-- Generally after, Torbert, William& Others.Action Inquiry: Transforming Leadership in the Midst of Action. ALIA Institute - Shambhala Summer Institute, 2010.

9- Hamdan ,M. Z. (1987). Clinical Schooling-Toward an approach for the education of personal inter-independence".Damascus: Modern Education house, (in Arabic).

10- Hamdan ,M. Z. (1992). "Re-Schooling Society with a Clinical Approach for the Education of Global Inter-Independence". Damascus- Syria: Modern Education house.

11- Hamdan, M. Z. (July, 2007). The Rise and Fall of Conventional Schooling in Light of the Information Age. www.hamdaneducation.com

12- International Research Center (2006). Universal Service To Universal Access. 2006. www.Education in the information

obeikandl.com

Age.com; and, Jacobus C Kok. The Information Age and a New Humanity: The Effects of IT on Whom We Believe We Are. Fourth International Conference on New Directions in the Humanities - 2006 Fourth International Conference on New Directions in the Humanities. info-H06@commongroundconferences.com

13- Koehn, Peter H. (2012). Transnational Higher Education and Sustainable Development: current initiatives and future prospects, *Policy Futures in Education*, 10(3), 274-282. http://dx.doi.org/10.2304/pfie.2012.10.3.274

14- McGraw-Hill Higher Education(2004). exchange theory, network theory.http://highered.mcgraw-hill.com*;* and, Wikimedia (May 2012). Social exchange theory.Wikimedia Foundation, Inc., http://en.wikipedia.org/ Social_exchange_theory.

15- Mok, Ka Ho (October 2009). The Quest for Regional Hub of Education. Knowledge Society, Kuala Lumpur, Malaysia.

16- O'Donoghue, John. and Others (*2000*). Technology in education - A study into the effects of information technology in education. www.auc.uow.edu.au/.

17- Papp, Daniel S. and Alberts, David (1997). Preface: Technology and Change in Human Affairs. in Edited by David S. Alberts and Daniel S. Papp. CCRP Publication Series. 1997; Stewart, Thomas A. Chapter 1: Welcome to the Revolution. In, Edited by Papp and Alberts.. CCRP Publication Series. 1997; Kupfer , Andrew. Chapter 5: Alone Together: Will Being Wired Set Us Free? In, Edited by Papp and Alberts. CCRP Publication Series.

18- Partly, Kok. Jacobus C. (2006).The Information Age and a New Humanity: The Effects of IT on Whom We Believe We Are. Fourth International Conference on New Directions in the Humanities - 2006 Fourth International Conference on New Directions in the Humanities.

19- Partly from, Torbert & Others, 2010.

20- Ruohomaa, Sini. and Kutvonen, Lea (2008). Making multi-dimensional trust decisions on inter-enterprise collaborations.. Retrieved Aug. 2012, http://www.cs.helsinki.fi/

21- Vignoli, Gabriel (2004). WHAT IS TRANSNATIONAL EDUCATION? www.cimea.it/.

*****

"البنية الثقافية وتداعيات الاختلال الثقافي في المجتمع الجزائري"

أ / مختاري عبد النور

جامعة حسيبة بن علي - كلية ألآداب واللغات والعلوم الاجتماعية و ألإنسانية

المستلخص

إن ما يطلق عليه أزمة الهوية في المجتمعات المعاصرة، لا تشكل مظهرا من مظاهر البؤس النفسي والاجتماعي و الضياع الثقافي و الاقتصادي، ما يمثل إخفاقا في تحقيق مستويات في الانتماء الاجتماعي الجنسي أو ألاثني أو العرقي أو الطبقي ، وترجمة لمظاهر من عدم التكافل و التماثل الاجتماعيين بين الأفراد والجماعات، فهي إذن غارقة في تاريخ المجتمع ككل، حيث تمثل مظاهر الاغتراب النفسي والسلوكي، منطلقات لتموضع مقاييس العزلة أو الانعزال لدي الفرد، والتهميش والاستبعاد الانغلاق و السيطرة بين الجماعات المتصارعة والمتنافسة ، فيصبح المجتمع ككل قائم على التنابذ والتنافر، متجه نحو الصراع لا التعاون و التفكك لا الانسجام، فما نسميه أزمة الهوية، يترجم حقيقة لهوية البؤس الاقتصادي في الامتداد الجغرافي و ألمجالي للجماعات الثقافية، و آثره على ماهية العلاقة بين الجماعات و الأرض و الإقليم والدولة، ، إن ضعف أو قوة كل قدرة في الانتماء الاجتماعي لدي الفرد و الجماعات على حد سواء، تجسد في ضعفها أو قوتها، طبيعة وحدة المعايير الثقافية والتقاليد و العقائد و المذاهب، بالمقابل يشكل تضعضع للمعيار الاجتماعي الجامع للجماعة ككل،إعلان لميلاد أزمة بنيوية ثقافية، لقد جري في الجزائر توحيد المجال، الجغرافي الاندماج الاجتماعي في الواقع على أساس التبادل والتداول الذي جري خلال فترة تاريخية ممتدة و متراكمة، وكان عصبه التأكيد على الهوية الواحدة للجماعة، التي تظهر بشكل خاص في حضور طموح دائم لصيانة وحدة العقيدة، فحينما يسأل الناس و يسألون باستمرار عن معاني سلوكياتهم وعن مرجعيات أفعالهم واختياراتهم وأهدافهم ، كانوا يجدوا الملجأ في(سواء شعروا أو لم يشعروا) عقيدتيهم الإسلامية، و ألان ومع بروز مؤشرات عن الاختلال المعياري لدي الفرد والجماعة، أصبحت سمات التخبط والضلال في تحديد معاني السلوك، فتدحرجت قوانين السلوك الواقعي إلي مستوي

Obeikandl.com

تضاؤل أخلاقي، عبر عنها يوما هوبز: <<الإنسان ذئب لأخيه الإنسان>> ،وحينها نكون أمام أزمة من هذا القبيل، نكون بصدد مجتمع يعيش هوية عامية تخفي انعدام الفاعلية الذاتية الفاعلة والتاريخية، ظاهرة اجتماعية تكشف عن اتجاه لإراحة الضمير مجتمع فقد نظم قيمه الفاعلة واستسلم لغريزة الحياة وضغط الحاجة ، وحينها يكون البحث في تنظيم أشكال العلاقة و التعاون بين منظومتي القيم والمعاير و الممارسة السياسية القائمتين، أي بناء إطار ثقافي جديد لعلاقة الدين بالدولة، هو الشكل الضروري في إعادة إنتاج السيرورة التاريخية الفاعلة، وهي بحق مؤشر علي بداية الخروج من أزمة ثقافة أي أزمة المجتمع ككل.

المستلخص باللغة الفرنسية:

Le soi-disant la crise identitaire dans les sociétés contemporaines, n'est pas une manifestation de la misère sociale et la perte de la capacité à atteindre un degré d 'affiliation sociale, caractérisé par des taux de violence sexuelle, ethnique ou raciale ou de classe, elle est aussi constituer par un problème d'aliénation psychologique, de comportement, de sens, encore plus par le fait de marginalisation social de catégories est souches sociaux, est si aussi une capacité de marginalisations géographique est sociologique de races, de langues de d'appartenance ethnique est religieuse, d'une différenciation culturel, ou l'individu appartenant a certain groupes au sein d'une même communautés, que l'lorsque ce voit son passé dépassé , et ne parviens a pas a vivre un quotidien normal, est pleinement, une incapacité d'impuissance pour satisfaire les besoin culturel quotidien, un avenir obscur par ces mensonges idéologiques, par une fragilités sociale qui ce creuse de jour on jour, c'est un prisent mal vécut, mal logé mal nourrit , mal a voire une famille, de risque de peut puisse satisfaire ces besoin qui grandisse de jour on jour, un prisent ou l'individué gagne l'isolation, et ou

l'isolation de l'individu et des groupes formées par des négation culturel quotidienne, ce dure historiquement pour l'individu ou le group ou la communauté , trouve son sens unique est réal don le vécue culturel , gagné par une fragilité d'institut culturel, comme ce traduit par l'incapacité de gires les bisons est les demande régulière formules par les groupes est les individués.

المستلخص باللغة الانجليزية:

The so-called crisis of identity in contemporary societies, is not a manifestation of social misery and loss in the ability to achieve the social affiliation of sexual, ethnic or racial or class, and it is not also constitute a problem for alienation psychological, behavioral, and is not also a fact marginalization, geographical and poor ability to social affiliation of the individual or groups within their communities, as the case does not constitute a starting point for isolation or isolation of the individual and groups, which take place during a historical period of limited or cumulative, so let not be a crisis of such meanings, and those facts only when people ask and ask constantly for the meaning of their behavior and on the terms of reference for their actions and choices and goals, then we are in front of the path of the last version of the crisis, the largest and most comprehensive and generally is a crisis of institutions, if we want to say Neon careful crisis Cultural Foundation, which spawn every

Other cultural institutions.

obeikandi.com

المقدمة:

تعد محاولة فهم الباحثين لمجتمعاتهم في لحظاتها التاريخية المتأزمة و المتوترة اجتماعيا ، بمثابة محاولة منهجية للكشف و فهم وتفسير واقع تلك الأزمات الاجتماعية، التي تنتج داخل هذه المجتمعات، وهي دون شك محاولة لفهم تشوبها الكثير من الصعوبة المعرفية والواقعية باتجاه إمكانية فهم الواقع اليومي المباشر، خصوصا إذ كان هذا الواقع<<كما الحال بالنسبة للجزائر واقع جد متغير>>، يقابله افتقار لأدوات التشريح المعرفي والمنهجي الخاصة بالمجتمع ذاته، إذ إن الواقع المتبدل والمتحرك والمتغير الذي توجد عليه جزائر اليوم، في ظل حراك اجتماعي تتضح مؤشراته الاجتماعية، أو فيما يرتبط بمؤشرات القيم في صعودها ونزولها، أو في مؤشر المعايير التي تتحكم في مرجعيات الأفراد والجماعات، أو في مؤشرات طبيعة الأهداف الثقافية الفردية والجماعية، والوسائل الثقافية التي يتم عبرها تحقيق تلك الأهداف، سواء أيضا في مؤشرات قياس مدي توافق تلك الأهداف الخاصة مع الأهداف العامة، للمجتمع ككل.

الواضح أن الجهد العلمي يحاول البحث حقيقة البنية الثقافية للمجتمع الجزائري، مطلقين لأدراك طبيعة إشكالية الاختلال الاجتماعي الذي تحويه معادلة طبيعة البنية الثقافية(1) في الجزائر، من خلال البحث في الثقافة كوظائف اجتماعية ، فالحديث ينصب حول أثر الثقافة في سلوك الفرد والجماعة، وما هي بنية المعوقات الاجتماعية التي تقف دون تحقق تلك الوظائف والأدوار؟، أيضا يتم البحث في أهمية تعظيم دور الثقافة في حياة المجتمع؟، فالثقافة بعدها مفهومة باعتبارها مظهرا للوعي، الذي يستوعب الإنسان من خلاله ، فردا وجماعة العالم ويفهمه ويجعله قابلا للتمثل في الذهن(2)، وعليه تكون إمكانية معاينة مدي انفصال الثقافة عن الطبيعة،مؤشرا للبحث في النظام المجتمعي القائم علي تجربة وخبرة مجتمع بكامله، ينتج ويعيد إنتاج حلوله عن الحاجات الثقافية اليومية للفرد وللجماعة، و يعبر حقيقتا عن مدي واقعية الاستجابة لتلك الحاجات باستمرار، وهو يشكل مدخل لمعاينة الواقع اليومي الذي رتبته ظواهر ثقافية، عبر ممارسات و صور ونماذج خاصة بخبرة الجماعة وبما تصنعه. وبما أن الثقافة والظواهر تفهم إلا باعتبارها قاعدة أساسية لضبط المجتمع لبيئته و تاريخه وسيطرته عليهما، كانت ضرورات التحول والتبدل والتغير الاجتماعي ، لحظات مستمرة عن ديناميكية تاريخية منبهة لحقيقة الواقع الثقافي الجزائري وموضحة لصعوبات بناء الفرد والجماعة في المجتمع الجزائري.

أولا- بنية النموذج الفردي والجماعاتي في مرجعية الجماعة <<الثقافة>>

إن الثقافة لا تفهم إلا باعتبارها مظهرا للوعي الذي يستوعب من خلاله الفرد أو الجماعة ذاتهما والعالم من حولهما، ويجعلنه قابل للتمثل في الذهن، فتتم

الممارسات والتوجهات وتحدد المواقف الفردية تبعا للأهداف الثقافية العامة للمجتمع، وتضبط الوسائل الخاصة مع مرجعيات الجماعة أو الجماعات الاجتماعية السائدة، لنكون أمام ما يسميه علماء الاجتماع بالأنماط الثقافية، وهي تترجم تأليف مبدع عن ما يرغب فيه الفرد ويريده وما تقرره الجماعة تقهر عليه(3).

وعليه فالثقافة تفهم دائما كعلاقة مستمرة من التوتر المبدع بين الواقع الاجتماعي للجماعة وطبيعة الوعي الموضوعي لديها، لذا تقاس كل الثقافة كوعي جماعي موضوعي ومنظم، بقدرتها في إبداع الحلول الجماعية والفردية لمشاكل اليومية التي تصادف كل مجتمع، وبقدر هذا النجاح تصنف الثقافات علي اعتبارها، مبدعة أو كتلة جامدة وعقلية متحجرة. لأن توليد بنية كل ثقافة بهذا القدر ليس وليد رغبة فردية أو حاجة تقررها الجماعة، بقدر ما يعكس شروط وظروف وعوامل متغيرة ومتبدلة تاريخيا واجتماعيا و اقتصاديا وسياسيا و عسكريا أيضا. فما يتم ترجمته عبر الفرد يوميا في سلوكيات وممارسات واتجاهات وحاجات ثقافية معينة، وما تحدده الجماعات من استجابات، لا يخرج عن كونه مسألة تاريخية و عوامل متعددة ومتبدلة تاريخا واجتماعيا.

فالثقافة هي المجتمع ذاته ضمن ديناميكية اجتماعية مستمرة ومتراكمة، تشكل بكل تفاصليها مرجعية الوعي والسلوك الجماعي والفردي تاريخيا لكل مجتمع، ولآن المجتمعات متدحرجة في حظوظها التاريخية، بين الثبات والتحول والدينامكية والاستاتيك الاجتماعية، وما تمثله اللحظة التاريخية والاجتماعية لكليهما، عند كل مجتمع سواء في الثابت أو التغير، من إمكانيات حقيقة وموضوعية لتوفر<<من عدمه>> ومن تراكم <<من عدمه>> لشروط ميلاد ثقافات وإبداع لنمط ثقافي جديد يتوفر لمجتمع ولا يتوفر لمجتمع آخر، فماذا تكشف الدينامكية الاجتماعية من بصمات ثقافية في المجتمع الجزائري؟.

وحين نتساءل عن المجتمع الجزائري، نتساءل عن تجربته التاريخية والاجتماعية وخبرته، وكيف استخدم إمكانياته المادية والاجتماعية والروحية وتوظيفهم جمعيا، وحين نلاحظ في الصيرورة، التاريخية والاجتماعية للمجتمع الجزائري وما أتاحته ثقافته من إبداع لنمط ثقافي جديد يتمتع بالقدرة في إيجاد الحلول المبدعة للحاجات الثقافية والاستجابة إليها باستمرار، دون عنف أو تخريب أو صراع، أو تنافر أو تقاتل أو جرائم، ندرك طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع الجزائري، وندرك طبيعة الوسائل المعنية بتحقيق الأهداف الخاصة ولدي الجماعات، أيضا نفهم ما مدي حضور تلك ألأهداف الجماعية في وعي المجتمع أي في صلب مفهوم الثقافة ومرجعيتها وماهيتها.

فمعاينة المجتمع الجزائري في مساره التاريخي والاجتماعي، سياسيا، اقتصاديا، عسكريا، تحصي اللحظات التاريخية للممارسات الغير منسجمة والغير متوافقة والغير متزنة، نتيجة تعدد المرجعيات الاجتماعية العرقية و الجنسية و الجغرافية، أم في ميدان التوازن التنموي الاقتصادي بين المناطق وتعدد المرجعيات في القرار السياسي نتيجة تعدد العصبيات السياسية، فقد شكل أنموذج لتنافر وتشتت في مستويات التنموية المتوازنة، كان مستواها العالي يحقق مستويات من الرفاهية الاجتماعية، ومستواها الداني يعيش بمستويات من الفقر و العوز الاجتماعي العام. إن الحضور التاريخي والاجتماعي لتراكمات وتبادلات ثقافية وحضارية وتجارية هامة، تبعته حضور هوية عامية غير قادر ولا راغبة ولا مقررة ثقافيا، لتحدد مكانة القيم السياسية والاجتماعية والفنية و الأخلاقية في النظام العام.

نتيجة البيئة والظروف العامة لتشكل أنماط الوعي والسلوك لدي المجتمع ككل، متأثرين بسيرورات تاريخية مختلفة ومتفاوتة بل و متناقضة و متعارضة أيضا لواقع الثقافة الجزائرية ونتيجة لحضور تاريخي خارجي ضاغط باتجاه تغييرات في بنيته التقليدية، وفرض إخلال اجتماعي لها ، هي نزعة استبدادية (4)شكلت منطقاً ومفهوماً رئيسياً عن طبيعة التشويش و الخلط و في تحديد صورة ومحتوي الأنا والهوية والمرجعية الجماعية للفرد وللجماعات الجزائرية، و منعت بالأساس تبلور إطار تجمعي وتوحيدي <<بالمفهوم السوسيولوجي لا الشعبوي>>،

فمنعت إمكانيات الاستفادة من الحظوظ التاريخية والاجتماعية التي كانت تشكل نموذج ثقافي مبدع، نتيجة التغذي من مختلف الثقافات والحضارات المتعاقبة علي الجزائر، لكن دون الوصول بها إلي عملية تراكم معرفي ونقدي كي تتيح توليد ثقافة ومرجعية جماعية مبدعة، تعبر عن معايير متميزة للوعي وللسلوك.

ثانيا - الدينامكية التاريخية للضبط الثقافي في الجزائر:

لما كان إلتون مايو ،<< أن الضبط الاجتماعي هو الطريقة التي يتطابق بها النظام الاجتماعي كله، ويحفظ بناءه، ويعتبر الضبط عاملا للتوازن في ظروف التغير الاجتماعي.>>(5). كانت للطقوس الدينية بما تمثله من معايير وقيم اجتماعية عامة، حيث ارتباطات الديني بالحياة اليومية للفرد وللجماعة الجزائرية ظاهر يوميا وفي أدق تفاصيل السلوك والممارسة الحياتية، إن الهوية العامية والواقعية، التي وزانت بين الاعتقاد و الممارسة لدي الفرد والجماعة في الجزائر، شكلت عامل شديدي الحضور في حياة الاجتماعية بالجزائر، توازنها، استقرارها، استمرارها علي مدي تاريخ التجربة الجزائرية، عبرت عنها خصوصا حضور مفهوم الهوية الواقعية(6) للفرد وللجماعة.

فمن خلال طبيعة القيم السائدة في الحياة الاجتماعية<<العلاقات الاجتماعية>>، و من خلال آليات المشرع الجزائري ، التي يستجيب فيها للروح المحافظة، كاستثمار جماعي وتاريخي في العلاقات والمعاملات ، الشكل الذي دفع المجتمع ككل إلي التشبث بالدين كواقع ومنبع ذاتي للفضيلة وموجه للسلوك أمام تراجع الحسابات الدنيوية، فارتقى الدين إلي مصف الهوية العامية والواقعية لدي المجتمع الجزائري، يمد <<المقدس>> الممارسات الفردية والجماعية بمرجعية ، شكلت بحق بناءا مركزي لإراحة ضمير المجتمع وعقيدة خلاص فردي،

فمن خلال هذه المرجعية الجماعية المحكمة في مؤسسات المجتمع والدولة<< الحضانة والمسجد والبيت والتشريع السياسي و ألأحوال الشخصية و دور مؤسسات الزوايا وجمعية العلماء المسلمين>>، فكانت بهذا الشكل<<دينيا>> رافعة المعيار الاجتماعي الجماعية للجزائريين، وكانت بالشكل الاجتماعي <<السوسيولوجي>> وسيلة للتغطية علي اختفاء مشاعر التضامن الفعلي و الإنساني، ومصدر لتبرير الخرق اليومي و الدائم لقيم الشريعة باسم الشريعة،

فتحول التشدد في الانتماء الجمعي إلي تعويض عن حقيقة التفكك و التشتت الواقعي للمجتمع وحقيقة عن جوهر و مستوي الصراع، فالدين كرافعة تاريخية واجتماعية لقيم ومعايير للمجتمع الجزائري، كان محور غلبة المقدس علي المصالح الدنيوية، و محور لتنمية الاستجابات الايجابية علي التحديات المستجدة باستمرار، وهو محور أيضا لتربة صالحة للتوظيف الاجتماعي لتعظيم المرابحة الروحية والمادية معا، وهو فوق هذا وذاك شكل مرحلة لاشتقاق أنماط التنظيم الاجتماعي.

على نقيض من ذلك شكل انخفاض الوعي الإسلامي القوي ، الذي أسس العلاقة الحيوية بين الوحي وبين العقيدة الاجتماعية، أصالة جزائرية بحتة، وفقدانها واستبدالها بمرجعيات بالوكالة ، متصارعة، ومتناقضة، <<وهابية-محاربة الأضرحة-سلفية أفغانية، شيعية-تعظيم أهل البيت- أو نمط مصري إخواني، قائم علي الدعوة السياسية <<الإسلام هو الحل>> إن ضبط المجتمع الجزائري عبر قيم، ومعايير العقيدة الإسلامية، شكل حلا واقعيا لقرون من الزمن، عبر مؤسسات الزوايا القائمة في صلب التدين الجزائري،

فعبر منطق ووظيفة الزوايا الاجتماعية والدينية، تجسدت مفاهيم وممارسات هوية جزائرية حققت مصالح الدنيوية للفرد وللجماعة، وفككت التناقضات الاجتماعية القائمة علي عدم المساواة و الشعور بغياب العدالة الاجتماعية لدي الكثير من الجماعات، لم تكن هذه الثقافة ذاتها سوي الدين بروحانية القيم المنتشرة في العلاقات الاجتماعية اليومية، ثقافة تعين هوية الفرد والجماعات ومرجعيته بالانتماء الاجتماعي والروحي لجملة ما تمثله روابط الدين الأفقية أو العمودية.

إن الضبط الاجتماعي في أبعاد تحققه في الحياة الاجتماعية اليومية للجزائري <<الفرد والجماعة>>، كرسته شروط العلاقة الدينامكية بين نمط الممارسات السائدة في كل حقبة تاريخية مختلفة أو متشابهة مع مؤشرات الالتزام والانضباط بالقيم والمعايير الاجتماعية، و تشكلت مقاييس التفاعل الاجتماعي و نموذج علاقات الفعل وردود الفعل ، واتجاهات و مواقف الفرد والجماعة، ووسائل تحقيق حاجاتهم و الالتزام بألا هداف الثقافية العامة كلها أو جزء منها، ضمن معادلة التساؤل عن طبيعة وحقيقة ومقاييس الانضباط والالتزام التاريخي(7).

لقد كانت الثقافة الجزائرية تعبر عن آليات ووظائف اجتماعية، كما هي موضوعة لدي مجتمع، أيضا هي تعبير عن ماهية الدين كشكل وحيد لهوية الفرد والجماعة ومرجعياتهم، حيث كان الدين يقوم علي وظيفة جلب المصالح الدنيوية و تحقيق العدالة الاجتماعية، و إعطاء الحقوق لنفس الأشخاص والأفراد والجماعات، وكان هذا الالتزام اليومي في معادلة العلاقات الاجتماعية بين أفراد وجماعات، يمثل الرافعة المركزية لثقل الهوية الجزائرية و ثبوتها كتلة واحدة غير مجزأة ولا شاعرة بالانفصال و الاغتراب و التهميش أو الإقصاء ،

وكانت عملية الصراع لتختزل لأقصي حالتها، نتيجة الفعالية اليومية لدور الدين <<روحيا وواقعيا>> أمام التحديات اليومية للفرد وللجماعات. و التي تحقق عبره مشاعر الايجابية والفعالية والاجتماعية، وتجسد حقيقة أيضا، وتضمن الانتماء والاندماج الاجتماعي بين سائر الثقافات والمرجعيات و المشاريع والعصبيات ضمن متغيرات وتغيرات اجتماعية سريعة، ومتبدلة باستمرار نتيجة ظروف التاريخ وحظوظ المجتمع الجزائري ،

وهذا ما استدعي تلازما ما بين أشكال الحياة الاجتماعية المتبدلة و بين تبدل شروط وظروف الاجتماع السياسية والعسكرية والاقتصادية والسيكولوجية، لكن قوة الشرعية الروحية والواقعية التي أوجدتها المؤسسة الدينية، كمؤسسة مثلت الثقافة الجزائرية في حدودها الأربعة، وشكلت الغطاء ألقيمي والمعياري المسنود، بمشروعية الموقف التقديسي و التقديس عند الأوساط الشعبية الجزائرية (8) و المسنودة بشبكات التواصل الثقافي القوية بقوة وحدة التقاليد و العقائد و المذاهب، المدعومة في الأخير بتوحيد الواقع وهذا الأهم علي أساس لبناء التضامن و طريقة في التعامل الجماعي و استيعاب العالم، فتشكل نموذج مجتمعي وتنظيم حياتي فعال بالنسبة لموضوعات الاستقرار والتوازن الاجتماعي لدي المجتمع الجزائري تاريخ طويل، فضمن ضمان هذا الدور في الشروط والظروف المتغيرة تاريخيا واجتماعيا،

توافقت الاستجابات بالقيم والسلوك الفردية ولدي الجماعات المختلفة أيضا مع أهداف الثقافة<<الدينية الإسلامية>>، وهو ما حقق نمط من الحياة الاجتماعية تجسدت في علاقات الاجتماعية متوازنة ومستقرة، شكلا اجتماعيا متناسبا مع طبيعة المجتمع ذاته، تركت هذه الديناميكية الاجتماعية لحياة المجتمع الجزائري، شكلا متميزا في إنتاج الاستجابات مع شدة التغيرات الاجتماعية، بفضل وظيفة الدين كضابط تاريخي لمستويين مستوي ضاغط في الانتماء الجمعي الشديد للدين وللقيم الجماعية وتأكيد الهوية الواقعية للفرد وللجماعة الجزائرية، ومستوي ضاغط في تحقق فاعلة الوظيفة الاجتماعية لمؤسسة الدين، والتي تجسدت تقديم العناصر و القيم اللازمة للتصدي لازمات المجتمع، و المساهمة في إعادة بناء الجماعة عبر تعويضها عن النماذج والصيغ المستقلة(9)<< العصبيات>>، واستطاعته (الدين الإسلامي) في تجاوز المتاهة التاريخية للمجتمع وتكوين ذو فعالية.

ثالثا **اهتزاز معايير الشرعية الدينية ومؤشرات الاختلال الاجتماعي**:

أسس منطق وضع الدين وظيفته الضبط الاجتماعي <<المعيار الديني>> كنظام اجتماعي فاعل علي المستوي الاجتماعي، و كعامل للتوازن الاجتماعي واستقرار واستمرار حياة الفرد والجماعة الاجتماعية ، ففي ظل ظروف التاريخ الاجتماعي الجزائري و شروط الاجتماع المتبدلة و المتغيرة فيه، أسست وحافظ المجتمع الجزائري علي قواعد الترابط الاجتماعي، القائم علي شروط الفعالية الدينية <<الروحية والمادية>>، وكان قوام هذه الشرعية طرحها الواقعي، الذي لاقي مقاييس الضبط والقبول الاجتماعي تعبيرا عن استقرار النظام الاجتماعي لقرون من دون أن يثير مشكلة حقيقية،

للمجتمع، شرعية بنيت علي تجسيد نجاح النموذج الذي تمثله المنظومة الإسلامية، شرعية قائمة علي شبكات التواصل الاجتماعي الواقعي، وهو النموذج الذي رفع من قيمة الإنسان الجزائري بوصفة كذلك، عملت المنظومة الدينية تلك وما تبعها من بنيات رمزية ومادية<<تبادل المنافع>>، علي تحقيق نظام وتنظيم أتاح لوجود ديناميكية المحافظة علي توازنات واستقراره المجتمع ، ويحفظ عليه صراعاته الداخلية و يجمد مداخل التنافر و التصادم عبر فعالية النمط ثقافي الذي ساد، بما له من قدرة علي ابتكار الحلول الحقيقة لمشاكل الفرد والجماعة اليومية و باستمرار، ويتيح التغلب علي التوتر الاجتماعي في فترات الوجود التاريخي والاجتماعي.

فضمن ما أعلنه النظام الديني من معاني للممارسات والأفعال<<الخير والشر والحلال والحرام>> وما يؤكد القانون المدني وقانون العقوبات بمنطق الصواب والخطأ و الواجب والمباح و الحسن والقبيح بشرعية تلك القيم والمعايير وقبولها الاجتماعي العام ضبطت العلاقة بين الوسائل المنفذة و الأهداف الجماعية

والثقافية، فتحقق الامتثال وتعززت النماذج الايجابية وعمت وانتشرت في الشارع وفي البيت والمسجد وفي المقاهي وفي المصنع و المزرعة...الخ ، فتمت السيطرة الشرعية<<بتعبير ماكس فيبر>> السيطرة علي المجتمع . و اتجاهاته ومواقفه.

فالنظام القيمي المعياري الديني حقق التطابق المبدع بين مقاييس الاجتماع القبلي وبين حقيقة الوعي الجماعي الذي أنتجه الإبداع العقلي الجزائري في فترة تاريخية معينة، إذن إن دينامكية الجماعات في الجزائر التي نمت متغيرة الأوضاع والأحوال باستمرار ووفق ظروف وشروط ومقاييس متبدلة ومتعددة المتغيرات الداخلية والخارجية أمكن لها في الظروف التاريخية السابقة،بأن تحقق حقيقة خاصة عن الاجتماع الجزائري و ذلك عبر السيطرة علي التوتر الاجتماعي وبناء تماهي متزايد بين الإسلام و الجماعة، فرتب نظام مؤسساتي ديني يوافق أدوراه (9)مثل القضاء والفقه و التعليم و الفتوى والزكاة و الصدقة مع وظائف المؤسسة الاجتماعية الاخري <<العصبيات>>.

فالتماهي بين الإسلام والجماعة تم بهذا النحو و إلي اللحظة التاريخية و الاجتماعية التي عبرت عنها ذاتها <<العشرية السوداء>>، وهي في الواقع تاريخ لانحصار الدين في شرعية<<بتعبير فيبر>> وتجمد مرجعيته بالنسبة للمجتمع ككل ، نتيجة مؤشرات حقيقة تصف زمنية الحاضر، عبر مؤشر أولي لتزاوج بين الديني والسياسي، بشكله المقلق اجتماعيا ونتائجه العنيفة والمدمرة لشبكة العلاقات الاجتماعية، وهو نتيجة حقيقة لمؤشر فقدان مرجعية وشرعية الدين كهوية وقيم ومعايير و من خلال توليد إرباك لكل المسائل والموضوعات التي بنتها المؤسسة الدينية في جلب المصالح الدنيوية وتحقيق قيم العدالة الاجتماعية والحرية وتدعيم موقف الإنسان نهيك عن عصبيته أو خلفيته أو نفوذه وقوته الاجتماعية، وبالمثال دال في التاريخ الإسلامي، والتاريخ الاجتماعي الجزائري،

إن تأكيد الهوية الواحدة للجماعة ظهر بشكل خاص في مرجعية الدين كأساس لبنية قيمة ومعيارية مقبولة اجتماعيا<<تجربي عملي وواقعي فقط>>، و بالقدر ذاته تراجع هذا القبول الاجتماعي و تجمدت فعاليته التاريخية، نتيجة ضعف إعادة إنتاج للتوترات القيم و النماذج التي يستند إليها الاجتماع التاريخي، فأصبح نتيجتا تحريم الحرام مختلف لان المرجعية مختلفة أو مجمدة أو مستبدلة عبر مرجعيات دالة وذات وزن مصلحي أو معرفي أو روحي أو رمزي أو دلالي،

فقد كانت الرشوة صاحبها في النار لان الدين أفاد بذلك، وأن الزنا مخالف لحفظ النسل والفرج والدين أقر عن ذلك، وأن الخيانة الزوجية و الربا وسرقة المال شكل واحد<<العام والخاص>> حرام، وأسس لمقاييس احترام الوقت وإتقان العمل و

الاحتراس من شهادة الزور و تحقيق الإخوة والعدالة و المساواة، وكلها قيم أقرها و حققتها الممارسات الدينية عبر نماذج عينها.

فكان ذلك بمثابة عقد اجتماعي<<قيمي ومعياري>> متفق عليه وإن كان غير مكتوب بين مختلف الجماعات وألا فراد والفئات، لكن حالة التوتير والتفجير المعياري المفعول بالصراع و النزاع فيه وعليه<< الدين>>أنتج تفكك المرجعية، الأصلية و انبعاث المرجعيات بالوكالة شرقية وغربية، فتعددت المشروعية و تفرعت المذاهب والنحل والملل والفرق والأحزاب، وتعددت الممارسات والقيم والمعايير والاتجاهات و التوجهات، فيما يسميه علماء الاجتماع <<بالاختلال الاجتماعي>> أو فقدان المعايير الاجتماعية داخل المجتمع،

والمجتمع الجزائري بوجه خاص لا يعدوا أن يمثل إذن إلا خللا في ديناميكية التغير الاجتماعي في مستواها الجذري والمفاجئ، أفقد المجتمع معها قدرته التقليدية <<بمقاييس الضبط والمرجعية والشرعية الدينية>> في تفعيل القيم والمعايير و المقاييس الثقافية التي كانت تنتج المعني والوعي والفهم و الإدراك والممارسة وتضبط العلاقة بين الوسيلة و الهدف، ففي شرط إنتاج المجتمع ذاته كصيرورة مستقلة ومتميزة، وفي ظروف الواقع الاجتماعي الداخلي التاريخي و السياسي والاقتصادي و العسكري الحاضر، وضغوطات الخارج<<العولمة>>،

و ثقل تراكمات الماضي، وعدم القدرة علي استشراف المستقبل، كلها مؤشرات إضافية تجمعت واجتمعت في ظرف تاريخي، وفرت لمجتمع الجزائر حالة الانفكاك البنيوي العميق، نتيجة خصوصية الاستهداف <<الدين>> ونتيجة عدم القدرة لدي المجتمع لتعويض عليه، و إعادة تشكيل الحقل الاجتماعي الجزائري، أزمات متتالية، ومتعاقبة ومتراكمة نذكر منها، لقد شوهت مرحلة العشرية السوداء بكل جرأتها و ثقلها وقوة تفكيكها الاجتماعي كله واقع النظام الاجتماعي في ترابطه وتواده وتراحمه و أفقدت المجتمع مقاييس توازنه واستقراره و استمراره بفعالية، لما اعتقدت الأصولية الإسلامية ومارست الإحياء الاجتماعي والسياسي الغابر علي مجتمع يعيش زمن ثقافي مختلف، لا يمكنه بحال من الأحوال العودة إلي تاريخ محرف،

هذا التناقض الأساسي نمط الاستمرارية و شكل القطعية مع الاستمرارية لا بداخلها، و شكل مخرج لتمرد عام ضد مرجعية بقيم ومشروعية تقليدية مبدعة، كان بحق إعلان عن عودة مؤشرات التفكك والانهيار المعياري واختلاله وإنتاج لمفاهيم ومعاني وممارسات والاغتراب والتهميش والانعزال و العزلة و الغلبة والقهر و الاستبعاد ، عبرت عن ذاتها في ظواهر ومظاهر عنيفة ومجرمة، تترجم بحق حجم

خروج الفرد والجماعة عن القيم والمعايير وتخبطهم السلوكي، إعلانا عن انهيار الأخلاق والقيم العليا والضمير الجمعي.

الخاتمة:

توجه البحث إلي ضرورة معاينة نظرية الثقافة، كشكل ينم عن علاقة بين الحاجات الثقافية والاستجابات الثقافية(10)، وهي التي تطرح بشكل أكثر تفسيرا لمفهوم العلاقة بين الاستقرار والتوازن الاجتماعي في كل مجتمع، منطلقنا من تحديد دور ووظيفة الثقافة كمصدر أساسي وحيوي لإمكانية قياس هذه العلاقة<< التوازن والاستقرار الاجتماعيين>>، والاتجاه بالبحث إلي معاينة فرضية التفسير في الموضوع عبر تأكيد أهمية العلاقات السببية بين الاستقرار والانضباط الاجتماعي لجهة أن ذلك يمثل إمكانية حقيقة عن قدرة الثقافة <<كقيم ومعايير وتجسيدا>> لفرض مجموعة من القواعد التي تعتبرها شرط لوجودها واستمرارها وتوازنها الاجتماعي، كما ينتج ذلك أيضا أن الثقافة هي القدرة المبدعة للإتيان بالحلول الايجابية لكل توتر اجتماعي ممكن.

إن مفهوم اللامعيارية الاجتماعية أو ما يسمي بالاختلال الاجتماعي هو نموذج لعمليات الاجتماعية المؤدية إلي سيطرة الأعمال و النشاطات والممارسات الخارجة عن القواعد والمعايير الاجتماعية السائدة، وطبيعة الاختلال في الأنظمة أو الأنساق الاجتماعية السائدة في الجماعات والتي تتحكم بسلوكات الفرد والجماعة فقط وفقط لان القيم كما يقول ميرتون <<القيم هي الأفعال ذاتها>>. ففي الجزائر حيث قل الولاء للقيم التقليدية و تغيرت الاتجاهات وتبدلت المواقف و تناقضات المصالح،

وغابت أو ضعف دور المرجعيات السائدة و استبدلت بمرجعيات أخري، تعاظم الضعف في الضبط الاجتماعي في مستويات الفرد والجماعات وتخلل التنظيم الاجتماعي التقليدي، وفقدت الشرعية الدينية، قبولها و اعترافها الجماعي، ضمن هذا السياق الذي سعيناّإلي تفسيره بمستواه ألأساسي، المتمثل في وجود اختلال في المعايير والقيم الاجتماعية السائدة، واستبدالها التام أو النسبي بقيم متناقضة ومتصارعة معها، وهو ما شكل سياق لتوضح التناقض ألأساسي والبنيوي في النماذج والمرجعيات الجماعية المنتشرة والسائدة في بيئتنا الحاضرة و المختلة.

قائمة الهوامش:

1- Malinowski Bronislaw, THE dynamique of evolution knowledge, Risler , ED PAYOT, PARIS, 1970 traduit de l’anglais par Georgett

2- برهان غليون، اغتيال العقل، سلسلة صاد، بدون بلد،1990،ص 176

openkonal.com

3-إميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع، سلسلة الأنيس، الجزائر ، 1991،ص 46

4- مجموعة من الكتاب، نظرية الثقافة، عالم المعرفة ، روسيا ، 1990،ص98

5-Elton mayo, the problem of an industrial civilization, SS EDIT, USA, 1953, p168

6-Bourdieu Pierre, Esquisse algériennes, ED le Seuil, PARIS, 2008, p173

7- محمد ألطيبي: العرب: الأصول والهوية، دار الغرب النشر و التوزيع، الجزائر 2004، ص123

8--فيليب لوكا و جان كلود فاتان، جزائر الانثروبولوجين، ترجمة محمد يحياين(وآخرون)، منشورات الذكري الأربعين للاستقلال الجزائر، 2002، ص28

9 - Simmel George, Le conflit , traduit de l'allemand par, sibylle Muller, ED CIRCE , 1999,p186

10- مايكل كريذريس، لماذا ينفرد الانسان بالثقافة، علم المعرفة،، الكويت، 1998، ص125

المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

1- إميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع، سلسلة الأنيس، الجزائر ، 1991.

2- برهان غليون، اغتيال العقل، سلسلة صاد، بدون بلد،1990.

3- - محمد ألطيبي: العرب: الأصول والهوية، دار الغرب النشر و التوزيع، الجزائر 2004.

4- مايكل كريذريس، لماذا ينفرد الإنسان بالثقافة، علم المعرفة،، الكويت، 1998، .

5- مجموعة من الكتاب، نظرية الثقافة، عالم المعرفة، روسيا، 1990.

6--فيليب لوكا و جان كلود فاتان، جزائر الانثروبولوجين، ترجمة محمد يحياين(وآخرون)، منشورات الذكري الأربعين للاستقلال الجزائر، 2002.

opeikandi.com

المراجع والمصادر باللغات الاجنبية:

باللغة الفرنسية:

1-Bourdieu Pierre, Esquisse algériennes, ED le Seuil, PARIS, 2008,

2-Elton mayo, the problem of an industrial civilization, SS EDIT, USA, .1953

الكتب المترجمة من الانجليزية:

1-Malinowski Bronislaw: THE dynamique of evolution knowledge, Risler , ED PAYOT, PARIS, 1970. traduit de l'anglais par Georgette

الكتب المترجمة من الألمانية

1- Simmel George, Le conflit , traduit de l'allemand par, sibylle .CIRCE , 1999 Muller, ED

*****

obeikandl.com

باب أهم المنجزات والآراء

أ- حصول الأستاذة / **ريم عمر شريتح** في فبراير 2013، على درجة الدكتوراه في الاعلام – الاعلان الالكتروني و التسويق أونلاين. وكانت الأطروحة بعنوان "**الاعلان الالكتروني في سوريا - بحث ميداني تحليلي ومقترح لتطويره وتفعيل دوره في التسويق أونلاين،**"

إشراف: الأستاذ الدكتور / محمد زياد حمدان

المستخلص

قامت الباحثة ببحث ميداني تحليلي لواقع الإعلان الالكتروني والتسويق أونلاين في سوريا خلال المدة أبريل 2012 - ديسمبر 2012 ، منوهة بأن أهمية البحث تنبع من كونه أول جهد علمي منظم للإسهام في تطوير الممارسة الإعلانية الالكترونية في سوريا من خلال تطبيق الأسس العلمية والتقنيات الحديثة في صناعته وذلك لما لعلم صناعة الإعلان الالكتروني من أهمية كبرى في تحليل السلوك الشرائي للمتصفح وفهم جوانبه والتأثير عليه وما يتطلب ذلك من توعية بأهمية الإعلان الالكتروني في عصرنا الحالي في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأهمية دوره في ازدهار ونجاح التسويق أونلاين الذي يعتبر حالياً من أهم وأنجح استخدامات الانترنت للشركات التجارية والمستهلكين على السواء. وذلك لما يوفره لرواد الانترنت من الوقت والمجهود ولما يوفره للشركات من فرص النمو وضمان تحقيق الأهداف التسويقية.

ولتنفيذ البحث، بادرت الباحثة بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تصميم استمارة استبيان تحليلي مفصل لاستخدام الشركات السورية للإعلان الاكتروني، لمعرفة آراء أصحاب الشركات التجارية حول مدى تأثير الإعلان الاكتروني في الترويج لمنتجات الشركات ومدى تأثيره في نجاح نشاط التسويق أونلاين. وأعدت الباحثة بهذا الصدد مجموعة من الجمل الاستطلاعية المرتبطة بأسس ومبادئ صناعة الإعلان الالكتروني والتسويق أونلاين، وتمحورت هذه الأسس والمبادئ في المواضيع التالية: المواقع الالكترونية للشركة، استخدام الشركة لتقنية السيو، استخدام موظفي الشركة للانترنت، اتباع أسلوب التواصل مع الجمهور، وسائل الشركة الإعلانية، خدمات الإعلان الالكتروني، دوافع الشركة للإعلان عبر

obeikandl.com

الانترنت، أثر الإعلان الالكتروني على نشاطات الشركة، ممارسة الشركة للتسويق أونلاين وخدمات الشركة في مجال التسويق أونلاين.

كما قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تحليلي مفصل لتأثير الإعلان الالكتروني السوري على السلوك الشرائي لرواد الانترنت السوريين، لمعرفة آراء رواد الانترنت حول مدى تأثرهم النفسي والواقعي بالإعلان الالكتروني السوري. وأعدت الباحثة بهذا الصدد مجموعة من الجمل الاستطلاعية المرتبطة بأسس ومبادئ صناعة الإعلان الالكتروني والتسويق أونلاين، وتمحورت هذه الأسس والمبادئ في المواضيع التالية: أنواع الإعلان الالكتروني، طبيعة المواقع الالكترونية التي يظهر عليها الإعلان، مواصفات الإعلان

الالكتروني، الأثر النفسي للإعلان الالكتروني، مدى قبول فكرة التسوق أونلاين والأسباب التي تحول دون ممارسة نشاط التسوق أونلاين.

وبينما استعمل الاستبيانين كأداة لجمع البيانات، فقد اعتبرت الباحثة تقييم أصحاب الشركات لأثر الإعلان الالكتروني في الترويج والتسويق، وتقييم رواد الانترنت أنفسهم لأثر الإعلان الالكتروني السوري ومدى تأثرهم برسائله الالكترونية المتنوعة حسب استقبالهم ادراكيًا وانفعاليًا لها مؤشرات مباشرة لمدى جودة التصميم التي يتمتع بها الإعلان.

كما طوّرت الباحثة خلال هذه المرحلة، أهداف وأسئلة وفرضيات البحث التالية:

أهداف البحث:

1 - تحديد مدى تأثر العاملين وغير العاملين بالإعلان الالكتروني في ممارسة التسوّق أونلاين.

2 - تحديد مدى تأثير الأساليب الإعلانية المختلفة التي تستخدمها الشركة لتسويق منتجاتها في نجاح خططها التسويقية.

3 - تحديد مدى تأثير الصيغ المختلفة للإعلان الالكتروني الذي تستخدمه الشركة على نجاح خططها التسويقية.

4 - تحديد مدى تأثير طبيعة المواقع الالكترونية التي يظهر فيها الإعلان الالكتروني على رواد الانترنت بممارسة التسوّق أونلاين.

openkanal.com

5 - تحديد مدى تأثير وسائل العرض الإعلانية المختلفة على رواد الانترنت في ممارسة التسوّق أونلاين.

أسئلة البحث

1 - ما هو مدى تأثّر العاملين وغير العاملين بالإعلان الالكتروني في ممارسة التسوّق أونلاين؟

2 - هل يوجد تأثير للأساليب الإعلانية المختلفة التي تستخدمها الشركة لتسويق منتجاتها في نجاح خططها التسويقية؟

3 - هل يوجد تأثير لصيغ الإعلان الالكتروني المختلفة الذي تستخدمه الشركة على نجاح خططها التسويقية؟

4 - هل هناك تأثير لطبيعة المواقع الالكترونية التي يظهر فيها الإعلان الالكتروني على رواد الانترنت بممارسة التسوّق أونلاين؟

5 - هل هناك تأثير لوسائل العرض الإعلانية المختلفة على رواد الانترنت في ممارسة التسوّق أونلاين؟

فرضيات البحث

الفرضية الأساسية: الإعلان الالكتروني هو أداة فعالة في نجاح التسويق أونلاين بجذب الزبائن لشراء المنتج أو الخدمة المعنيين.

الفرضيات الصفرية

1 - الفرضية الصفرية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع مشتريات عينة البحث بالإعلان والتسويق أونلاين تعود الى متغيّري عاملين وغير عاملين.

2 - الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد علاقة بين نوع الإعلان: الكتروني وغير الكتروني الذي تستخدمه الشركة لتسويق منتجاتها وعدد المشترين لهذه المنتجات.

3- الفرضية الصفرية الثالثة: لايوجد علاقة بين صيغ الإعلان الالكتروني: فيديو فضائي وسمعي الذي تستخدمه الشركة لتسويق منتجاتها وعدد المشترين لهذه المنتجات.

opelkanari.com

4 – الفرضية الصفرية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع مشتريات عينة البحث بالإعلان الالكتروني والتسويق أونلاين تعود الى نوع الموقع على الانترنت: خاص بالمؤسسة أو تجاري عام.

5 – الفرضية الصفرية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع مشتريات عينة البحث بالإعلان الالكتروني والتسويق أونلاين تعود الى وسائل العرض: الانترنت، والبث الفضائي، والبث السمعي طويل الموجة (إف إم FM)

واختارت الباحثة لادارة البحث عينتين الأولى هم أصحاب الشركات التجارية لاستطلاع آرائهم حول مدى استخدامهم للإعلان الالكتروني للترويج والتسويق لمنتجاتهم وماهي الصعوبات التي يواجهونها في التسويق أونلاين، والثانية هم رواد الانترنت في سوريا من مختلف الأعمار ومختلف الشهادات والمهن لاستطلاع آرائهم في الإعلان الالكتروني ومعرفة مدى تأثيره على سلوكهم ولمعرفة مدى قبولهم لفكرة التسوق أونلاين.

الخطوة الثانية: تنفيذ البحث بتوزيع الاستبيان الأول على100 شركة تجارية سورية حصلت على عناوينها الالكترونية من محرك البحث في سوريا http://www.searchinsyria.com/ الذي يقوم بعرض عناوين أهم المنشآت والشركات الصناعية والتجارية السورية، حيث طلبت من أصحاب الشركات إبداء رأيهم بدقة وموضوعية بالإعلان الالكتروني وأثره على الترويج والتسويق لمنتجات الشركة. أما الاستبيان الثاني فقد قامت الباحثة بإرسال دعوات الكترونية للمشاركة فيه عن طريق البريد الالكتروني وموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، حيث طلبت من أفراد العينة إبداء رأيهم بالإعلان الالكتروني التجاري السوري، وكان أغلبية أفراد العينة من حملة الشهادات الجامعية في مختلف الاختصاصات، كما شملت ذكوراً وإناثاً بمختلف الاهتمامات والأعمار.

الخطوة الثالثة: تحليل البياناتالتي حصلت عليها الباحثة من استمارات البحث باعتبار أسئلة وفرضيات البحث، مستخدمة في ذلك البرنامج الإحصائي spss ، وتطوير جداول ورسوم غرافيك بيانية لتوضيح طبيعة البيانات والنتائج بخلاصات رقمية وبأشكال صورية مرئية. واستخدمت الباحثة في التحليل الاحصائي وتفسير النتائج عدة أساليب إحصائية مثل المتوسطات المئوية ومربع كايx^2 لاختبار مدى استقلالية التكرارات الملاحظة والمتوقعة، واختبار t للعينة الواحدة ودرجات الحرية ومستوى الدلالة الاحصائية، ومعامل الارتباط للرتب سبيرمان، وكندال للتوافق، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب مدى موثوقية الأداة، وطريقة ألفا كرونباخ لقياس موثوقية الاستبيان.

وإن أهم القرارات التي حصلت عليها الباحثة من التحليلات الاحصائية للنتائج،

القرار الأول:

1 - وجود اتساق داخلي وارتباط وثيق بين فقرات استبيان الشركات، وبين كل مجال من مجالات الاستبيان كما أن كل مجال من مجالات الاستبيان مرتفع ودال إحصائيًا مما يدل على موثوقية الأداة المستخدمة في البحث. حيث بلغت نسبة الارتباط بين مجالات الاستبيان بالدرجة الكلية لفقرات حسب معامل الارتباط بيرسون:

استخدام الشركة للانترنت	0.829
وسائل الشركة الإعلانية	0.746
تأثير ومزايا الإعلان الالكتروني	0.715
التسويق أونلاين للشركة	0.907

وبلغت نسبة الارتباط بين مجالات الاستبيان حسب معامل الارتباط سبيرمان:

استخدام الشركة للانترنت	0.9471
وسائل الشركة الإعلانية	0.9025
تأثير ومزايا الإعلان الالكتروني	0.8974
التسويق أونلاين للشركة	0.9737

وبلغت نسبة الارتباط بين مجالات الاستبيان حسب معامل ألفا كرونباخ:

استخدام الشركة للانترنت	0.9747
وسائل الشركة الإعلانية	0.9514
تأثير ومزايا الإعلان الالكتروني	0.9127
التسويق أونلاين للشركة	0.9895

obeikandl.com

2 - وجود اتساق داخلي وارتباط وثيق بين فقرات استبيان رواد الانترنت، وبين كل مجال من مجالات الاستبيان كما أن كل مجال من مجالات الاستبيان مرتفع ودال إحصائيًا مما يدل على موثوقية الأداة المستخدمة في البحث. حيث بلغت نسبة الارتباط بين مجالات الاستبيان بالدرجة الكلية لفقرات حسب معامل الارتباط بيرسون:

الإعلان الالكتروني التجاري المفضل	0.813
مواصفات الإعلان الالكتروني التجاري	0.894
الأثر النفسي للإعلان الاكتروني التجاري	0.871
التسويق أونلاين	0.850

وبلغت نسبة الارتباط بين مجالات الاستبيان حسب معامل الارتباط سبيرمان:

الإعلان الالكتروني التجاري المفضل	0.8963
مواصفات الإعلان الالكتروني التجاري	0.9537
الأثر النفسي للإعلان الاكتروني	0.9461
التسويق أونلاين	0.9037

وبلغت نسبة الارتباط بين مجالات الاستبيان حسب معامل ألفا كرونباخ:

الإعلان الالكتروني التجاري المفضل	0.9143
مواصفات الإعلان الالكتروني التجاري	0.9723
الأثر النفسي للإعلان الاكتروني	0.9581
التسويق أونلاين	0.9495

obeikandl.com

القرار الثاني:

رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة التي تشير إلى وجود علاقة بين الأشخاص العاملين وغير العاملين وعدد المشترين بالإعلان والتسويق أونلاين، وإلى وجود علاقة بين نوع الإعلان وعدد المشترين للمنتجات، وإلى وجود علاقة بين صيغ الإعلان الالكتروني وعدد المشترين للمنتجات، وإلى وجود علاقة بين نوع الموقع الالكتروني وعدد المشترين للمنتجات، وإلى وجود علاقة بين وسائل العرض الإعلانية وعدد المشترين للمنتجات، وذلك حسب قرارات اتخذتها الباحثة بناء على نتائج دلالة إحصائية لسبيرمان وبيرسون و ألفا كرونباخوكاندلواختبار مربع كاي x^2 واختبار t للعينة الواحدة.

1 - وجود علاقة بين الأشخاص العاملين وغير العاملين وعدد المشترين بالإعلان والتسويق أونلاين.

المهنة	القيمة الكلية لـ t	14.242
	القيمة الكلية لـ x^2	2.689

2 - وجود علاقة بين نوع الإعلان وعدد المشترين للمنتجات.

الفقرة	t	x^2
مواصفات الإعلان الاكتروني	6.912	558.29
الأثر النفسي للإعلان الالكتروني	7.133	61.42
قبول فكرة التسويق أونلاين	6.972	333.41

3 - وجود علاقة بين صيغ الإعلان الالكتروني وعدد المشترين للمنتجات

الفقرة	t	x^2
شكل الإعلان الذي تستخدمه الشركة	1.521	5.230
نوع الإعلان الالكتروني المفضل	2.858	45.674

obeikandl.com

4 - وجود علاقة بين نوع الموقع الالكتروني وعدد المشترين للمنتجات

الفقرة	t	x^2
طبيعة المواقع المفضلة	5.935	34.182
الوسيلة الالكترونية التي تستخدمها الشركة	2.292	5.040

5 - وجود علاقة بين وسائل العرض الإعلانية وعدد المشترين للمنتجات

الوسائل الإعلانية التي تستخدمها الشركة	القيمة الكلية لـ t	5.017
	القيمة الكلية لـ x^2	9.194

القرار الثالث:

1 - إن الإعلان الالكتروني التجاري السوري يتمتع بمواصفات الإعلان الناجح من حيث استخدام التقنيات الحديثة والتصميم الأنيق والتعريف بالمنتجات الجديدة وجذب المتصفح. لكنه يفتقر لمواصفات الإعلان الناجح من الناحية التسويقية كالعبارات الترويجية والأسعار التنافسية وطريقة الشراء والدفع... وذلك كما دلت نتائج حساب المتوسطات المئوية لآراء العينة في مجالات:

- مراعاة الإعلان الالكتروني في تصميمه لأسس التصميم الفني بنسبة 86.04%

- مراعاة الإعلان الالكتروني في تصميمه للأثر النفسي للمستهلك بنسبة 85.97%

- مراعاة الإعلان الالكتروني في تصميمه للناحية التسويقية بنسبة 52.05%

2 - إن رواد الانترنت السوريين متحمسين لفكرة التسويق أونلاين لكنهم يواجهون الكثير من التحديات التي تعوق دون ممارستهم نشاط التسويق أونلاين، وذلك كما دلت نتائج حساب المتوسطات المئوية لآراء العينة في مجالات:

- قبول رواد الانترنت لفكرة التسويق أونلاين بنسبة 78.18

obeikandl.com

- وجود أسباب تمنع نشاط التسويق أونلاين بنسبة 84.31

3 - إن الشركات السورية لا تراعي في نشر إعلاناتها الالكترونية المواقع الأكثر شعبية وزيارة من رواد الانترنت، ولا تراعي التجدّد المستمر في أنواع وصيغ الإعلان الالكتروني المستخدم للتعريف عن منتجاتها. كما أنها لا تقدم أي خدمة من خدمات التسويق أونلاين، ولا تستخدم أسلوب التواصل المباشر مع الجمهور المستهدف لفهم احتياجاته ومعرفة آرائه وكسب ثقته، وذلك كما دلت نتائج حساب المتوسطات المئوية لآراء العينة في مجالات:

- مراعاة الشركات السورية في نشر إعلاناتها للمواقع الأكثر شعبية بنسبة 42.14%

- مراعاة الشركات السورية للتنوع في صيغ الإعلان الالكتروني بنسبة 47.33%

- تقديم الشركات السورية لخدمات التسويق أونلاين بنسبة 11.11%

- اتباع الشركات السورية أسلوب التواصل مع الجمهور بنسبة 16.66%

ومن أجل تأكيد صلاحية نتائج البحث وتعزيزاً لنتائج استبيان الشركات واستبيان رواد الانترنت، قامت الباحثة باختيار عينات من الإعلانات الالكترونية التجارية السورية المعروضة على شبكة الانترنت من أجل دراستها وتقييمها وتحليلها على أسس فنية ونفسية.وكانت النتائج هنا مُعززة لسابقاتها الاحصائية بالأبحاث الاستطلاعية الميدانية.

ب- حصول أ / هدى عبد العزيز المقبل في آذار 2013، على درجة الدكتوراه في الارشاد والتوجيه والاستشارات الأسرية. وكانت الأطروحة بعنوان " فعالية برمجة ادراكية ارشادية في التعامل مع الذات وعلاج اضطرابات التكيف لدى عميلات بمدينة الرياض - دراسة امبريقية عيادية، 2013 .

إشراف: الأستاذ الدكتور / محمد زياد حمدان

المستخلص

لقد هدف البحث الرئيسي الى دراسة فعالية البرنامج الارشادي الذي صممته الباحثة (المتغير التجريبي) لرفع كفاءة الذات لدى المرأة السعودية وزيادة وعيها بنفسها وكيف تتعامل مع ذاتها من خلال إعادة تنظيم هذه الذات (اهم متغيرات الشخصية وجوهرها) واثر ذلك على تعاملها مع الضغوطات وقدرتها على التكيف الاجتماعي

واحساسها بطعم الحياة , , فالضغوط الحياتية (بمختلف المتغيرات الثانوية لها سواء ضغط اسري او اقتصادي ..الخ)ما هي إلا مثيرات تتطلب استجابات ادراكية واعية وتصرفات هادفة للتغلب عليها. في هذا البحث سيتم التركيز على تأثير المؤثرات الادراكية الداخلية والخارجية ،. برنامج يركز على الذات اكتشافها واعادة تنظيمها من الداخل ثم تعليم المرأة كيف تتعامل مع هذه الذات من الداخل والخارج والمقصود هنا كل سلوك سواء كان (سلوك جسدي او انفعالي او عقلي او حركي) تقوم به المرأة لكي تتعامل مع هذه الذات هذه المعرفة تعطيها استبصار في كيفية تكوين وتغيير وتبديل هذا السلوك فهي ان عرفت سوف تفهم واذا فهمت سوف تتنبأ ثم تحكم هذا السلوك وهذا ماسوف يساعدها في تنظيم ذاتها من الداخل واعادة تنظيم حياتها من الخارج مما يكون له أثره الإدراكي في تكوين الذات وبالتالي القدرة على التكيف الاجتماعي للمرأة وكذلك ينعكس على أداء الخلايا وتأدية دورها داخل الجسم بمعنى ان أي خلل ادراكي قد ينتج عنه اضطرابات جسمية ونفسية تساؤلات الباحثة في الدراسة عن ما هو اثر البرمجية الأدراكية في تحسين المرأة لمفهوم ذاتها؟ يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي، أسئلة الثانوية . تقول الفرضية الأساسية1: تؤثر البرمجية الإدراكية ايجابيًا في تحسين المرأة لمفهوم ذاتها. وهناك تساؤلات وفرضيات غيرها في الدراسة ذكرت في الرسالة مفاهيم منها / البرنامج الارشادي ,اعادة تنظيم الذات ,البرمجة ,التكيف الاجتماعي . العينة ثلاثين سيدة من عميلات مركز استشارات اجتماعية بالرياض الادوات المستخدمة في البحث عبارة عن مقياس صممته البحث لقياس الكفاءة الذاتية في التعامل مع الذات ومع ضغوط الحياة وكذلك استخدمت الباحثة البرنامج الارشادي الذي صممته لرفع كفاءة الذات في التعامل مع الذات ومع ضغوط الحياة وطبقت عليهم المقياس قبل البرنامج ثم طبقت البرنامج الارشادي على نفس العينة ثم طبقت المقياس بعد البرنامج . كذلك استخدمت منهج اكلينيكي (منهج دراسة الحالة) في البحث وهو عبارة عن دراسة لحالتين : أ- حالة صراع التكيف المرتفع " ب- حالة صراع التكيف المنخفض " المقابلة الإكلينيكية ثم تم عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الإكلينيكية النتائج كشفت ان الذات كموضوع تصبح ذاتا تجريبية يمكن قياسها قياسا عمليا صادقا اذا قسناها من جميع الاوجه وهذا ماراعته الباحثة في تصميمها للمقياس ,كما اثبتت النتائج فاعلية هذا البرنامج الإرشادي العيادي للبرمجة الإدراكية مما كان له الاثر في تحسين مفهوم المرأة لذاتها وتعزيز دفاعاتها النفسية وأسليب تكيفها مع البيئة المحيطة.,بتعليمها الأساليب المتوافقة مع الحلول الفعالة التي كان

لها أثرها في تخفيف الضغوط والأزمات وتوصي الباحثة ان هذه االنتائج تفتح مجال لدراسات اخرى للاستفادة من الارشاد السلوكي للبيئة العربية بصفه عامة والسعودية بصفه خاصة, كما تفيد الباحثين لهذه الفئة في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية وإعداد البرامج الإرشادية الملائمة للسيدات والفتيات على أسس علمية سليمة وتلامس احتياجاتهن العصرية .

ت- حصول أ / رويدا أبو حوسة في يوليو 2013، على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات في التربية. وكانت الأطروحة بعنوان " مكونات المدرسة الذكية في المدارس الأهلية في العاصمة الأردنية عمّان - دراسة تحليلية ميدانية للتطوير، 2013"

إشراف: الأستاذ الدكتور / محمد زياد حمدان

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توفر مكونات المدرسة الذكية في المدارس الأهلية في العاصمة الأردنية عمان. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم مقياس خاص للكشف عن مكونات المدرسة الذكية بشقيها التعليمي والإداري مكون من خمس عناصر تتبع ثلاثة تتبع للشق التعليمي من مكونات المدرسة الذكية هي (المنشأة التعليمية، والمناهج التعليمية، ومهارات واستراتيجيات التعليم)، واثنين من هذه العناصر تتبع للشق الإداري وهي (الإدارة الداخلية للمدرسة، والتواصل الخارجي)، كما تم اختيار عينة مكونة من عشر مدارس أهلية في العاصمة عمان موزعة على أربع مناطق تعليمية لعمان (شرق، غرب، شمال جنوب)، وتم تعبئة هذا المقياس من قبل إداريي هذه المدارس، وبعد إجراء التحليل الإحصائي واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر عناصر المكونات الخمسة بشقيها التعليمي والإداري لدى مدارس عينة الدراسة العشرة، أظهرت نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو (**"ما هي درجة توفر مكونات المدرسة الذكية في المدارس الأهلية في العاصمة عمان؟) أن** المتوسطات الحسابية لدرجة توفر مكونات المدرسة الذكية الخاصة بالمنشأة التعليمية في مدارس عينة الدراسة العشرة من المدارس الأهلية في عمان تراوحت بين

Openkanal.com

(1- 4.40)، و المتوسطات الحسابية لعنصر المناهج الدراسية تراوحت مابين (1.60 – 3.00) وأن المتوسطات الحسابية لعنصر مهارات واستراتيجيات التعليم للمدرسة الذكية تراوح ين (3.80- 2.80)، وبلغت المتوسطات الحسابية لعنصر الإدارة الداخلية درجات عالية وفوق المتوسطة تراوحت بين (3.40 – 4.40) لدى جميع مدارس عينة الدراسة العشرة، بينما كانت نتائج المتوسطات الحسابية للعنصر الثاني من الشق الإداري والمتمثل بـ (التواصل بين المؤسسة التعليمية وأولياء أمور الطلاب) على النقيض تماماً لنتائج العنصر الأول من هذا الشق الإداري، حيث تراوحت مابين أقل قيمة لها والبالغة (2.00) و أعلى قيمة لها (3.40)، كما أشارت نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو (**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (α=0.05) **في مكونات المدرسة الذكية بين مدارس عمان الأهلية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية ؟**)، وبعد استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة توفر مكونات المدرسة الذكية بين مدارس عينة الدراسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية التي تتبع لها هذه المدارس، وبعد مناقشة نتائج للدراسة تمّ الخروج بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول العديد من الموضوعات ذات العلاقة بمكونات المدرسة الذكية وأهم هذه الموضوعات هو معايير مكونات المدرسة الذكية.
2. إجراء دراسات تهدف لتحديد الإضافات المطلوبة لمدارس عمان الأهلية لتطويرها و تربط بين مكونات المدرسة الذكية والمعايير العالمية الخاصة بجودة التعليم استخدام مقياس الدراسة على عينة أخرى من المدارس الحكومية في الأردن.
3. استثمار مصطلح المدارس الذكية ومعاييرها في تسويق برامج المدارس الأهلية للاستفادة من معاييرها ولفت انتباه المدارس الأهلية إلى ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في التركيز على رقع مستوى المكونات التي أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى ضعفها

ج- حصول أ /خالد السيد الصاوي مبروك في أوغست 2013، على درجة الماجستير في المناهج والتدريس. وكانت الأطروحة بعنوان "الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الأهلية الأساسية بشمال الرياض- دراسة ميدانية تحليلية للتطوير، 2013 ". إشراف: الأستاذ الدكتور / محمد زياد حمدان

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الأهلية الأساسية بشمال الرياض، والعوامل وراءه، وكيفية تحسينه الى الأفضل ، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة مكونة من ستة مجالات وتكونت عينة الدراسة من (100) معلما.و نظرًا لطبيعة البحث، وأهدافه، وأهميته, تبنى الباحث الطريقة الوصفية المسحية ، والتي من خلالها يتم وصف مستوى الرضا الوظيفي وأهم عوامله لدى معلمي المدارس الثانوية العامة الأهلية الأساسية بشمال الرياض من خلال مسح ميداني لاستطلاع آراء عينات مختارة عشوائية من معلمي المدارس الثانوية العامة الأهلية الأساسية بشمال الرياض وذلك بالإجابة على فقرات الاستبانة المخصصة لقياس الرضا الوظيفي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1- بلغت درجات الرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة (المتوسط الفعلي) (270.31) و هو ما يقل عن المتوسط النظري للمقياس (280) و الذي يعادل 70% من الدرجة الكلية للمقياس.

2- أكثر عوامل الرضا الوظيفي المؤثرة بشكل ايجابي في المقياس هو الرضا عن القيادة السائدة حيث بلغت درجاته (89.87) وهي أكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ (84)

3- وأكثرها تأثيرا بشكل سلبي هي الرضا عن الراتب و الحوافز و المكافآت حيث بلغ متوسطه الفعلي (24.21) وهي أقل من المتوسط النظري للمقياس البالغ (36).

4- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين المدرسي طبقا لسنوات الخبرة.

5- توجد فروق دالة إحصائيًا بالنسبة الى نوع المواد التي يقوم المعلم بتدريسها لصالح معلمي المواد التالية: الرياضيات , الكيمياء , الفيزياء , الانجليزي.

أهم التوصيات:

1- ضرورة تعزيز بيئة العمل لتتناسب ورضا المعلمين وتدعيم استقرارهم.

2- التمسك بالقيم المهنية و الأخلاقية التي من شأنها اتقان العمل و الاخلاص فيه.

3- اقامة ندوات ارشادية و تربوية تؤكد على الأساليب الايجابية و الفعالة في زيادة درجة الرضا الوظيفي للمعلمين.

4- ضرورة اعادة النظر في رواتب معلمي المدارس الثانوية الأهلية بما يتناسب و استقرار المعلم ماليا.

5 - ضرورة تسوية معلم المدارس الاهلية بنظيره في المدرسة الحكومية, على الأقل من حيث التسهيلات التي ينالها معلم المدرسة الحكومية.

opelkandl.com

Volume 5, Feb. 2013
www.hamdan-neoeducation.com

Professor, Mohamed Ziad Hamdan (Ph.D).

Editor-in-chief's Message

The Reading Nation doesn't Read

It is clearly observed in our Middle East that local environments at the individual, family, and community levels are lacking of behavioral cultures that support human development, life harmony, and future progress.. while at the same time are skilled in many negative or destructive habits, which are harming not only people lives, but more fate and role of society within world civilization. A sample of these devastating cultural conducts, is in the following (more details are in the Arabic version of this article) :

1- Lack of reading culture which is embodied simply in "people don't read"!

While for example according to Arab Thought Organization, the personin Western Europe reads annually 12000 minutes or 200 hours, while the Arab individual is suffice onlywith 6 minutes!! And reading only one quarter of a page, comparable to the American who reads 11 books and the European 7 books.

The problematic outcomes of non-reading is in producing generations who are suffering from multiple ignorance, incompetency for work, fatal health, and dependency for life on charities.

2-The cultural habit of wasting time doing nothing or committing harmful things for self and to others.. instead of using time efficiently and purposefully for the good of self, others, and work.

3 -The cultural habit of maneuvering, cheating, deceiving, and lying.. instead of being truthful, faithful, and straight forward.

2- Lack of reading culture which is embodied simply in "people don't read"!

While for example according to Arab Thought Organization, the personin Western Europe reads annually 12000 minutes or 200 hours, while the Arab individual is

suffice onlywith 6 minutes!! And reading only one quarter of a page, comparable to the American who reads 11 books and the European 7 books.

The problematic outcomes of non-reading is in producing generations who are suffering from multiple ignorance, incompetency for work, fatal health,and dependency for life on charities.

2-The cultural habit of wasting time doing nothing or committing harmful things for self and to others.. instead of using time efficiently and purposefully for the good of self, others, and work.

3 -The cultural habit of maneuvering, cheating, deceiving, and lying.. instead of being truthful, faithful, and straight forward.

4- The cultural habit of; Jealousy, grudge, hatred, and resentment,, instead of good will, kindness, and altruism.

5-- The cultural habit of work negligence by means of starting late, absenteeism, and passing time uselessly in side talks and visiting neighbor offices.. instead of concentration on work / task goals, performance, and effective outcomes.

6- The cultural habit of; apathy toward family, work, and community by means of giving up their welfare, migration, or fierce opposition.. instead of belonging, altruism, and sacrifice for their cause.

7- The cultural habit of intrusion, overpowering, and confiscation.. instead of respecting the independence, privacy, inviduality of others ,, and the commitment to principles, agreed upon promises, and mutual benefits.

8- The cultural habit of machiavillism, selfishness, and double standards... instead of truthfulness, transparency, and fair distribution of rights and responsibilities.

9- The cultural habit of oppression, and stepping on others rights and personal borders.. instead of commitment to justice, living and working fields of others.

10-The cultural habit of fluid values or in absence of behavioral principles.. instead of behaving according to objective standards, principles, and quality values for the welfare of others regardless of their race, culture or needs.

Despite of all above shortcomings of the overwhelmingly fatal consequences of negative cultural daily habits, the Author still hopes that Arab individuals and communities will be coming back soon to practicing quality life habits due to more readings, respect for others, and commitment to objective principles and standards.
enjoy the issue,, with all the best...

Mohamed Ziad Hamdan
Editor in-Chief

obeikandl.com

Education and the Development of Man

It holds two articles in Arabic:

1- "How to Put Behavioral Limits for Your Self and to Stick to Them in Practice**".** **by**, Dr. Nihad A. Sinan. Binham Hospital for Family Therapy and Consultancy- Cairo, Egypt. **more…..**
2- "Depression in Family and Society- the Contemporary Silent Disease". **by,** EPeJ Management Department**.** Modern Education House. **more…..**

Education: The Peaceful Strategic Tool for Everlasting Change

It holds two articles in Arabic:

1-**"**Treatment of Learning Difficulties in Autistic Children"**.** by, Mr. Shawqi A. Ghanim. Autism Specialist at the Special Education Center for Autistics, Latheqia – Syria. **more….**

2-**"**Study Cases in Treatment of Autism"**.** by, Mr. Shawqi A. Ghanim. Autism Specialist at the Special Education Center for Autistics, Latheqia – Syria. **more….**

Our Present and Challenges in the Future

It holds two articles in Arabic and English:

1- A Collaborative Transnational Model for Contemporary Higher Education at the Info-Global Age. by, Mohamed Ziad Hamdan. The Founder and Director of **Hamdan Academy for Higher Education Online.** **more …..**

2- The Cultural Context and Negative Consequences Reflecting on Algerian Society.by, Mr. NOUR MOKH. College of Arts, Languages, and Social Sciences- Hassiba bin Ali University, Alger. **more…..**

obeikandi.com

Significant Accomplishments & Thoughts

Congratulations

A- **Ms. Reem Omar Shreiteh** has her **Ph.D Degree** in Electronic advertisement and Online Marketing. The title of the dissertation is: "Electronic advertising- A Field Analytic Study and a Proposal for Development and Effective Role in Online Marketing", 2013. Advisor: Prof. Prf. Mohamed Ziad Hamdan (Ph.D)

Ms. Reem Omar Shreiteh graduated Feb. 2013 with Ph.D Degree from Arab German University of Science and Technology at Cologne, Federal Republic of Germany, the Doctorate specialized in online advertisement and marketing.. Thefirst of its kind at the whole area of Middle East. The title of the Dissertation is" The Electronic Advertisement in Syria- A Field Analytic Study and a Proposal for developing and Activating its Role in Online Marketing". The Dissertation Panel granted a grade "A" for the quality of Ms. Shreiteh's work.

The Researcher implemented her research study, using the following systematic steps:

1- Developed and tested the validity and reliability of four survey and analytic questionnaire tools:

- Questionnaire directed to Syrian corporations.
- Questionnaire directed to internet users.
- Questionnaire directed to analysis of Syrian corporations use of electronic advertisement.
- Questionnaire directed to analysis of electronic advertisement effects on online consumer behavior.

2- Developed five research goals, five questions, supported by a substantive hypothesis, five null hypotheses, and five alternative hypotheses.
3- Administered the research tools, and gathered data according to previously specified plans.
4- Analyzed data according to stated study questions and hypotheses.
5- The results refuted the null hypotheses stating no effects of electronic advertising on online marketing and consumer buying behavior, thus

opeikandi.com

accepting the alternatives which confirmed (based study results), the significance of effects at 0.05 and 0.01 levels (look please for more details the study Abstract in Arabic).

B- Ms. Hoda A. AL- Meqbil has her Ph.D Degree in Family Counseling and Therapy, 2013. The title of the dissertation is: "The Effectiveness of a Counseling Cognitive program for Understanding the Self and the Treatment of Adjustment Disorders of Female Clients in Riyadh, S. A. , 2013

Advisor: Prof. Mohamed Ziad Hamdan (Ph.D)

Abstract

This research aimed at studying the effectiveness of a counseling program designed by the Researcher as an experimental variable, to **elevate** self-competence of Saudi woman and to raise awareness of self and how to deal with it through reorganization. It is expected here to arouse her ability to counteract pressures and feel better the meaning of life and social adjustment with environment.

Psychological pressures, regardless of origin; family, economy or daily life, are merely negative stimuli that hinder aware cognitive responses and purposeful actions. Using the program, the study focused on specifying the internal and external cognitive structures and to train Saudi woman to discover and re-organize the personal self internally and how constructively encounter it under various conditions.

What is meant by stimuli in the study is any mental, emotional or physical behavior which the woman performs for knowing and dealing with self. This knowledge is expected to provide her with insight which in turn enables her internally to build and organize her cognition and self and activate her social adjustment with outside environment.

Several research questions were presented by the study, the major one is: what is the impact of the cognitive counseling program in improving self-concept of Saudi woman? Following the study questions, the researcher offered a fundamental hypothesis through which four null and four alternative hypotheses were derived. The basic hypothesis reads: the clinical cognitive program affects positively in improving the self-concept of Saudi woman.

The study sample consisted of 30 Saudi women as clinical study cases who were attending the Social Consultation Center in Riyadh. Four tools were administered with the women sample: a measure of self- efficiency, a counseling program for

obeikandl.com

promoting personal capability in managing the self and life pressures, the clinical interview, and the study cases of high and low adjustment handicaps.

The study results confirmed three major decisions:

1- The personal self could be objectively studded and scientifically measured if examined thoroughly from different angles and concerns,

2- The clinical cognitive counseling program proved effective in its several applications at 0.05 and 0.01 statistical significance levels.

3- The clinical cognitive counseling program proved clinically and behaviorally effective at 0.05 and 0.01 statistical significance levels, in:

- Promoting the personal self of Saudi woman
- Strengthening the defensive rational mechanisms of Saudi woman
- Reinforcing the adjustment capabilities of Saudi woman with surrounding environments by exposing her to different coping techniques and alternatives by which she can negate the emerging risks and pressures.

At the end of the study, the Researcher recommended more studies to be initiated in the field of behavioral counseling, and called other researchers to benefit from study results in fostering the educational, social, psychological welfare of women based on objective and responsive understanding of their contemporary needs.

c- Ms. Rowaida Abo Hosa has her Ph.D Degree in "Observed Smart School Components in Private Schools at the capital Amman of Jordan- An Analytic Field Study for Development, 2013

Advisor, Professor Dr. Mohamed Ziad Hamdan

Abstract

This study aimed to search in the Smart School components observed within private schools in Amman, Jordan. to achieve this aims of the study the searcher was designed measure of detector components Smart School in both its educational and administrative component of the five elements of tracking three tracking claw educational component of the Smart School is (an educational institution, and educational curricula, and the skills and education strategies), and two of these elements belong to claw administrative They (the internal management of the school, and External Communications), was also selected a sample of ten schools eligibility in the capital Amman on four educational areas of Oman (east, west , North-South), have been mobilized this measure by the moderators of this orbital,

opelkandi.com

and after conducting statistical analysis and extraction arithmetic means and standard deviations for the degree of availability of components, five in both its educational and administrative in schools study sample ten, results showed the first question of the study questions which ("What is degree components provide Smart School in private schools in the capital Amman?) that arithmetic means to the degree components provide school smart facility educational schools in the study sample ten private schools in Amman ranged between (1 - 4.40), and arithmetic mean of the curriculum ranged between (1.60 - 3.00) and arithmetic mean of the skills and education strategies for the school smart ranged yen (3.80 -2.80), and the arithmetic mean of the internal management high marks and above average ranged between (3.40 - 4.40) for all schools study sample ten, while the results of averages calculation of the second element of Tier administrative and represented by (communication between the institution and the students' parents) in sharp contrast to the results of the first element of this part administrative, ranging between less worthless, amounting to (2.00) and the highest value (3.40), as indicated by the results of the study After using test ANOVA (One Way Anova) that there is no statistically significant differences between the arithmetic means and deviations to the degree components provide Smart School between schools study sample due to the variable region educational follow her these schools, and after discussing the results of the study were a set of recommendations including:

1. Further studies on a wide range of topics related to the components of the smart school and the most important of these issues is the components of the smart school standards.

2. Conducting studies aimed at determining the additions required to Amman Private schools to develop and link between the components of the smart school and international standards related to the quality of education using the scale of the study on a sample of other public schools in Jordan.

3. Investment term smart schools and standards in the marketing programs of private schools to take advantage of standards and drew the attention of private schools need to take advantage of the results of the current study focused on patches level components that indicated the results of the current study to weakness

Obeikandi.com

D – Mr. Khaled A. Mabrook has his Msc. in Curriculum and Instruction. The title of the thesis is: Job Satisfaction of Secondary School Teachers at North Riyadh private Schools- A Field Analytic Study for Development, 2013.

Advisor: Prof. Mohamed Ziad Hamdan (Ph.D)

Abstract

The purpose of this study was to determine to what extent the private secondary school teachers- in the north of Riyadh- are satisfied the crucial factors of job satisfaction, and ways to improve it. The instrument of study was a questionnaire which implemented on a sample of (100) teachers. Because of the nature of the research, its objectives, and importance, the researcher has adopted the descriptive survey method that describes appropriately and expresses in qualitative and quantitative way to determine the level of the teachers' job satisfaction.

Study results showed that:

1- The sample job satisfaction is (270.31) which is lower than the theory measure average (280).
2- The most important factor that positively affected job satisfaction is leadership (89.87) which is more than the theory measure average of (84)
3- The most important factor that negatively affected job satisfaction is the salary and job rewards (24.21) which is less than the theory measure average of (36)
4- No significant differences were observed in relation to years of experience.
5- Statistically significant positive direct correlation at the 0.01 level between the subject and the total degree of job satisfaction.

Main Recommendations:

1- Enhance work environment to match the teachers' satisfaction and support their settlement.
2- Stick to professional and ethical values leading to dedication and perfection of work.
3- Establish guidance and educational debates to emphasize positive and functional methods that increase the level of teachers' job satisfaction.
4- Private school teachers should have fair salaries.

Private school teachers should be equal to public school ones at least of the facilities which public school teachers hav

Obeikandi.com